فخ جوليو ريجينى

رواية الداخلية تثير السخرية والغضب وتطبق قاعدة «يكاد المريب» !! 03

«لائحة الشباب» تجدد شقاق الإخوان وتسلب صلاحيات المرشد 04

تفتيش النساء يثير غضب سيناء 05

الغباء الرسمى يعيد البرادعى



08 الصحافة فى الانعاش

ملف ص 6-7

«مؤامرة الدولار» أطراف داخلية وخارجية 09



«التموين» ترفع أسعار السلع المدعومة 10



جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

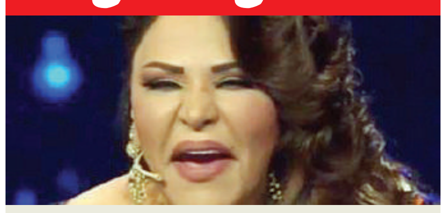
رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
al-mashhad.com

العدد 202 - السنة الخامسة
الثلاثاء من 29 مارس - 4 مارس 2016 -
من 20- 26 جمادى الآخر 1437هـ
16 صفحة - الثمن : 190 قرشا

المشهد
لا سقف للحرية

عكس عكاس



صفحة تتحدى الملل وتعانى قلة السياسة والأدب 02

المشهد الطبى



بالأسماء.. أوائل 17 كلية طب بالجمهورية 13

فـن



«الشاه والسلطان» يعالج الصراع المذهبى 14

التغيير الوزارى «يبشر» بموجة جديدة من الخصخصة

خبراء: طرح الشركات بالبورصة مفهوم جديد لبيع القطاع العام



محمد عبدالعاطى



أشرف الشرقاوى

من بين ١٠ وزراء، تم تغييرهم في التعديل الوزاري، الذي أجرته حكومة شريف إسماعيل، كان استحداث وزارة قطاع الأعمال العام، واستبدال وزير الموارد المائية والري؛ ، في مؤشر يراه مراقبون إتجاه نحو «الخصخصة»، ومعالحة خفقات مفاوضات «سد النهضة».

وجاء التعديل بالدكتور محمد عبد العاطي، وزيرًا للموارد المائية والري، بديلاً للدكتور حسام مغازي، والدكتور أشرف الشرقاوي، الرئيس السابق للهيئة العامة للرقابة المالية، وزيرًا لوزارة قطاع الأعمال العام الجديدة.

مراقبون، عبروا من مخاوفهم من استكمال مسلسل «الخصخصة»، بصورته التي بدأ بها في عهد الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، بعودة «قطاع الأعمال»، بعد ١٢ عاماً من توقفها، فيما قلل آخرون من هذه المخاوف، وأكدوا، أنها ستكون محفظة الدولة، لإدارة ٢٠٠ مليار جنيه، وتخفيف عبء القطاع العام على موازنة الدولة.

فبحسب ما رآه محمد دشناوي، خبير سوق المال في حديثه لـ «المشهد»، يرة أن عودة وزارة قطاع الأعمال العام، يعني إعاده هيكلة شركات قطاع الأعمال والتعامل مع كل شركة بشكل منفرد، موضحاً أن الهيكلة ستكون بطرح الشركة في سوق المال، والطرح في البورصة يعني «الخصخصة».

وأضاف: أن قطاع الأعمال معبأ بخسائر تتحملها موازنة الدولة، وأن خروجها يعني خصخصتها، لكن العبرة في مدى النفع الذي سيعود على الدولة، لافتاً إلى أن نجاح خصخصة تلك الشركات سيعتمد على جودة إداراتها والإجراءات التي سيتم اتخاذها في هذا الشأن، إضافة إلى أهمية توافر العدالة في التقييم.

من جهته يقول الدكتور تامر ممتاز سلامه، خبير الاقتصاديين في أفريقيا، «حال عدم توافر القيادات التي تقود شركات الأعمال للنجاح، فليس هناك مانع من «الخصخصة»، ولكن لابد من توافر أجهزة رقابية للتحكم في عملية البيع ومعرفة خطة هذه الشركة».

وأوضح لـ «المشهد»، :إذا كانت خطة هذه الشركات، انكماشية بتسريح العمالة سيتم تصفيتها، أما إذا كانت خطتها توسعية، بإعادة هيكلتها، فمن الأفضل توكيلها إلى القطاع الخاص القادر على إداراتها".

وزير الرى الجديد تحت الاختبار فى أزمة «السد الإثيوبى»

على جانب آخر، ربما كان «سد النهضة»، هو كلمة السر، في التعديل الوزاري، الذي طرأ على وزارة الري، رغم استبعاد محللين، تغيير مغازي، كونه مسؤول عن أهم ملف في أمن مصر المائي، متمثلا في السد الإثيوبي.

وأفادت مصادر مسؤولة، أن تأجيل التوقيع على العقود الفنية للمكاتب الاستشارية بعد عام ونصف العام من المفاوضات الفنية، دون أية مبررات، كان السبب الرئيسي للإطاحة بـ «مغازى» من الري.

وتساءل خبراء، عن إمكانية الاستعانة بالتجربة الإثيوبية، وتعيين مغازي مستشار الرئيس للسدود، كما فعلت أديس أبابا، وعينت وزيره المماثل السابق، «إليماهو تيجنو»، مستشارًا للسدود، وأصبح يرافق وزير المياه والطاقة الإثيوبي الجديد، «موتوا باداسا»، في مفاوضات السد.

وبينت المصادر أن علاقة «عبدالعاطي»، بالخبراء الإثيوبيين، تكشف أسباب اختياره، فقد تولى رئاسة مكتب التعاون الفني بين دول النيل الشرقى «مصر، والسودان، وإثيوبيا» لعدة سنوات، كما تولى، رئاسة فريق التفاوض على الشروط المرجعية للجنة الثلاثية الدولية الأولى لسد النهضة وتكوين فريق التفاوض المصرى، واختيار الخبراء الدوليين وإنهاء هذه المرحلة بإقرار إثيوبيا والسودان والخبراء الدوليين بعدم اكتمال دراسات سد النهضة، كما وضع استراتيجية التعامل مع قضية سد النهضة والتعامل مع دول حوض النيل، مع انطلاق الإنشاءات الإثيوبية للمشروع عام ٢٠١١.

«من المبكر الحديث عن الخطوات التالية في قضايا الوزارة».. هكذا جاءت تصريحات وزير الري الجديد، في أولى ساعات عمله بوزارة الري في حديثه المقتضب مع «المشهد»، معلقاً على ملف «سد النهضة».. «سنبحث العوائق وأساليب حلها».

ووفقاً لقائمة خبراته التي نشرها الموقع الرسمي لوزارة الري، فإن الوزير الجديد، الذي كان يعمل البنك الدولي، يمتلك الكثير من الخبرات.

والسؤال؛ هل تكفي هذه الخبرات والعلاقات في إدارة أزمة المياه في مصر؟، هل يمتلك الوزير الجديد مهارة المراوغة للتعامل مع أديس أبابا في قضية السد كما تفعل إثيوبيا؟، الأيام وحدها تكشف ذلك.

سالى إسماعيل

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد
العدد 202 - السنة الخامسة ـ من 29 مارس - 4 ابريل 2016 ـ 20 ـ 26 جمادى الآخر 1437هـ

قالت العرب

لقد هَتَفَتْ في جُنْحِ لَيْلٍ حَمَامَةٌ / على فَنَنٍ وهناً وإني لنائم / فقلت اعتذاراً عند ذاك
وإنني/ لنفسي فيما قد أتيت للائم / أأزعم أني عاشق ذو صبابة/ بليلى ولا أبكي
وتبكي البهائم / كذَبْتُ وبَيْتِ اللهِ لو كُنْتُ عاشقاً / لمَا سَبَقَتْنِي بالْبُكاءِ الْحَمَائمُ
قيس بن الملوح

عكس عكاس

صفحة تعانى من قلة الأدب والسياسة

يحررها: خالد الدخيل

نصائح عديمة القيمة لمستجدين فيس بوك

عادي ممكن تبعت طلب صداقة للبنات بس رغم ان كل اصحابك بيلاحظوا وبيتريقوا على ظروفك العصبية دي ...لكن الله يخليك اوعى تبعت لها شكرا على قبول الصداقة ولا تدور في جوجل على صورة بوكيه ورد تلطعه على صفحتها
اوعاك في يوم من الايام تعمل لايك على صورة واحدة وتكتب تعليق (ربي يحفظك) اللي بيعملوا كده معمول لهم بوابة مخصوص في جهنم
خد لبالك ان مصطلح هانم اللي بتستخدمه دايما في كلامك مع كل واحدة مكشوف أوي .وفيه كمية بواخة لاتتخيلها ومش هيخلّي « الهانم » تعبرك بلايك حتى

الخاص وما أدراك ما الخاص ....احذر ..انك تبعت صور أو تستظرف لأنك ممكن تبقى فرجة لما يتعمل لك سكرين شوت ....أغلب الحريم اللي انت ضايفهم بيقتاتوا على الموضوع ده
بلاش تحرج نفسك
اوعي تفتكر ان محدش واخد لباله انك بتعمل لايكات وتعليقات لبوستات الحريم بس ...على يمين الصفحة فيه اخطارات بتيجي فيها كل حاجة ....حاول تنوّع علشان مايبقاش شكلك وحش

أن تكون ضابط شرطة حنّين !!



كان اسمه أحمد خضر.. ضابط شرطة في مباحث محافظة ملتهبة بأحداث الارهاب والتفجيرات وخلافه.. الرواية على لسان صديق كان بيشتغل مدير فندق سياحي في المحافظة دي.. بيضطر يتعامل مع كل بتوع المباحث اللي بيمروا عليه كل يوم ياخدوا معلومات عن النزلاء ويراجعوا دفاتر الإقامة.

(بل ان الفنادق وقتها كانت عاملة حاجة اسمها دفتر الأمن بتكتب فيه اسم النزيل وعنوانه ورقم بطاقته وتاريخ وصوله ومغادرته).

الصديق بيقول : في عز حوادث الارهاب في المحافظة كنت بتعامل مع ضباط شرطة اشكال وألوان.. وكنت غاوى.. اراقبهم واسجل ملاحظاتي عن شخصياتهم.. واتابع ردود أفعالهم في أي تطور بيحصل في البلد.. أحمد ده كان مختلف.. ادب إيه وأخلاق ايه واحترام وطريقة معاملة مختلفة.. دايما يسبق كلامه بـ : لو سمحت.. أو من فضلك.

قال لى: اتصاحبت على الكائن الغريب ده وعرفت انه دخل شرطة بالغصب لأن ابوه مساعد وزير داخلية.

ومكنش ينفع.

كان بيحكي عن ظروف الحياة في محافظة مليانة حوادث ارهاب ويقول له انه بيحلم باليوم اللي يستقيل فيه ويشتغل اي حاجة تانى.. مش بسبب الارهاب ولا انه جبان مش قادر يكمّل.. لأ.. بسبب سلوك زمايله وسخريتهم منه لأنه بيحاول يطبق القانون!!

تمر الأيام ويختفي أحمد خضر ده ، وصاحبي يضطر يسأل عنه ضابط تاني كان اسمه أحمد الضبع (اه والمصحف) وفوجئ انه قال له : انت تقصد الواد الطري ابو حبوب في وشه.. ؟ ااااااه ده اتوقف عن العمل ورجع بيتهم مستني نتايج التحقيق معاه (!!)

عمل ايه طيب ؟

الضبع قال : خايب وطري ومالوش في الشغل..

وهو في دورية راكبة في مركز قريب من عاصمة المحافظة.. قابل ارهابيين ضربوا على الدورية نار.. وكانت معركة.. سيادته لما اتعرض للإصابة.. وكان قدامه هدف من العيال الارهابيين.. ضربه بالنار فى رجله.. وكان زي بتوع الافلام بيحذره ويقول له: قف.. قف.

العساكر اعترفوا عليه.

واتحول للتحقيق ووقفوه.

طب هو اللي عمله ده غلط يعني ؟

صاحبي بيسأل.. والضبع رد (بعد ما طلّع أصوات خارجة من خياشيمه) : كان لازم يكوّمه.. احنا مش في امريكا ودي حرب على الارهاب.

وضرب له مثل ببطولاته هو في المجال ده

قال : واحنا في دورية في سوق شعبى.. فوجئنا بالارهابيين عاملين كمين وبيضربوا علينا نار.. شوف انا عملت ايه.. لمحت بطرف عيني الارهابي مستخبي ورا بيّاع خضار وبيستعد يضرب ناحيتى.. نطيت من العربية.. في نفس اللحظة خدت ست عجوزة ماشية ساتر.. وانا باشد الاجزاء.

الست ماتت طبعا ودمها غرّقنى.. بس عرفت اموّت الارهابي.. وللأسف كنت مستخبي ورا كشك.. صاحبه اتحول غربال من كتر الرصاص اللي جه في جسمه. شفت الفرق..؟!

الحكاية دي حصلت من كام سنة.

بس افتكرتها بمناسبة قتل المواطنين اللي قالوا انهم متهمين بقتل ريجينى.

فرق كبير انك تكون ضابط عارف حدود شغلك وعندك شوية ذكاء.. وانك تكون ضابط غبي جبان خوّاف.. انك تضرب على رجلين الهدف.. أو إنك تفتح النار في المطلق واللى يموت يموت.

لا تكلمنى.. أنا استقصائى



من فترة بقينا نستخدم مصطلح جديد اسمه الصحافة الاستقصائية.. ولو حضرتك كنت من عينة الصحفيين التقليديين اللي اتربوا على ورق الدشت والتيكرز هتحس بمعاناتى.

عندنا في الصحافة خبر وتحقيق وتقرير وحوار ومقال.. هو ده كل الصحافة أول عن آخر بعد ماتضيف عليهم الكاريكاتير والفوتوغرافيا..

اي حد يقول لك حاجة تاني غير كده اعرف ان عنده أهداف سرية غير معلنة.

نرجع للاستقصائى..

معجم المعاني الجامع بيقول ان اسْتِقْصاءُ تَفاصيلِ المَوْضوعِ كُلِّهَا يعني : بَحْثُ تَفاصيلِ المَوْضوعِ جُمْلَةً وَتَفْصيلاً.

واستقصى الأمرَ : بَلَغَ أقصاهُ في البحث عنه.

نحط كلمة صحافة جنب مصطلح استقصاء تطلعلنا الصحافة الاستقصائية.

ويكبيديا بتقول ان الصحافة الاستقصائية معناها انك تبذل جهد علمي منهجي وان فيه خطوات لابد من اتباعها وهي على التوالي : تحديد الإشكالية – وضع أسئلة وفرضيات – جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة – اختبار الفرضيات – إجابة الأسئلة – وضع تقرير الإجابة

هو لا مؤاخذة العمل الصحفي في حد ذات نفسه يبقى ايه ؟

ده اذا اتفقنا ان الصحفي مش مندوب علاقات عامة ولا متحدث رسمي بينشر الخبر زي ماهو طالع من الموظف ...واذا لاحظنا ان جسم الصحافة متقسّم خبر وتحقيق وتقرير وحوار ومقال.. هنضطر نسأل.. هو ايه مهمة الصحفي غير انه يجيب بيانات ومعلومات جديدة يقدمها للقارئ.؟

دي يطرح سؤال عبيط تانى.. يخص التحقيق الصحفى..؟ اذا كان فيه تحقيقات بنقول عليها التحقيقات الاستقصائية.. التحقيق العادي هنسمّيه ايه.؟

هو المفروض المحرر لما يعمل تحقيق يبقى قدامه تو اوبشنز..الاول انه يتعب ويعمله استقصائى..أو يأنتخ ويعمله من غير عمق ؟

ولما يبقى صحفي بيتابع قضية فساد.. أو حادثة عادية المفروض يعمل ايه ؟

يستقصى ويبقى من ابو صحافة استقصائية ولا يعمل تحقيق سايلانت ؟

طب ايه ؟

انا عارف ان فيه اصدقاء وأحباب ممكن يضايقهم الكلام ده.. خاصة وانهم عملوا سكور محترم تحت يافطة الصحافة الاستقصائية.. بس ارجو من المخلصين منهم يفهّمونى.. ويوضحوا لي الصورة.. لو انا جاهل بالتطورات اللي حصلت للصحافة.. من غير ما يكلّموني عن سيمور هيرش ويسري فودة ويستدلوا باللي قالوه في الموضوع.. دول وضعهم مختلف والنسق اللي شغالين عليه مختلف.. يسري فودة أول برنامج عمله في الجزيرة كان اسمه (تحقيق) والراجل مجابش سيرة استقصائي دي الا بعد سنين طويلة.

تحقيق.. واخدين لبالنا من عبقرية المصطلح اللي مش محتاج جنبه أي إضافات؟

أحلام .. ولا كوابيس

عندما يغضب الله على قوم.. يسلّط عليهم كائنا مثل أحلام.

آه والنعمة.. ومن مفارقات القدر وحكمته عز وجل ان يكون اسمها أحلام وهي كوابيس مفزعة وريحتها في أغلب الأحوال وحشة.

وتخيّل لما ربك يسلّط علينا ناس تعمل لها برنامج تشرّبنا فيه المر حرفياً.. بالنقطة.

أحلام عموماً نموذج لايق على المرحلة.. هى المعادل الموضوعي للمطربتين شمس ونوال.. (وكلهم كوايتة).

شمس آلهة الشباب والاثارة والتحفيز.. والجرأة.. ومش هينفع أكمّل.

ونوال ربة الغناء الخليجي الأصيل بصوتها الذي لا يوجد له مثيل.

الطرف التالت لازم يكون زي الفيشة.. أرضى.. لو مسكته تتكهرب بس هو لازم يكون موجود علشان التيار يمشي في السلك.

حاجة تخليك تلعن الفيزياء اللي بسببها بقيت توافق على حاجات ضد الطبيعة.. بتخلّيك تبلع سوائل غريبة وانت عارف انك هترجّع وتجيب كل اللي في بطنك.

احلام (صعبان عليا انطق الاسم وانا بتخيلها.. تتحرق ياللي سميتها) المفروض انها مطربة ولها جمهور.. واذا تخيلنا ان زاب ثروت له جمهور أكتر من أي حد ممكن نستوعب ان أحلام عندها ٦ مليون متابع على تويتر.

وملايين المرضى اللي بيراقبوا تفاصيل الخواتم اللي بتلبسها في ايديها والفساتين (اللي ذوقها وحش بالمناسبة) وبيتابعوا تصرفاتها لحظة بلحظة.

ممكن الواحد في اللحظة دي يرفع القبعة للشركات اللي بتتاجر بكائن وسيط زي دي صعب تعتبرها ضمن فصيلة النساء ويصعب عليك تحسبها على الرجّالة..

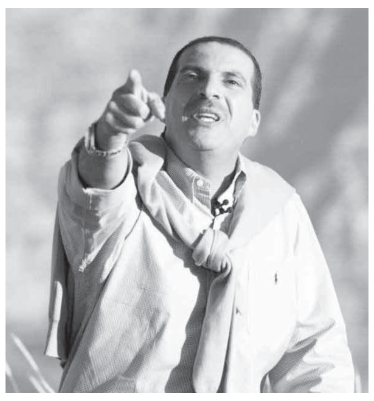
بتجيبها ضمن لجان التحكيم في برامج معتمدة اساساً على نسبة المشاهدة والتصويت.. فيه مين أهم من أحلام ممكن يملا المكان هاموش ودبان وطفيليات ومعجبين في نفس الذات نفس.

في كل الأحوال.. فإن استمرار وجود كائن زي ده على مختلف تصنيفات الميديا.. يستدعي عند الكائنات العادية الطبيعية ردود أفعال غير طبيعية.. قد تؤدي الى ارتكاب الكبائر والعياذ بالله.

فاحذروا غضب هؤلاء ...



مرونة الشيوخ



واحدة محجبة جوزها كان عنده شركة دعاية واعلان (!!) هي وهو متدينين وكده.. من نوعية التدين اللطيف الكيوت ده.. وكل خطوة يخطّوها لازم تكون بفتوى أو صلاة استخارة.

جوز الست دي بدأ يقلق من حرمانية شغله.

وخاصة البنات الموديلز معاه اللي بياخد لباله من علاقاتهم مع الزباين وانه بيضطر يعمل عبيط ومش واخد لباله كل شوية.. وكان الموضوع ده مضايقه جداً.

صاحبنا ده قابل عمرو خالد في عزومة كده.. حكى له مشكلته وانه بيحس كل يوم ان الايريال بيطول (لامؤاخذه) وان فلوس الوكالة بتاعته حرام لأن اغلبها بييجي من جهود الستات وابداعاتهم.

وانه بيحاول يختار بنات عائلات مؤدبات محترمات.. وان اي بنت بيمسك عليها غلطة بيطردها

وبيفكر يسيب الشغلانة كلها.

الاخ عمرو خالد ساعتها قال للمواطن الحيران القلقان ده: اثبت مكانك.. زي مانت ولا تسيب شغلتك دي ولا حاجة.. مش حرام.. الحرام انك تسيبها.

لما صاحبنا استغرب قال له : وجودك انت باخلاقك دي ومحاولاتك في الوسط الوحش ده انك تصلّح وتنضّف.. احسن مايبجي حد غيرك شيطان ويملا المساحة دي بالأفعال السيئة وبالتالي الضرر يزيد.. انت بتحاول تهدى.. وغيرك هيضلل

مرات الراجل ده قالت ان جوزها رجع مرتاح جدا يومها وصلى ركعتين شكر لله..

وكمل شغله عادي بدون أي قلق ولا حيرة.

بس.

من فنون التعامل مع المعارضة.. صوّر.. وانصح

الاسماعيلية في وقت من الاوقات كان ماسكها محافظ جاي من جهاز أمني مهم وخطير..

وعلشان كده كان بيحكم البلد بطريقة مختلفة خالص عن اللي سبقوه.

كانِ بيتصنّت على كل الناس المهمة في البلد تقريباً.. (الكلام ده قبل ظهور المحمول بكام سنة) محدش فلت من تحت ايده سواء اعضاء مجلس شعب ولا شورى ولا حتى مجالس محلية ورجال اعمال ومسئولين.. الخ الخ.. (على فكرة اللي كان بيظبط له الموضوع ده مسئول في التليفونات كان من رجالته واتقبض عليه بعد فترة واتحاكم علشان كده).

سيادة اللواء كانِ شغّال زي الفل ومحدش بيعرف يضايقه لأنه تقريباً كان ماسك ذلة على الكل.

ماعدا واحد لبط شوية كان عضو مجلس محلي وشبعان (من الكورة) ومش فارقة معاه.

واتصدّر له فٍي معركة بسبب ارض تبع نادي الاسماعيلي تقريباً (مش فاكر التفاصيل).

واستمرت المعركة فترة وبقى شكل المحافظ بايخ قدام الناس.. وصاحبنا انصاره كتروا واتجرأ أكتر واتكلم في الجرانين.

كان صعب يتمسك عليه غلطة رغم التصنت على كل نفس داخل وخارج منه هو وعيلته. قووووم ايه.

سلطوا واحد من بتوع الامن في الجامعة على بنته.. وهوب بعد اسبوعين تلاتة نجح يعمل شريط فيديو محترم للبنت في اوضاع مش تمام.

وتمام يافندم ...اتعملت التحية لسيادة المحافظ وسلموه الشريط.

اتصل بغريمه.. وطلب يقابله في المكتب.. بعد وصوله والسلامات والاحترامات قال له مقدمة طويلة عن الشرف والاخلاق وان بنتك هي بنتي واللي يصيبك يصيبنى.

وانا قلت اجيبك نلم الموضوع قبل الفضايح.. و.. شغّل له الشريط

الراجل اتفرج.. ولما الشريط خلص.. مشى وهو ساكت ولا نطق بحرف.. وقبل مايوصل بيته اصيب بأزمة قلبية ونقلوه ع المستشفى.

والموضوع خلص.

تعا اشرب شاي

مقدورك ان تبقى مسجونا بين اللاب وبين التاب



أمانى قاسم

غيداء سيدة تخطت سن الشباب بقليل ، لا تتمتع بثمة جمال ظاهر ، فهى تحمل كتفين عريضتين يبرز من بينهما رأسها النحيف الذى لا يتناسب مع جسدها الضخم ، فتبدو من بعيد كشماعة ملابس تحمل معطفا شتويا ثقيلا ، اما وجهها فهو لمن لا يعرفها وجه غير مألوف ، فكانت تحمل عينين جاحظتين وانفا افطسا ، لذلك فقد عانت المسكينة فى طفولتها من معايرة زملائها حتى انهم كانوا يطلقون عليها لقب (طاسة البيض المقلى) اشارة الى عينيها الشديدتي البروز ولون جسدها الشديد البياض ، ولكنها كانت من اسرة ثرية فحظيت بعريس وسيم بعد ان كاد يفوتها قطار الزواج ، لذا فقد كانت تغار عليه من ماكينة الحلاقة الخاصة به.

اما نجلاء فقد كانت جميلة بحق ، الا ان ذلك الجمال قد سبب لها كثيرا من المعاناة خاصة بعد طلاقها ، فقد كانت صديقاتها تخشين على أزواجهن ان يفتنوا بها ، فبعدت عنها حتى اقرب الصديقات إلى قلبها .

انطوت كل من غيداء ونجلاء على نفسيهما و اعتزلتا الحياة، وعندما ظهر الفيسبوك دخلت كلتاهما على مضض، بيد ان جمعهما "جروب" واحد معنى بمن يكابد متاعب نفسية ، و اسمه (انا مش قصير اوزعة، انا طويل واهبل) !

لم تدخل غيداء باسمها الحقيقى فأطلقت على نفسها لقب : (مقدورك ان تبقى مسجونا بين التاب وبين اللاب) ، وادعت انها انسة كى تراقب زوجها عن كثب حتى انه لم يتعرف عليها.

وكذبت نجلاء وادعت انها متزوجة ، واتخذت اسما مستعارا هى الاخرى : (راحوا الطيبين)، و اخفت كل منهما صورتها الحقيقية بالطبع .

كان من الطبيعى ان تصبح غيداء و نجلاء صديقتان حميمتان ، خاصة وقد صار العالم الافتراضى هو كل حياتهما، فكانتا لا يحلو لهما ارتشاف القهوة صباحا الا معا امام شاشات الكمبيوتر ولا تنام كلتاهما الا اذا القت السلام على الاخرى ، ودار جل حديثما عن الاخلاق الحميدة وتغير النفوس والطباع ، رغم ان كل منهما كانت فى الحقيقة تتمتع بلسان اطول من شريط خط السكة الحديدية التى تربط القاهرة بأسوان ، بيد ان كلتيهما لم تشأ ان تصارح الاخرى بآية معلومات صحيحة عن نفسها .

و ذات يوم إدعت نجلاء انها ستخرج مع صديقاتها المقربات الى السينما ، مما شجع غيداء على الكذب و زعمت هى الاخرى انها ستذهب الى مكتبة الجامعة حيث تستكمل دراستها العليا .

فى المساء شعرت نجلاء ببعض التحسن وبدأ الملل يتسرب اليها، فدخلت على صفحة غيداء وكتبت : انتى فين يا مقدورك ان تبقى؟ فردت غيداء من فوق سرير حجرة نومها : انا فى المكتبة يا راحوا، ساحدثك عند عودتى. فاستبدلت نجلاء ملابسها وعقصت شعرها الذهبى الجميل و انطلقت الى الخارج.

لم تمر لحظات كثيرة عندما دخل زوج غيداء عليها الحجرة واخبرها انه فى سبيله للخروج ، وعندما رأت هندامه المنمق واشتمت رائحة عطره الأخاذ اصرت على الخروج معه.

اتجه محمود زوج غيداء بسيارته الى متجر ضخم للإلكترونيات، واثناء نزوله من السيارة اصطدم بفتاة رائعة الجمال فبدت على وجهه علامات الاعجاب ، و بسرعة الصوت عاجلته زوجته بصوت حاولت ان يكون منخفضا : انت عاجبك فيها ايه ؟ دى شبه انثى الضفدع.

ولكن للأسف سمعت الفتاة تلك الجملة فردت بسرعة البرق :طب الحمد لله انى شبه انثى اى حاجة ، حضرتك بقى شبه دكر البط ، ولو عرف انه شبهك حيشترك فورا في اقرب جيم.

ردت غيداء بغضب شديد : انتى شكلك عانس ومش لاقية اللى يلمك. ردت الفتاة بكيد بالغ: والله اما ابقى عانس احسن ما افوز بعريس فى مسابقة لبان بم بم.

غيداء بإستهتار: بم بم دى تبقى خالتك.

الزوج موجها حديثه للفتاة : حرام عليك ، انا عملتلك ابه؟

الفتاة بلا مبالاة : حرام عليا انا!! دا جوازك منها يعتبر من الكبائر.

الزوج بغضب : عيب كدة انت مش شايفة راجل ادامك!!

الفتاة ساخرة: ما قولنا كدة من الاول ، دا انت فيك انوثة عنها .

ردت غيداء وهى ترفع حقيبتها عاليا فى الهواء ثم تهوى بها على نافوخ الفتاة : وحياة أمى لاعرفك مين فينا الدكر، تعاليلى بقى.

انفضت المعركة بعد ان فقدت غيداء كمية لا بأس بها من شعر رأسها ، كما انها احتفظت فى ذراعها بمقياس يصلح لعمل طقم اسنان كامل للفتاة.

و لكن تلك الخسائر تعتبر هينة بالنسبة لخسائر الفتاة ، هذا ان كان قد تبقى منها شيئ يذكر.

فى الصباح استيقظت غيداء مبكرا واتخذت مكانها امام شاشة الكمبيوتر واخذت تنادى: راحوا ، انتى فين يا راحوا ؟ غير انها لم تظهر الا بعد يومين وكان لقاء حارا بين الطرفين. حيث اشتكت نجلاء لصديقتها انها خاضت معركة لم يخضها عنتر بنى عبس مع سيدة عديمة الذوق والاحساس ، تعاطفت غيداء معها للغاية واخبرتها انها اجتازت معركة حامية الوطيس هى الاخرى مع طالبة زميلتها كانت تريد ان تسطو على رسالتها.

ردت نجلاء بدهشة: مين دى اللى تستجرى تزعل قمر زيك ، دى اكيد حيوانة!!

ردت غيداء بامتنان: اذا كان انت اللى زى النسمة اتمدت ايد واحدة مجرمة عليك، الهى تتشل فى دراعها البعيدة.

نجلاء : ياريت كل الناس زيك وفى اخلاقك، بس حاقول ايه؟ الدنيا اتقلب حالها .

لم تستطع بالطبع كل من غيداء ونجلاء مصارحة الاخرى عن السبب الحقيقى للعلقة التى اخذتها ، فكلتاهما لا تعرف حقيقة الاخرى.

القصة تبدو خيالية ولكن هل فكرت حقا عزيزى القارئ ، كيف سيكون لقاؤك بأقرب صديق لك على الفيسبوك لو اصطدمت كل من سيارتك وسيارته ، او احتل احدكما دور الاخر فى طابونة عيش؟

الأجدى ألا تفكر واستمتع بحياتك الوردية فى العالم الافتراضى بعد أن ضاق بنا الواقع.

قالت العرب

رفاقى الوحدة و المنفى / وشوق الريح / مهاجر من زمن ضايع / لقلب جريح /
بتهزمنى انكساراتى / وبرفع اعلى راياتى / حياتى فى زمن آتى / يا أرض النور
تحاوطينى / فلسطينى .... فلسطينى

من قصيدة «فلسطينى» – جمال بخيت

المشهد
العدد 202 - السنة الخامسة ـ من 29 مارس - 4 ابريل 2016 ـ 20 ـ 26 جمادى الآخر 1437هـ

تساؤلات مُحيرة حول العصابة المتهمة بقتله

رواية «مفخخة» للداخلية حول ملابسات مقتل «ريجينى»

احتفاظ المتهمين بمتعلقات الطالب الإيطالى لمدة 90 يوما.. والقتيل حشاش تثير جدلا

أثار إعلان وزارة الداخلية العثور على متعلقات الطالب الإيطالى المقتول فى القاهرة «جوليو ريجيني»، فى منزل شقيقة أحد أفراد تشكيل عصابى بعد تصفيته على أيدى قوات الأمن الخميس الماضى، حالة من الجدل.

ووفقا لوزارة الداخلية، فإن الأجهزة الأمنية تلقت بلاغات من المواطنين وبفحصها تبين أن ورائها تشكيل عصابى تخصص فى انتحال صفة ضباط شرطة واختطاف الأجانب وسرقتهم بالإكراه، وبتقنين الإجراءات لمحاولة ضبطهم أثناء استقلالهم سيارة بادروا بالإطلاق النار على قوات الأمن التى بادلت مما أسفر عن مصرعهم جميعا.

وأكدت الداخلية أن قطاع مصلحة الأمن العام استهداف محل إقامة شقيقة أحد المتهمين، فى القليوبية، وعثر بداخل المنزل على حقيبة «هاند باج» حمراء اللون عليها علم دولة إيطاليا بداخلها (محفظة جلد بنية اللون بها جواز سفر باسم جوليو ريجينى مواليد ١٩٨٨، وكارنيه الجامعة الأمريكية الخاص به وعليه صورته الشخصية ومدون به باللغة الإنجليزية باحث مساعد، وكارنيه جامعة «كامبريدج» خاص به، «فيزا كارت» خاصة به، و٢ هاتف محمول، وحافظة جلدية حريمى مدون عليها باللغة الإنجليزية عبارة LOVE، ومبلغ ٥ آلاف جنيه، قطعة داكنة تشبه مخدر الحشيش وزنت ١٥ جراما، ساعة يد حريمى سوداء اللون، وثلاث نظارات شمسية).

البيان بهذا المعنى أثار عدة تساؤلات استكمالا لحالة الجدل التي صاحبت القضية منذ بدايتها، خاصة أن التشكيل العصابى المتهم بقتل الطالب الإيطالى احتفظ بمتعلقاته طوال شهرين



لواء محمد نور الدين: لا أعلم لماذا احتفظ المتهمون بمتعلقات القتيل

منذ اختفاء المجنى عليه فى ٢٥ يناير الماضى حتى صباح الخميس ٢٤ مارس، رغم الضجة الإعلامية التى صاحبت القضية منذ إثارتها، إضافة إلى أنه من البديهى لدى الجماعات الإجرامية التخلص من متعلقات المجنى عليهم غير المادية، مثل جواز السفر والوثائق الدالة على الضحية.

وكيف ظلت أوراق ومستلزمات "ريجينى" سليمة دون أن تتعرض للتلف طوال هذه المدة منذ اختفائه وحتى العثور عليها "٩٠ يوما بالضبط"، بخلاف وجود ٥ آلاف جنيه كما هى داخل الحقيبة دون أن يصرفها أفراد التشكيل، وقطعة من مخدر الحشيش، لماذا تركت دون تدخينها أو بيعها.



والسؤال الأبرز، أن التشكيل العصابى كما أوضحت وزارة الداخلية أن لديه سجل جنائى كبير، وتخصص فى سرقة الرعايا الأجانب دون قتلهم، ورغم إبراز الداخلية لـ٤ أجانب تعرضوا للسرقة على يد العصابة إلا أن أحدا منهم، لم يتعرض للتعذيب البدنى كما فى حالة الطالب الإيطالى، الذى أشارت الوزارة فى بيان سابق أنه ربما يكون وراء ارتكاب الواقعة انتقام شخصى، إضافة أن التشكيل العصابى جرائمه تركزت فى منطقة القاهرة الجديدة ومدينة نصر، و"ريجينى" اختفى فى منطقة وسط البلد وفقا لما أعلنته أجهزة الأمن عقب وقوع الحادث ثم تنقل الجثة إلى الطريق الصحراوى بالجيزة.



عبد الغفار شكر: رواية الداخلية يوجد بها ثغرات

وزارة الداخلية ربطت ذهنيًا بين ارتداء أعضاء التشكيل العصابى زى رجال الشرطة، واتهام الدول الأوربية للأمن بقتل الطالب الإيطالى.

وقال اللواء محمد نور الدين، مساعد وزير الداخلية الأسبق، "إن المتهمين غالبا ما يتخلصوا من متعلقات المجنى عليهم، لكن فى بعض الأحيان يحتفظ المجرمين بالأشياء المستولى عليها، مؤكدا أنه لا توجد جريمة كاملة، مستغربا احتفاظ المتهمين بمتعلقات الطالب الإيطالى".

فيما قال اللواء فؤاد علام، "إن أجهزة الأمن اكتشفت علاقة التشكيل العصابى بقضية قتل الطالب الإيطالى بالصدفة البحتة، ولم يكن لديها معلومات مسبقة عن القضية، مضيفا أن قوات الأمن صفت أفراد العصابة عقب تبادل لإطلاق النار مع الشرطة".

وأضاف لـ"المشهد"، أن المتهمين كونوا تشكيل عصابى تخصص نشاطه الإجرامى فى خطف الأجانب وطلب فدية مالية مقابل عودتهم وسرقة الأموال، وعقب تعدد البلاغات توصلت تحريات المباحث إلى أنهم المتهمين بارتكاب أكثر من واقعة، وأثناء القبض عليهم تبادلوا إطلاق النار، وتمكنت القوات من تصفيتهم، وعقب ذلك توجه فريق من الأمن العام لتفتيش منازل المتهم، وبالصدفة عثروا داخل منزل المتهم الأول على "شنطة شيك"، تبين فيما بعد أنها خاصة بالطالب الإيطالى.

وحول صدق الرواية الرسمية لوزارة الداخلية، ومدى اقتناع الفريق الأمنى الإيطالى، قال علام، "لا يعنينا الجانب الإيطالى مش عايزين يصدقوا هما حرين يتفلقوا"، مشيرًا إلى أن أجهزة الأمن تؤدى دورها، والدول الأوربية تعمل ضد مصر.

وطالب علام بزيارة وفد من النيابة العامة والداخلية وعددًا من رجال السياسية، ٥ دول أوربية، وعقد مؤتمرات إعلامية، يفندوا خلالها الاتهامات الموجهة لوزارة الداخلية بشأن مقتل الطالب لتوضيح الحقائق للرأى العام العالمى.

من جهته يرى عبد الغفار شكر، نائب المجلس القومى لحقوق الإنسان، أن رواية وزارة الداخلية يوجد بها ثغرات، وهناك حاجة لاتخاذ خطوات أخرى للتأكد من الوقائع الواردة فيها، مشيرًا إلى أن مدى تقبل الجانب الإيطالى لرواية الداخلية هو الذى يحسم قضية مقتل "ريجينى".

علاء جمعة

بعد إعلانها تصفية التشكيل العصابي المتهم بقتل الشاب الإيطالى

«بيان الداخلية» يثير غضب إيطاليا وسخرية «السوشيال ميديا»

رئيس وزراء إيطاليا السابق: لا أصدق ذلك.. لا تتوقفوا عن المطالبة بالحقيقة من أجل جوليو ريجينى

أثار بيان وزارة الدخلية بشأن تصفية عصابة تخصصت فى سرقة الأجانب يشتبه بتورطهم فى مقتل الشاب الإيطالى جوليو ريجينى والعثور على متعلقاته الشخصية مع أحد أهالى المقتولين، حالة من السخط الشديد والغضب والسخرية من قبل الحكومة والشعب الإيطالى.

وعلقت بعض الصحف الإيطالية التى شككت فى الرواية الأمنية المصرية، فعلقت صحيفة «ليبرو» الإيطالية، أنّ السلطات المصرية تحاول تغيير مسار الجريمة، من خلال قتلها لـ٥ أشخاص تقول عنهم أنّهم على علاقة بمقتل «ريجينى». وأشار موقع "جينيرل نيوز" الإيطالى إلى ما تداولته وسائل الإعلام المصرية من قتل السلطات المصرية لتشكيل عصابى متخصص فى اختطاف الأجانب، لافتًا إلى احتمالية أن يكون أعضاء هذا التشكيل على علاقة بمقتل الإيطالى. وبينت صحيفة "كوريرى دى لاسيرا" الإيطالية، واقعة مقتل الشاب الإيطالى من خلال بيان وزارة الداخلية المصرية، وشككت الصحيفة فى استكانة السلطات الإيطالية للرواية المصرية، قائلةً "ماذا سيكون رد السلطات على بيان وزارة الداخلية المصرية، وكيف سيتم التعامل معه؟".

وذكرت صحيفة " ASNA" الإيطالية، أن مكتب رئيس وزراء إيطاليا، الجمعة الماضية، أن روما تريد معرفة الحقيقة فى قضية مقتل الباحث الإيطالى فى مصر، وذلك بعد أن قالت السلطات المصرية إنها عثرت على متعلقات "ريجينى" فى مخبأ عصابة إجرامية.

وأردفت الصحيفة، أن وزارة الداخلية المصرية أعلنت فى بيان، الخميس، أن الشرطة عثرت على حقيبة بها متعلقات ريجينى بحوزة شقيقة زعيم عصابة إجرامية قتل أفرادها الأربعة فى تبادل لإطلاق النار فى القاهرة فى وقت سابق من نفس اليوم، واستقبل بعض السياسيين الإيطاليين البيان بتشكك.

وقال مصدر فى مكتب رئيس الوزراء الإيطالى "ماتيو رينتسى": "لا تزال الحكومة الإيطالية مُصرة على أن يسلط التحقيق الجارى الضوء بشكل كامل وشامل دون ظلال من الشك حول موت الباحث الإيطالى الشاب".

وأرسلت إيطاليا فريقا من ٧ أفراد للتحقيق فى مقتل ريجينى لكن بعد نحو شهرين من وجودهم فى القاهرة قالوا إنهم لم يحصلوا على الأدلة التى يرون أنها ضرورية لإجراء تحقيق ملائم.

وفى تغريدة على "تويتر" موجهة إلى وزير الخارجية "باولو جنتيلونى"، ألمح "أليساندرو دي باتيستا" النائب البارز عن حركة "خمسة نجوم"، الجمعة الماضية، إلى أن الحكومة مهتمة بتطوير شركة إينى الإيطالية لحقل الغاز الطبيعى المصرى الضخم أكثر من اهتمامها بـ"ريجينى".

وقال: "هل تريد يا جنتيلونى أن تقول شيئا عن ريجينى والروايات المصرية التى لا أول لها ولا آخر عن مقتله أم أن النفط أكثر أهمية من مقتل أحد مواطنينا؟".

ودخل رئيس وزراء إيطاليا السابق "إنريكو ليتا" الجدل بتغريدة على "تويتر" قال فيها: "أنا آسف. لا أصدق ذلك.. لا تتوقفوا عن المطالبة بالحقيقة من أجل جوليو ريجينى".

وقالت الدكتورة "لورا فروستاتشى"، مستشارة وزير الداخلية الإيطالى، ورئيسة المنظمة العالمية للتنمية والشباب الإيطالية، إن مصر لم تبعث بعد بأخر نتائج التحقيقات لإيطاليا وآخر المستجدات فى تللك القضية، مشيرة إلى أن بيان الداخلية المصرية الأخير لم يثبت بالدليل الدامغ أو يؤكد ضلوع أفراد العصابة التى قتلتهم الشرطة المصرية فى قتل ريجينى".

ووصفت الدكتورة "لورا فروستاتشى" فى تصريح خاص لـ"المشهد"،بيان الداخلية الأخير بـ "السخرية والاستهزاء بالغير "،متسائلة كيف يعقل أن يتم قتل أجنبى والاحتفاظ بمتعلقاته الشخصية؟،موضحة أن الجانى عندما يقتل ضحيته يخفى كل المعالم التى



تؤكد ارتكابه للجريمة وليس الاحتفاظ بأهم دليل يدينه فى القضية وهو المتعلقات الشخصية للقتيل.

وأضافت "فروستاتشى"،أن هناك فريق من المحققين الإيطاليين لتلك القضية للتواصل مع الجهات المعنية المصرية المنوط بها التحقيق فى هذه القضية، مؤكدة أن الشعب الإيطالى يثمن دور مصر فى كشف غموض هذه الحادثة فضلًا عن متابعة الرئيس السيسى نتائج التحقيقات، مشيرة إلى أن الحادث لن يؤثر على العلاقة الإيطالية المصرية التى ازدادت ترابطا فى ظل عهد الرئيس السيسى.

وتابعت "فروستاتشى"، أن هناك بعد الدول تستخدم هذه الحادثة للترويج لأجندتهم الخاصة وسعيهم لإدانه مصر دوليًا والقضاء على السياحة المصرية.

وناشدت "فروستاتشي الرئيس السيسى بتشكيل لجنة تتعاون مع المحققين الإيطاليين لكشف غموض القضية وعدم الانصات إلى بيانات وزارة الداخلية المصرية التى تريد إنهاء ملف الحادثة بشتى الطرق.

ووصف عادل عامر رئيس الجالية المصرية بإيطاليا بيان وزارة الداخلية بـ «الكارثى»،مؤكدًا أن الداخلية المصرية تسعى إلى طمس نتائج التحقيقات وإغلاق ملف قتل الشاب الإيطالى وفتح "صفحة جديدة"مع الحكومة الإيطالية، مشيرًا أن هذا البيان يضع السياحة الإيطالية فى مصر فى مهب الريح.

وأضاف عامر فى تصريح خاص لـ"المشهد" أن مصر تواجه حربًا شرسة مع الإرهاب الذى انتشر فى كل الدول الأوربية ونتائجه ظهرت فى فرنسا وبلجيكا من تفجيرات وقتل، لافتًا أن هذه القضية لا تقل اهتمامًا عن محاربة الإرهاب من أجل سمعه مصر على المستوى الدولى.

وناشد عامر الداخلية المصرية بعدم إصدار أى بيانات تثير السخرية أو الاستهزاء بل التدقيق فى المعلومات والتحريات لإنهاء هذا اللغز الذى أثر على العلاقة المصرية الإيطالية، موضحًا أن الشعب الإيطالى سخر من هذا البيان ونتائج التحقيقات المصرية.

وطالب عامر الرئيس السيسى بالتدخل العاجل فى هذا القضية وكشف غموض الحادثة لعودة العلاقات بين البلدين وتنشيط السياحة.

وبدورة أعرب جورج قلادة رئيس جمعية المصريين فى إيطاليا عن استيائه من بيان وزارة الداخلية بشأن مقتل الشاب الإيطالى وقال: أثارت تصريحات وزارة الداخلية استياء الرأى العام الإيطالى و تصدرت عناوين الصحف الصادرة اليوم فى إيطاليا، الشجب تارة والاستخفاف بالبيان تارة أخرى هذا غير ما سوف يلحق بالضرر فى مجال السياحه بعد هذا التصريح والذى بدوره أدى إلى بث الرعب فى نفوس الإيطاليين خوفا من الخطف و القتل حيث أن ما ينشر هذا هو جهاز الشرطة و الأمن فى مصر"، لافتًا هذا البيان أدى إلى فقد المصداقية و عاد بنا الي نقطة الصفر .

وتابع قلاده "نتمنى من مسئولى الدولة بمصر أن يتداركو الخطأ وأن يفصحوا أكثر عن الحقائق بشفافية و ذلك بعد أن ذكرت جريدة أخرى أنه يوجد بيان آخر من االنيابة يؤكد أنه لا علاقه بين القتلى الـ٤ و المواطن الإيطالى.. وهو ما يعنى حالة تخبط نتمنى أن تنتهى فى الحكومة لدولة يعمل رئيسها بكل قوة للنهوض بها".

كما أثار بيان وزارة الداخلية المصرية حالة من السخط والسخرية تارة وبين المؤيدين لنتائج التحقيقات تارة أخرى من قبل رواد مواقع التواصل الاجتماعى، حيث انتقد بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعى نتائج التحقيقات التى توصلت إليها وزارة الداخلية فى مقتل الشاب الإيطالى قائلين: " كيف يعقل أن يتم ضبط متعلقات الشاب الإيطالى إلى هذا الوقت، اللى قتل الإيطالى مازال محتفظ بتليفونه، الداخلية عاوزه تقفل ملف القضية بأى صورة حتى لو جابت ناس ملهمش علاقة بالحادثة".

وعلق آخرون على بيان الداخلية "الداخلية تريد إنتاج فيلم سينمائى بطريقة فكاهية، الأمن المصرى عاوز يضحك على الرأى العالمى بس على مين محدش مصدق الكلام ده"

فيما علق الناشط السياسى وائل غنيم فى تدوينة له على موقع التواصل الاجتماعى "فيس بوك" :"لطيف جدا موضوع إن عصابة سرقة الأجانب بعدما خطفوا جوليو ريجيني وعذبوه لحد الموت، قرروا الاحتفاظ بجواز سفره وكارنيه جامعته فى بيتهم على سبيل الذكرى بالرغم من إنهم شايفين الإعلام العالمى والمحلى ليل نهار بيتكلم عن القضية وأجهزة الأمن بتدور على القتلة".

فيما هاجمت داليا زيادة المشككين فى نتائج تحقيقات الداخلية فى مقتل الشاب الإيطالى وقالت فى تدوينة لها على موقع التواصل الاجتماعى "فيس بوك": إلى المشككين من المصريين فى التحقيقات المصرية انتم عار على مصر ".

وطالبت مديرة المركز المصرى لدراسات الديمقراطية الحرة، البرلمان الأوروبى بالاعتذار لمصر بعد تصفية قتلة الطالب الإيطالى ريجينى، قائلة: "على البرلمان الأوروبى الاعتذار لمصر فى بيان بنفس حجم وسعة انتشار ذلك الذى افتروا فيه على الشرطة المصرية قبل بضعة أيام، واتهموها بأنها من قتلت الطالب الإيطالى ريجينى، فى استباق متهور ومغرض لسير تحقيقات قوات الأمن المصرية، بالتعاون مع المحققين الإيطاليين، بقدر كبير من الشفافية".

وأضافت زيادة، فى تصريحات صحفية، "سوف أرسل خطابا بهذه المطالبة إلى البرلمان الأوروبى صباح الإثنين المقبل، وإلى أعضاء البرلمان الأوروبى الذين أعرفهم بشكل شخصى، وأدعوا زملائى فى المجتمع المدنى والمسؤولين عن هذا الملف فى الحكومة المصرية، وكذلك البرلمان المصرى بأن يرسلوا مخاطبات مشابهة، يجب أن يعترف البرلمان الأوروبى بحجم الخطأ الذى ارتكبه فى حقنا ويصححه، هذا أبسط رد اعتبار ممكن أن يقدمه البرلمان الأوروبى لمصر».

طانيوس تمرى

مؤشرات

تعديل وزارى للبيع لا للإنتاج



محمود الحضرى

بنظرة فاحصة لحركة التغيير الوزارى قبل أيام، ومن وجهة نظر مجتمعية سنجد أنها تجسيدًا لعبارة "تمخض الجبل فولد فأرا"، وبدى أنها تؤكد أن خط السير فى اتجاه عكس مصالح الشرائح الأوسع فى المجتمع المصرى، بكل طوائفه، وإن كان التغيير فى شخوصه يرضى البعض وأصحاب المصالح.

ومناقشة التغيير تقتضى الحديث عن سياسات التغيير، وليس الشخوص فى حد ذاتهم، فبعضهم أعرفهم عن قرب، ولامست أفكارهم، وأحترم رؤاهم، انطلاقا من الاحترام السياسى، ولكن الاتفاق مع فكرهم السياسى، مسألة أخرى.

ومن هنا بدا على التغيير الوزارى أنه امتداد لذات الفكر القديم، واستمرار لأصحاب أفكار صندوق النقد الدولى والبنك الدولى، وبالتوازى مع العديد من رجالات هذا الفكر القاطنين فى الوزارات والمؤسسات الحكومية، أو من هم على قمة هذه المؤسسات.

وبقراءة التغيير الوزارى سنجد لأول وهلة أن شخوصه من أنصار سياسات السوق الحر، والعرض والطلب، وهذا ليس فيه غبار من الناحية الاقتصادية، إلا أن الجانب المجتمعى، ليس من أولويات أفكارهم، وهو ما تؤكده المعلومات المتاحة والمتداولة فى سيرهم الذاتية، وسيرة أعمالهم فى مؤسسات القطاع الخاص، أو جهات دولية.

وبالتدقيق فى بنات أفكار ما أتى بهم التغيير الوزارى، فهم من نفس مدرسة سابقيهم، امتداد طبيعى لأنصار التحرير الاقتصادى، وسيادة القطاع الخاص، فأغلبهم، جاءوا من خليفة عمل بالقطاع الخاص، وليس معنى ذلك أنه الشيطان الأكبر، فالبعد المجتمعى غالبا لا يمثل أولوية ضمن اهتامامات أصحاب هذه المدرسة، وعامل المكسب والخسارة، وتحقيق الربحية يمثل حجر الانطلاق فى نشاطهم، وربما تأتى السماء ببعض المطر ليصل رزازه إلى العامة.

الأمر لا يقف عند هذا الحد، فغالبية من هم فى الوزارة الحالية، أو من جاء بهم التعديل الأخير، ليس لديهم موقف سياسى محدد، أو بمعنى ليس لهم "أيدولوجية" يمكن حسابهم عليه، أو من خلال مواقف لهم فى القضايا العامة فى المجتمع المصرى.

وبالتركيز أكثر فى المفاهيم الاقتصادية التى يهتم بها من جاء بهم التعديل الوزارى، خصوصًا فى الحقائب ذات الصلة بالمالية العامة والاقتصاد، فسنجد أن الفكر التنموى والإنتاجى، ليس الاهتمام الأكبر فى تاريخهم المهنى، بل ينتمون إلى مفهوم "الاقتصاد الريعى"، والذى لا يعطى للجانب الصناعى والإنتاجى مجالًا إلا نادرًا.

وبدا واضحًا أن التغيير استهدف بالأساس المعالجات النقدية فى الأزمة الاقتصادية وهو ما ظهر بوضوح بتعيين أربعة مساعدين لوزير المالية، وبالتالى أضحى التعديل ليس الهدف التوجه نحو مرحلة أكثر تنمية، ومعالجة مختلف الخلل القائم فى المنظومة الاقتصادية، والتضخم، والإنتاج، والخلل بين الواردات والصادرات.

والقلق القائم من أفكار شخوص التعديل الوزارى يكمن فى العودة للخلف لنفس أفكار حكومة ما قبل ٢٥ يناير، والتى أدت إلى معدلات نمو معكوسة، لم يتسفد منها سوى ٢،٢٪ من سكان البلاد، على مدى أكثر من ثماني سنوات ثورة الشعب تحت شعار "عيش- حرية – عدالة اجتماعية".

والقضية الأكثر قلقا فى فكر ما جاءت بهم تعديل وزارة حكومة شريف إسماعيل، هو إعادة إحياء "وزارة قطاع الأعمال العام"، والتى اختفت على مدار سنوات ما بعد ٢٥ يناير، ولاشك أن عودة الوزارة ليس خطرًا فى حد ذاتها، ولكن الخطر فى العودة لسياسة "تجريف مصر" مرة أخرى لصالح حفنة من رجال الأعمال، وأصحاب رؤوس الأموال، عن طريق الخصخصة، ببيع ما تبقى من شركات الدولة، ولكن بالبيع عبر أوارق مالية فى أسواق المالى "البورصات" بالداخل والخارج.

المخاوف ستظل قائمة، إلى أن يثبت النظام العكس، ربما تخيب ظنونها هذه المرة!.

قالت العرب

كم تشتكي وتقولَ أنك مُعدمُ..
والأرضُ مِلكك والسما والأنجمُ..

إيليا أبوماضي

المشهد
العدد 202 - السنة الخامسة ـ من 29 مارس - 4 ابريل 2016 ـ 20 ـ 26 جمادى الآخر 1437هـ

إنتهي مؤتمر وزراء دفاع دول الساحل والصحراء "س.ص" أعماله فى مدينة شرم الشيخ، مؤخرا، بحضور ٢٧ وزير دفاع دول أفريقية وعربية، بإنشاء مركز تجمع "س.ص" لمكافحة الارهاب والجريمة العابرة للحدود، وإعتماد مشروع برتوكول لتأسيس وتسيير المجلس الدائم للسلم والأمن الخاص بالتجمع.

وناقش الوزرا العديد من الموضوعات الخاصة بمكافحة الإرهاب فى القارة السمراء، وجهود التنمية المستدامة، والتحضير للقمة الخاصة برؤساء دول الساحل والصحراء فى المملكة المغربية، خلال النصف الثانى من العام الجارى، وفى هذا السياق أكد الخبراء العسكريين والاستراتيجيين، أهمية هذ التجمعات فى القضاء على الإرهاب، وتحقيق تنمية حقيقية لشعوبها.





دول الساحل والصحراء تتعاون عسكريًا وأمنيًا

أفريقيا تنتفض ضد الإرهاب ومصر تقود المعركة

وزير الدفاع: تنسيق استخباراتى بين دول التجمع لمواجهة المخاطر

بداية قال اللواء طلعت موسى، الخبير العسكرى والاستراتيجى والمحاضر بأكاديمية ناصر العسكرية، إن اجتماع وزراء دفاع دول تجمع الساحل والصحراء "س.ص"، خطوة هامة نحو تحقيق الأمن والاستقرار فى القارة الأفريقية، وذلك سيتحقق من خلال الآليات التى اتخذت خلال الاجتماع.

وأوضح أن رئاسة مصر للجنة الإرهاب بمجلس الأمن الدولى، يلقى عليها عبء محاربة الإرهاب فى كل دول العالم، وتوفير الأمن والاستقرار، لذلك كان لزاما عليها استضافة مؤتمر تجمع "س.ص"، وخاصة أن بعض هذه الدول يوجد بها تنظيمات إرهابية وجماعات مسلحة تهدد أمنها وتعطل مسيرة التنمية والنهوض باقتصاديات البلاد.

وأضاف موسى، أن ليبيا تحولت لبؤر إرهابية يتجمع فيها المرتزقة والإرهابيين، من كل دول العالم، برعاية المخابرات "الأمريكية، والقطرية والتركية، والإيرانية"، وهى إمتداد لأفريقيا، ولذلك يجب أن تواجه بعمل مشترك من دول التجمع، الذى أحيا الدور الإفريقى لمصر مرة أخرى وتعزيز مكانتها، وهذا سيمكنها أكثر من مواجهة التهديدات والتحديات التى تتعلق بالأمن القومى المصرى والتى تأتى من الجنوب والغرب.

وأشاد موسى، بمركز تجمع الساحل والصحراء لمكافحة الإرهاب والجريمة العابرة للحدود، قائلا: إنها خطوة ممتازة نحو القضاء على الإرهاب، إضافة إلى أنه سوف يعزز من دور مصر فى القارة السمراء، كما أنه يأتى فى إطار المسئولية التى تقع على عاتق مصر كونها رئيس لجنة مكافحة الإرهاب بمجلس الأمن الدولى.



طلعت موسى: احياء دور مصر مرة أخرى وقيادة المنطقة فى مواجهة التهديدات

وبين أن تجمع "س.ص" قائم بالفعل، وهو تجمع قانونى معترف به دوليًا، ودور المركز هو توفير الأمن والسلم فى دول التجمع، مضيفًا أن الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية، لها استراتيجية انتقائية مع الإرهاب، ومحتمل أن يضعوا عراقيل أمام تحركات دول التجمع، ولكن سنواجهها بكل حزم، لأننا نؤمّن أنفسنا.

ومن جانبه قال اللواء محمد عبد المنعم طلبة الخبير العسكرى والاستراتيجى: "خلال الـ٣٠ عاما الماضية ابتعدت مصر تماما عن أفريقيا، مما أعطى الفرصة لإسرائيل للتغلغل فى القارة السمراء واللعب بأمن الدول، ودعم الإرهاب الموجود بها، وتحريض الدول على بعضها، لتتناحر فيما بينها ولتحقق إسرائيل مصالحها، مؤكدًا أن "س.ص" سيساهم مرة أخرى فى احتضان مصر لأفريقيا، والعكس.

ونوه إلى أفريقيا هى الظهير الاستراتيجى لمصر، وبوابتها الجنوبية والغربية، وبها الكثير من الثروات التى يمكن الاعتماد عليها مرة أخرى بأحوال مواطنيها، وتحقيق تنمية حقيقية، نستطيع من خلالها تجفيف منابع الإرهاب، قائلًا :إن التعاون مع دول التجمع يعالج التوترات التى تشهدها المنطقة، ويعيد دور مصر الريادى.

وطالب طلبة، بتوقيع إتفاقيات دفاع مشترك بين دول التجمع، إسوة بما تم مع دول الخليج، وخاصة الدول المجاورة، حتى نستطيع تحقيق الأمن والاستقرار فى القراء السمراء، استعداد لانطلاق مسيرة التنمية التي تعرقلها الجماعات الإرهابية والمسلحة، مؤكدًا أن أفريقيا لديها آمل وطموح فى النهوض بمستوى المعيشة لمواطنيها.

ونبه طلبه إلى، إمكانية الاستفادة من دول "س.ص" فى تصدير الأسلحة لهم والتى يتم تصنيعها والتى يمكن استخدامها فى مواجهة العمليات الإرهابية، مؤكدًا أنه يمكن إقامة مصانع تسليح وصيانة، للقيام بدور حقيقى فى تسليح جيوشها وعمل صيانة للأسلحة بمختلف أنواعها، وهى بداية حقيقية لعودة مصر لأفريقيا، من خلال التجمع وتفعيل قراراته.

وأشار إلى أن أهم القضايا التى يجب اتخاذ قرارات بشأنها تبدأ بالإرهاب لأنه الخطر الداهم، وأيضا التعاون الاقتصادى، والثقافى والفكرى، إضافة إلى إنشاء قوة أفريقية، لمقاومة الإرهاب، وتقديم لها كل أنواع الدعم اللوجستى، ومنحها حرية المرور عبر المجال الجوى والبحرى والأرضى للدول المتعاونة فيما بينها.



محمد عبد المنعم طلبة: إنشاء قوة إفريقية مسلحة وتوقيع إتفاقيات دفاع ضرورة ملحة

وفى نفس السياق قال اللواء عبد المنعم سعيد، رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة الأسبق: إن مركز مكافة الإرهاب والجريمة العابرة للحدود، سيعمل على تسوية المنازاعات بين الدول، ومكافة الإرهاب، ومصر قادرة على قيادة دول التجمع فى مواجهة التهديدات والتحديات التى تواجهة القارة السمراء.

وحول سماح الدول الغربية وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية، لمركز مكافحة الإرهاب بالقيام بالدور المنوط به، وتحقيق الأمن والاستقرار فى أفريقيا، قال رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة الأسبق: "أى دولة مش عاجبها تشرب من البحر"، فدول التجمع تتحرك نحو ما يوفر لها الأمن والاستقرار.

وأكد سعيد: "نحن نحمى أنفسنا، ولا نمثل تهديد لأحد، ولن نتعدى على أى دولة أخرى طالما لم أو لن تبادرنا الاعتداء، دول تجمع بتحمى شعوبها وأراضيها، فما الذى يعيبها وهى تدافع عن أعراضها الذى يغتصبها الإرهاب الذى يعرقل التنمى".

وقال الفريق اول صدقى صبحى القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والانتاج الحربى، اتفق الوزراء على التعاون فى مجال مكافحة الإرهاب من خلال تنشيط الآليات القائمة، والتعاون العسكرى والأمنى، الاستخباراتى، وأيضًا تعزيز أمن الحدود بين الدول الاعضاء وتيسير دوريات مشتركة فى المناطق التى تشهد اضطرابات، إضافة إلى تشجيع التضامن مع الدول التى تشهد أوضاع أزمات وصراعات، أو تدخلات أجنبية تهدد بشدة سلامة أراضيها .

وأوصى الوزراء بتجفيف منابع لتمويل المنظمات الإرهابية من خلال إنشاء آليات للتعاون والتنسيق فى المكافحة، وتنسيق التدابير الوطنية لمنع الإرهاب ومكافحته من خلال خطط العمل، إضافة إلى نشر الوعى بشأن الدور الذى تلعبه التكنولوجيات الجديدة فى استراتيجيات الجماعات الإرهابية واعتماد التدابير اللازمة لمعالجة ذلك.

عبد المنعم سعيد: "اللى مش عاجبه يشرب من البحر.. إحنا بنحمى عرضنا"

رامى إبراهيم

تمثيل الشباب بـ 20% والمرأة بـ 10% فى الذكرى الـ 88 لتأسيسها

«اللائحة الشبابية» تجدد شقاق الإخوان

إعلان المجموعة الشبابية فى جماعة «الإخوان المسلمين» بقيادة محمد عبد الرحمن ومحمد كمال، الانتهاء من اللائحة الداخلية للجماعة ، أدى لإحياء الخلافات الإخوانية الداخلية وإعادتها إلى الواجهة مُجددًا، على الرغم من محاولات الوساطة التى تبنتها قيادات تحظى بقبول طرفى الأزمة (المجموعة الشبابية من ناحية والقيادات التاريخية فى الجماعة وعلى رأسها محمود عزت ومحمود حسين من ناحية أخرى).

كانت خلافات حادة ضربت جماعة الإخوان فى أعقاب الإطاحة بها من حكم مصر بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣، أدت إلى انقسام الجماعة فيما يُعرف إعلاميًا بالصراع بين (الحمائم والصقور) ، تركز الخلاف حول طريقة التعامل مع ما اعتبروه أزمة الجماعة، ففى حين تبنت المجموعة الشبابية التغيير ومواجهة الدولة بالعنف والقوة، قالت مجموعة محمود عزت إن التغيير يتم عبر الحراك الثورى السلمى، وليس الحراك العنيف.

المتحدث باسم المجموعة الشبابية، محمد منتصر – وهو اسم اعتبره كثير من الخبراء حركيا – قال على صفحته بموقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك»: «تعلن جماعة الإخوان المسلمين انتهاءها من مشروع تطوير لائحتها العامة، وعن طرحها لإبداء الرأى فيها لجموع الإخوان».

وتابع منتصر، «فى الذكرى الـ٨٨ لبناء جماعتنا، نطرح مشروع هذه اللائحة الجديدة لجموع الإخوان، ومحبيها والمختصين والمهتمين بشأنها لكى يضيف عليها من يشاء ما يراه ضروريا لإنتاج لائحة قَوية ومتماسكة تنتج نجاحًا تنظيميًا وحركيًا ودعويًا وجهاديًا».

اللافت أن مشروع اللائحة الداخلية التى أعلنتها المجموعة الشبابية، تضمنت بحسب مراقبين موادًا ملغومة تسلب المرشد العام للإخوان صلاحياته، بل تحوله إلى مراقب عام، وهو الامر الذى لا يمكن أن توافق عليه القيادات التاريخية للجماعة.

وحاولت المجموعة الشبابية استمالة المتعاطفين معها بالحديث حول أنها اعتمدت فى وضع اللائحة على كل ما تلقته من توجيهات واقتراحات، حيث تضمنت تلك الائحة، الدعوة إلى تفريغ المرشد العام لمهامه على مستوى العالم لما لهذا الموقع من أهمية عالمية فى جمع الكلمة وتوجيه الجهود، وانتخاب مراقب عام لمصر يرأس مجلس الشورى العام وتشكل هيئة عامة للمجلس يرأسها وتعاونه – بالإضافة لاختصاصاتها – فى إدارة مهامه.

ونصت اللائحة كذلك، على أن يُنتخب مجلس الشورى العام رئيس "المكتب التنفيذى العام" كما ينتخب هيئة المكتب المكونة – بالإضافة لرئيس المكتب التنفيذى العام – من نائبيه والسكرتير العام للمكتب وأمين الصندوق وممثل الشباب، وإدراج مهام وصلاحيات هيئات الجماعة المختلفة وكذلك المراقب العام رئيس مجلس الشورى العام ورئيس المكتب التنفيذى العام باللائحة بعد أن أهمل ذكر المهام والصلاحيات فى اللوائح السابقة، بحسب البيان.

الهلباوي: لا أظن أن أحدا من قيادات الجماعة الكبار سيقبل بمقترحات اللائحة

وتحديد صلاحيات مجالس الشورى وتمكينها من القيام بدورها التشريعى والرقابى، وإعطاء مجالس الشورى حق إصدار القرارات – الخاصة بالسياسات والاستراتيجيات واعتماد الخطة العامة – التى تخدم مهمته ومتابعتها واعتماد الموازنة والميزانية (كل فى مستواه) تطبيقا للشورى الملزمة، وأن فصل أعضاء الجماعة حق حصرى لمجالس الشورى فقط وكذلك سحب الثقة من المكاتب المنتخبة أو أعضاء الهيئات (كل فى مستواه)، ومنح هيئات الجماعة حق إحالة الأعضاء باسمهم أو بصفاتهم للتحقيق.

وحاولت اللائحة ضمان عدم حدوث فراغ مؤسسى داخل الجماعة باعتماد مبدأ التصعيد المباشر إذا خلا مكان العضو، ورفع قيمة قرار «الشورى الملزمة» فى هيئات الجماعة بتحصينه من النقض الا بعد مرور ستة أشهر أو بنصاب صحة انعقاد أعلى حُدّد بثلثى عدد الأعضاء أو بقرار أغلبية ثلثى الأعضاء فى حالة المكتب الإدارى.

وتضمنت كذلك اللائحة المقترحة، التأكيد على تمثيل الشباب تمثيلا إيجابيا بخفض سن العضوية بهيئات الجماعة المنتخبة وتحديد حد أدنى لتمثيلهم وتمكينهم من المشاركة فى قيادة وتوجيه مؤسسات الجماعة، وتحديد سن عضوية مجلس الشورى العام ومجلس شورى المحافظة بحد أدنى ٢٥ عامًا، وتحديد سن عضوية المكتب التنفيذى العام بـ٢٥ عامًا، وتحديد سن عضوية مكتب المحافظة بـ٢١عامًا، وتمثيل الشباب أقل من ٣٥ سنة بنسبة لا تقل عن ٢٠٪ فى كل الهيئات المنتخبة فى الجماعة، وتمثيل المرأة بنسة لاتقل عن ١٠٪ فى كل الهيئات المنتخبة فى الجماعة.

كما تضمنت اللائحة، النص على تعزيز مبدأ المساءلة والمحاسبة لهيئات الجماعة ومسئوليها وأعضائها، وأكدت أن لمجلس الشورى العام سحب الثقة من كل أو بعض أعضاء المكتب التنفيذى العام بالشروط والضمانات المحددة باللائحة.

القيادى السابق فى تنظيم «الإخوان» كمال الهلباوى، قلل من أهمية طرح مجموعة الشباب بشأن اللائحة الداخلية، وأشار فى تصريحات لـ«المشهد»: «لا أظن أن أحدا من قيادات الجماعة الكبار سيقبل بذلك الطرح»، ولفت إلى أن الجماعة تعانى ظاهريًا من انشقاق وانقسام داخلى لكن على أرض الواقع ما يتم تنفيذه على الأرض هو ما يُريده المجموعة الكبار (فى إشارة إلى محمود عزت ومحمود حسين).

ولفت الهلباوى إلى أن القيادات التاريخية فى الجماعة لن تقبل بتقليص نفوذ المرشد أو تحويله لمراقب عام، وأشار إلى الفساد المالى والطموح فى زيادة الأرصدة فى البنوك لن تقبل بشىء فى هذا السياق.

القيادى السابق فى تنظيم «الإخوان» أحمد بان، وصف اللائحة المقترحة بـ«الوهمية» و«غير المنطقية»، وقال فى تصريحات لـ«المشهد»: «لا أتصور قبول تلك اللائحة على الرغم من كونها تتضمن العديد من النقاط المهمة التى تتيح فرصة لمشاركة الشباب والمرأة وتقلص نفوذ المرشد ومكتب الإرشاد».

ووصف بان أزمة «الإخوان» بالصعبة التى ربما لا يتم حلها فى القريب العاجل، وإن كانت مؤشرات على الأرض تشير إلى عودة الأمور مرة آخرى لتصب فى صالح القيادات التاريخية للجماعة.

منشقون استبعدوا القدرة على تمريرها كونها تحتوى على مواد تسلب صلاحيات المرشد

باهر عبد العظيم

إيقاع مختلف

شكرا ميت أبو غالب



السيد حسن

كانت ليلة بالغة التميز، تلك التى دعانى إليها مركز شباب مدينتى ميت أبو غالب بمحافظة دمياط، لم يكن تميزها آتيا فقط من ذلك التجمع الكبير الذى ضم صفوة المجتمع الدمياطى فى السلطات الأربع التنفيذية والتشريعية والقضائية وحتى الإعلامية، ولم يكن نابعا فقط من تلك البهجة الرياضية التى بعثها نخبة من رياضيى مصر الحاليين والقدامى يتقدمهم النجم السكندرى الموهوب أحمد الكأس، ولم تكن منطلقة فقط من أننى التقيت بعدد كبير من أصدقاء صباى ومطلع شبابى وقد احتل كل منهم مكانا مهما فى المجتمع الدمياطى وأحيانا المجتمع المصرى بصفة عامة، وإنما جاء التميز أيضا مما لمسته من الجميع من رهان حقيقى على الشباب ودعم حقيقى لهذا الرهان الذى يعنى رهانا على حاضر مصر ومستقبلها، لأن اليد التى تحمل كتابا لا يمكن أن تحمل جنزيرا أو قنبلة، والساق التى تجرى لإحراز الهدف، لا يمكن أن تسعى إلى إحراق الوطن.

جلست على منصة تضم حوالى عشرة من المستشارين والقضاة، ومثلهم من أساتذة الجامعة ورؤساء المدن، وضعفهم من رجال الأعمال، وثلاثة أمثالهم من الرياضيين، وطبعا الممثل الشخصى لمحافظ دمياط السكرتير العام للمحافظة اللواء أحمد عطية الذى حمل دعما معنويا وماديا مهما من أ.د إسماعيل طه محافظ دمياط، ومدير عام الشباب والرياضة د. علاء جاد، وثلاثة من البرلمانيين المصريين، وجمع كبير من أعلام مدينة ميت أبو غالب فى شتى المجالات.

لكن هذه المنصة العملاقة لم توقف تيار الذكريات الذى تدفق إلى عقلى ووجدانى، فقد جاءت جلستى إلى جوار الكابتن وحيد البساطى الرئيس الأسبق لمجلس إدارة مركز الشباب، فكان هذا مدعاة إلى تدفق ذلك النهر الجارى من الذكريات، رأيت ذاتى مجددا ذلك الشباب الغض الذى أوسع له أساتذته مكانا فى مجلس الإدارة واثقين أنه سيضفى مسحة ثقافية خاصة على الفعاليات الشبابية فإذا به يوقف وقته وجهده على الرسالة التى تحملها، فتخرج إلى النور مجلة شبابية مطبوعة مميزة باسم "صوت الشباب"، وأتذكر كيف استدعت المجلة ضغوطا أمنية شديدة من أجل أن تحمل اسم الحزب الوطنى، وكيف رفض الشاب الغض ــــودعمه أساتذتهـــ أن يرضخ لتلك الضغوط، لتحمل المجلة اسم الشباب وحدهم، وكيف كانت هذه هى المناسبة الاولى التى ذهب فيها إلى مقر أمن الدولة، ثم يمضى نهر الذكريات أكثر وأكثر فيصغر الشاب أكثر وأكثر لأراه فتى يقضى يومه كله أو جله فى مركز الشباب وقد تحول المركز إلى خلية نحل شبابية حقيقية، فهذه أمسية يحاضر فيها العالم الجليل د. مسموع أبو طالب العميد الأسبق لكلية الدراسات الإسلامية ، أو الأديب الخلوق د. متولى البساطى العميد الأسبق لكلية اللغة العربية، وهذه قافلة ثقافية خرجت للتسابق والعودة بجوائز المسابقة، وهذا بحث أدبى حول

الفلاح فى الأدب العربى أو حول شخصية مميزة من أبناء البلدة كالشيخ الشرباصى البصراطى العالم الأزهرى الجليل، وهذه دورة فى تنس الطاولة او الشطرنج أو غيرهما، أما عن سداسيات كرة القدم فحدث ولا حرج عن تميز فريق ميت أبو غالب.

ولا يتوقف تيار الذكريات فارانى صبيا صغيرا يدفعه مركز الشباب ليصبح ممثلا لمحافظة دمياط كلها فى معسكر الطلائع بمركز شباب الجزيرة بالقاهرة استعدادا للسفر لتمثيل مصر بالخارج.

نهر جار من الذكريات لا يوقفه إلا هاتف يدعونى للتوجه إلى حيث ميكروفون المؤتمر لأبدأ تقديم فقرات هذا المؤتمر المهيب.

الآن أدرك أنى مدين بمعظم تكوينى الشخصى والثقافى والإنسانى للأنشطة الجادة الحقيقية التى كان مركز الشباب يموج بها، وأخشى أن أقع فى شرك المبالغة إذا قلت إن أثره فاق أثر المدرسة ودروسها والجامعة ومحاضراتها!!!!

شكرا للمستشار طه الطحان رئيس مجلس إدارة مركز الشباب الجديد وفريق مجلسه أشرف مطاوع وتامر النصارى وحامد شروش وحمدى أبو العز وشاهين عرفة وهانى شروش وهشام عاصى،شكرا لهم على دعوتهم الكريمة التى أعادت نهر الذكريات، وأثق أن هذا المؤتمر الذى أقاموه سيكون فاتحة لانطلاقة جبارة فى ميدان العمل الشبابى.

المشهد
العدد 202 - السنة الخامسة ـ من 29 مارس - 4 ابريل 2016 ـ 20 ـ 26 جمادى الآخر 1437هـ

قالت العرب

"فلنبتهل إلى الله في أن يبرئنا من علة الكلام الكثير ، فلعلنا إن برئنا من هذه العلة أن نجد العزاء عن آلامنا وكوارثنا ، في العمل الذي يزيل الآلام ، ويمحو الكوارث ، ويجلي الغمرات"

طه حسين



الإرهاب يزداد ضراوة والشرطة لديها إرث سيء

اختناق وغضب سيناوى

طوابير طويلة أمام الأكمنة وتفتيش مهين للنساء

"نعيش حالة حرب منذ ٣ سنوات.. قتل وتصفية ومداهمات"، هكذا وصف أحد أهالى سيناء الأوضاع اليومية التى يعيشونها فى أرض الفيروز فى ظل استمرار المواجهات الأمنية بين قوات الأمن والجماعات الإرهابية.

فى ٣١ يناير ٢٠١٥، قرر الرئيس عبد الفتاح السيسى، تعيين قيادة موحدة لمنطقة شرق قناة السويس برئاسة الفريق أسامة عسكر، قائد الجيش الثالث الميدانى، وأكد خبراء عسكريون فى حينها أن الفريق عسكر قادر على استئصال الجماعات الإرهابية، إلا أن الإرهاب ما زال مستشر فى سيناء رغم العمليات العسكرية التي تنفذها قوات الأمن يوميًا على معاقل الإرهاب، ورغم مرور أكثر من عام على قرار السيسى، فالإرهاب يزداد ضراوة فى سيناء، وكان آخرها استهداف كمين الصفا بالعريش بقذيفة «هاون» مما أسفر عن استشهاد ١٨ من رجال الشرطة بينهم ٣ ضباط. وأوضح أهالى بمحافظة سيناء، أن أجهزة الأمن فرضت إجراءات أمنية مشددة تطبق على المواطنين المارين بالأكمنة والتى تمتد مئات الكيلو مترات واعتبرها الأهالى إهانة مقصودة لهم، خاصة بعد طلب أفراد الكمائن تفتيش السيدات، وما يتطلبه من ملامسة أجزاء حساسة من أجسادهن للكشف عن المتفجرات، مما أثار غضب الأهالى خاصة أنه النساء تعد خطًا أحمر لدى البدو، ويتطلب التعامل معها إجراءات خاصة.

نحتاج قيادات عسكرية مبدعة مثل الشهيد عبد المنعم رياض لقيادة المعركة ضد الإرهاب

أكد الأهالى أنهم يفضلون التعاون مع قوات الجيش ويرفضون الشرطة التى دائما ما تسىء التعامل مع المواطنين، خاصة فى ظل أسلوبهم المتميز بالتعالى وإهانة السيدات واعتبار أهالى سيناء إرهابيون.

وقالت منى برهومة، الناشطة السيناوية، «نعيش حالة حرب منذ ٣ سنوات، ومن الواضح أنها سوف تستمر طويلا، والوضع فى سيناء عبارة عن مداهمات وملاحقات يومية.. نخرج نهارا من أجل قضاء حوائجنا إلى أن يقع انفجار فيعكر صفو اليوم وتعود الأوضاع كما كانت من تفجيرات وتصفيات».

وأضافت لـ«المشهد»، أن العمليات الإرهابية كانت فى الماضى محصورة فى قرى رفح والشيخ زويد، وانتقلت إلى مدينة العريش، وبدأت تنشط الجماعات الإرهابية بارتكاب عمليات إجرامية فى المدينة، وأحيانا تحدث العمليات الإرهابية فى توقيت واحد فى الثلاثة مدن.

وأوضحت برهومة أنه بالنسبة لتفتيش السيدات فى الأكمنة الأمنية، فإن الأجهزة الأمنية قامت بتفتيش النساء خلال الفترة الماضية وتوقفت، مشيرة إلى أن العملية جاءت بعد الاشتباه فى سيدتين، إحداهما حاولت تهريب كمية كبيرة من الدولارات حول جسدها وادعت أنها حامل، وكانت متجه من العريش إلى رفح، والسيدة الثانية ضبط بحوزتها جهاز تتبع.

وأكدت الناشطة السيناوية، أن الأهالى ليسوا ضد التفتيش فى الأكمنة بل يرحبون بالتفتيش طالما يخدم القضية الأمنية، لكن لابد من توفير شرطيات يقمن بتفتيش السيدات حتى لا يتعرض للمضايقات من أفراد الأمن الرجال، مشيرة إلى أن المواطنين يعانون من الطريق الدولى «رفح العريش» و«العريش القنطرة» بسبب كثرة الأكمنة والانتظار الطويل حتى الخضوع للتفتيش والمرور من الأكمنة.

قطرى: مطلوب مراقبة الهواتف للحد من العمليات ضد الشرطة والجيش

وقالت «الطرق الرئيسية خنقت المواطنين، إيقاف الناس لساعات طويلة فى انتظار دورهم للمرور أنهك المواطن وأصبحنا غير قادرين على تحمل الإرهاب الفكرى والدموى، والحرب الإعلامية المدارة من استوديوهات القاهرة والموجهة ضد أهالى سيناء»، وطالبت الحكومة بالعمل على مد جسور الثقة وإذابة الفجوة بين الحكومة والمواطن السيناوى، خاصة أن الإحباط أصاب المواطنين بحالة من فقدان الأمل.



وأكدت أن الموساد الإسرائيلى وراء ما يحدث من عمليات تخريبية فى سيناء بهدف تحويل سيناء إلى حرب مشتعلة، وتكون غير مستقرة، مشيرة إلى أن الجماعات الإرهابية أداء فى يد المخابرات الدولية، بهدف وقوع خسائر يومية بين المواطنين والقوات المسلحة.

وقال الدكتور حسن راتب رئيس جمعية مستثمرى شمال سيناء، وأبرز رجال الأعمال الذين لديهم مشروعات فى سيناء، خلال ندوة نظمها اتحاد المستثمرين، «إن ما يحدث فى سيناء ليس إرهابًا فقط وإنما تخطيط الموساد والـ CIA، ونحن نغذى الأعداء بالأخطاء التى نتبعها مع أهل سيناء، فالمرأة فى سيناء خط أحمر لا يجوز تفتيشها أمام الرجال أو يقبض عليها".

وأضاف راتب "أن هذه التصرفات تشعل الدنيا فى سيناء، والعلاج لن يكون إلا بالأمن والثقافة والأزهر والرياضة وتشخيص ما يحدث وفق أساليب علمية واضحة ودقيقة".

وانتقد راتب إهمال تنمية سيناء قائلًا: "الدواعش موجودون فى سيناء، وهم ينفقون أضعاف ما تنفقه الدولة، وطالما أن الدولة لا توفر المسكن المناسب وخدمات الصحة والتعليم وفرص العمل سيبقى الوضع مضطربًا فى هذه المحافظة الحدودية بالغة الأهمية".

من جهته قال الخبير الأمنى العميد محمود قطرى: إن الوضع الأمنى فى سيناء معقد للغاية، خاصة أن الشرطة المصرية لديها إرث سيئ فى التعامل مع الأهالى الذين يكنّون العداء لأجهزة الأمن نتيجة سياسات وزارة الداخلية الخاطئة فى الماضى، بخلاف سقوط عددًا من أبنائهم أثناء العمليات العسكرية التى تنفذها القوات لمواجهة الجماعات الإرهابية.

وأضاف لـ"المشهد"، أن تأكيد البعض القضاء على الإرهاب فى سيناء أمر غير دقيق، خاصة أن العمليات الإرهابية الأخيرة تشير عكس ذلك، وتؤكد أن الإرهاب يزداد يوميًا ويتعمق تمركزه فى سيناء، مطالبًا بتغيير إستراتيجية مقاومة الجماعات الإرهابية، من خلال دعم قيادات عسكرية مبدعة على نحو ماكان عليه الشهيد عبد المنعم رياض، لأن الحكومة تدفع ثمنًا باهظًا نتيجة العمليات الإرهابية، وتؤدى الإخفاقات المستمرة إلى التأثير على سمعة مصر دوليا وهروب الاستثمارات.

وقال قطرى "إن الحل الأمنى لابد أن يعتمد على معلومات صحيحة، من خلال اختراق الجماعات، بمعرفة الأمن الوطنى والمخابرات العامة، وبزرع المرشدين السريين وسط التكفيريين، أو مراقبة شبكة المحمول فى سيناء وفقا لقانون الطوارئ المطبق فى سيناء دون الحاجة للحصول على إذن النيابة العامة، والاتفاق مع بعض الأهالى من سيناء على التعاون مع الشرطة وزرعهم فى الكتل السكانية التى يتمركز فيها الجماعات الإرهابية، لمعرفة المعيشة اليومية، ومصادر التمويل.

وطالب بوضع نظام جديد لمنع استهداف المنشآت الأمنية من خلال تحديد مدى الأسلحة التى تستخدمها الجماعات الإرهابية وعمل أكمنة أمنية ودوريات قبل المدى المحدد، وإجراء مسح جوى باستمرار لمعرفة تمركز الجماعات التكفيرية، واستعادة فرق مقاومة العصابات التى شكلها العميد أحمد شوقى فى الماضى من أجل مواجهة الجماعات المسلحة لأن الجيش النظامى لا يجيد حرب العصابات.

علاء جمعة

تصفية وضبط متورطين فى «الإرهاب» و «جواسيس له»

عملية يوم احتفال «طابا» استهدفت إفساد عيد عسكرى ودبلوماسى مصرى

الجيش يواجه أشباحًا فى سيناء تتواجد فى توقيتات وأماكن مختلفة وضمن مؤامرة دولية

يواصل الجيش معاركه مع الجماعات الإرهابية والمدعمة من أطراف خارجية، ولإفشال كل محاولات استنزاف الجيش، وفى الفترة الأخيرة وجه الجيش ضربات قاسية للإرهاب لتطهير سيناء، ضمن استراتيجية تحقيق الأمن والاستقرار للمنطقة.

ورغم أن الجماعات الإرهابية قامت ومنذ بداية عام ٢٠١٦ بتنفيذ عدة عمليات إرهابية فى مناطق مختلفة أسفرت عن استشهاد العشرات من رجال الجيش والشرطة، إلا أن القوات المسلحة خاضت عشرات العمليات النوعية ضد بؤر التطرف فى مناطق مختلفة، خصوصًا فى سيناء وتوجيه ضربات استباقية.

وأسفرت هذه العمليات منذ بداية العام الجارى عن مقتل وإصابة وضبط أكثر من ٢٠٠ عنصر إرهابى، وتدمير عشرات مخازن الأسلحة والأوكار التى يختبئون بها، فيما تقوم عناصر الجماعات الإرهابية بعمليات ضد أفراد الشرطة والجيش، وضد كمائن الأمن، وهو ما جرى مؤخرًا، فى الوقت الذى تتواصل العمليات الاستباقية من الجيش ضد نقاط تمركز الإرهابيين.

وأفاد مصدر أمنى لـ«المشهد» أن ما يتم الإعلان عنه من عمليات ضد جماعات التطرف والإرهاب يمثل نسبة محدودة جدًا من العمليات التى تقوم بها القوات المسلحة والشرطة، حيث تم تصفية وضبط عشرات المتورطين فى عمليات إرهابية، أو من أفراد ساعدوا الإرهابيين فى تنفيذ عمليات ضد أفراد الأمن، إما بنقل معلومات، أو تقديم خدمات لوجستية لهم.

الشهاوى: الإرهاب سينتهى عندما تكون المواجهة مباشرة «وجهًا لوجه»

اللواء محمد عبد الله الشهاوى، مستشار كلية القادة والأركان، يقول إن اختيار الجماعات الإرهابية لتوقيت العملية الإرهابية الأخيرة يأتى بالتزامن مع احتفالات مصر بذكرى تحرير «طابا» لإفساد فرحة المصريين، بانتصار الدبلوماسى والعسكرى.

وأوضح أن هذه العلمية تأتى ضمن خطة منظمة للمؤامرات التى تحاك ضد مصر، خاصة أن وزير الخارجية الأمريكى «جون كيرى»، وجه فى تصريحات له خلال الأيام الماضية انتقادات لحقوق الإنسان، وأيضًا استغلال سماسرة العملات الأجنبية الظروف الحالية وجمع الدولارات من العاملين فى الخارج للسيطرة لتحقيق مكاسب سريعة، وضرب الاقتصاد.

وأضاف الشهاوى، أن القوات المسلحة تقوم بتوجيه ضربات استباقية موجعة للجماعات الإرهابية بالتنسيق بين الجيش والشرطة، رغم وجود حاضنة اجتماعية من بعض أفراد وقبائل بمنطقتى الشيخ زويد والعريش، للجماعات الإرهابية والتعاون معهم مما يصعب المهمة على القوات، مشيرًا إلى أن هناك الكثير من القبائل السيناوية وطنيين، ويدركون خطورته، كما أكد أن الإرهاب سينتهى عندما تكون المواجهة مباشرة «وجهًا لوجه».

وافاد أن القوات المسلحة، تمكنت من هدم ٢٤٥٣ نفقًا حدوديًا بين مصر وقطاع غزة، كانت تستخدمها الجماعات المسلحة فى نقل الأسلحة والذخيرة، إضافة إلى استغلالها من قبل المهربين، للسلع والمواد المخدرة، مشيرًا إلى أن الإرهابيين قاموا بنحو ٥٣ عملية إرهابية فى ٢٠١٥، ولكن لم تكن مؤثرة مثل العمليات الأخيرة التى تمت فى ٢٠١٦.

ونوه الشهاوى، إلى أن الإرهاب يستخدم غير المتوقع ولا المعقول، خاصة بعد تمكنه من اختراق مطار عاصمة بلجيكا «بروكسل»، والقيام بعمليات إرهابية على أرض أوروبا، متهمًا الغرب بأنه يكيل بـ«مكيالين»، لأنه رغم ضخامة الحدث البلجيكى، إلا أنه لم تحظر باقى دول الاتحاد طيرانها من السفر إلى «بروكسل»، رغم أن الإرهاب طالهم، وهم أيضًا من يموّلونه.



ومن جهته يقول اللواء محمد رشاد وكيل جهاز المخابرات الأسبق: إن مبادئ الحرب تقول «أينما تقف يجب أن تتخندق، أو تتحصن»، وهو ما ينقص الكمائن والقوات فى سيناء، حيث أن بعض الكمائن غيرة محصنة، وهى ما يستغلها الإرهابيون ويوجهون ضرباتهم إليها، مؤكدًا على إنشاء مخازن للأسلحة تحت الأرض، وإنشاء خنادق أو تحصينات للكمائن.

وحول حجم الأسلحة التي يستخدمها الإرهابيون، كشف وكيل جهاز المخابرات العامة الأسبق، عن استغلال الإرهابيين، وحركة «حماس»، فترة حكم الرئيس المعزول محمد مرسى، بتخزين كميات هائلة من الأسلحة والذخيرة فى سيناء، وذلك لإبعادها عن إسرائيل واللجوء إليها عند الحاجة، مضيفًا «بعد سقوط حكم الإخوان ظلت هذه الأسلحة موجودة ولجأ المتطرفون إلى استخدامها إضافة إلى الأسلحة التى تأتى من ليبيا وأيضًا من الأنفاق، عبر «مافيا» السلاح الإسرائيلية».

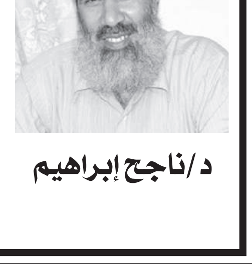
وعن الحلول المقترحة لمواجهة الإرهاب ومعالجة الخلل الأمنى فى سيناء، أكد رشاد، على ضرورة إخلاء الشريط الحدودى مع قطاع غزة، ووضع المنطقة تحت سيطرة القوات المسلحة، ومنع تواجد المدنيين، وسط العسكريين، إضافة إلى إعادة «صياغة» الخطاب السياسى مع إسرائيل، لكى تمنع تجار «المافيا» السلاح الإسرائيلين، من التعاون والتعامل مع التنظيمات الإرهابية والمتطرفة الموجودة فى سيناء.

ولفت إلى أن القوات المسلحة تحارب أشباح فى سيناء، حيث يظهر الإرهابيين فى توقيتات وأماكن مختلفة يصعب التنبؤ بها، من خلال قاعدة معلومات لديهم عن الجيش المصرى تمدهم بها بعض القبائل السيناوية.

رامى إبراهيم

خواطر داعية

أمي .. سلاماً وتحية



د/ناجح إبراهيم

عاهدت الله أن أكتب في كل عام مقالاً عن أمي تكريماً لها ولمقام الأمومة العظيم .

فقد كانت أمي رحمها الله "نسيج وحدها" ويصعب تكرارها،فقد جمعت مع خصال البر الزهد والعبادة والصيام والقيام حتى بعد أن جاوزت الثمانين مع كرم متدفق وكانت وصولة للرحم،حكيمة هادئة رزينة،محبة ودودة .

ومن حبي لأمي أحب كل من يبر أمه ويصلها، وأوصي كل الكتاب والمفكرين أن يكتبوا عن أمهاتهم،فعطاء الأم أشبه بعطاء الربوبية لأنه دون منٍّ ولا أذي ولا مصلحة فيه ولا انتظار مقابل ، وللمحسن والمسيء من أبنائها وهي الوحيدة التي لا تكره أبنائها ولا تحقد عليهم إذا أساءوا إليها أو قصروا في حقها .

ورحم الله الكاتب الكبير مصطفي أمين الذي أرسلت له إحدى الأمهات رسالة باكية تشكو إليه همها وأنها ترملت في شبابها فسخرت حياتها من أجل ابنها وباعت كل ما تملك من أجله ليكون مثل أبيه .

ولكن ابنها تزوج ولا تعرف له عنواناً أو تليفوناً لتصله وتسأل عليه،فاستدعاها مصطفي أمين وطيب خاطرها قائلا:اعتبريني ابنك،وقد خصصنا هذا اليوم عيداً لك ولكل الأمهات،وهذه هديتي لك في أول عيد للأم .

ثم جاء الابن لمكتبه قائلاً:لقد تأثرت بمقالك وأنا ذاهب لأمي الآن،ولو لم تكن لمصطفي أمين حسنة سوي ذلك لكفته وأغنته،فكل بر ووفاء وصلة ومحبة وتواصل في عيد الأم يناله نصيب منه "فالدال علي الخير كفاعله " كما قال المعصوم "ص" .

وهذا يبين قوة القلم الشريف النظيف،ولعل مثل هذا القلم يوبخ ضمير الأقلام والألسنة الرخيصة التافهة التي تخصصت في الردح الإعلامي والانحطاط والتبذل وتوزيع التخوين أو التكفير .

وإذا كان أمين دعا للاحتفال بالأم كل عام فإن الأديان والإسلام دعت إليه في كل لحظة من حياة الإنسان .

فهذا نوح يدعو "رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ».

فهذا إبراهيم عليه السلام يدعو «رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ».

والملك النبي سليمان يتوسل «رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ».

والقرآن يحكي عن يحي «وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ».

ويعرف المسيح نفسه بـ«وَبَرًّا بِوَالِدَتِي».

أما الرسول فيتذكر أمه في طريقه من مكة إلي المدينة فيرق للذكري ويخفق قلبه لها فيقول «أدركتنى الرحمة بأمي فبكيت لها».

أما الإسلام العظيم فيهتف في البشرية بأبلغ عبارة تكريم للأمهات «الجنة تحت أقدام الأمهات»،ويجعل برها أعظم من أي جهاد،فقد سأل رسول الله شاباً جاء ليجاهد معه «ألك والدان»قال:نعم،قال:ففيهما فجاهد .

أما أعظم الأمهات في التاريخ فهي مريم العذراء التي مدحها الله «إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك علي نساء العالمين».

وأعتقد أن التي تليها مباشرة هي هاجر زوجة أبي الأنبياء إبراهيم،وهي التي كرمها الله بأن جعل كل تصرفاتها ضمن مناسك الحج .

أما الرسول فكان وفياً لمرضعته وحاضنته «أم أيمن»،ووفياً لفاطمة بنت أسد أم علي بن أبي طالب حيث تربي في بيتها فلما ماتت وسدها في قبرها بيديه،وبشرها بالجنة.

أما من نسبوا إلي أمهاتهم فأشرفهم عيسي بن مريم ومنهم «ابن ماجة» وكذلك «ابن تيمية » الذي نسب إلي جدته،أما أبو الحسن الندوى عالم الهند،فقد ذكر ثمانية من النسوة تعلم علي أيديهن العلم والفقه والقرآن.

أما الإمام مالك فعاش يتيماً وكان يود في شبابه أن يصبح مغنياً فصدته أمه عن ذلك ووجهته للعلم والفقه فصار إمام أهل المدينة .

أما الشعراء العظام فقد رثوا أمهاتهم بأروع القصائد ومنهم أبو فراس الحمداني الذي ماتت أمه وهو في سجن الروم فكتب:

أيا أم الأسير سقاك غيث ××× بكره منك ما لقي الأسير

وقد عايشت الحزن الذي يعتصر السجين والمعتقل إذا ماتت أمه،وكيف كنا نسرب الخبر إليه تدريجياً ونسوقه بتلطف حتي لا تتمزق نفسه حزناً مع مرارة السجن وقهر الرجال.

أما المتنبي فقد ماتت أمه أثناء ولادته فعاش يتيماً فربته جدته فلما ماتت كتب يقول:

وقد صرت استسقي الغمام لقبرها ××× ومن قبل كنت استسقي الوغى والقنا

أما العقاد فقد هزته وفاة أمه فكتب «صورتها لا تغيب عن خاطري وسيظل لها أكبر الأثر في حياتي»وكان يعلق صورتها في حجرة نومه.

سلام علي أمي في كل حين،وسلام علي الأمهات المحسنات فقد حملن وولدن وأرضعن وربين وسهرن وتعبن وأعطين دون حساب أو منّ أو أذي،ولا جزاءً ولا شكورا.

هذه هي الحياة، خذها كما تأتي، إياك أن تظلم أو تؤذي أحدا، وإياك أن يرهقك الجود وإن اتهمك الناس بالسفه أو الغفلة والضعف..

يحيى حقى

المشهد
العدد 202 - السنة الخامسة ـ من 29 مارس - 4 ابريل 2016 ـ 20 ـ 26 جمادى الآخر 1437هـ

13 قرارًا خلال عامين للتغطية على الاستبداد والقمع وانتهاك الحريات

حظر النشر الباب الملكى للشائعات

ماجد أديب: الحظر يضر بالشفافية والنزاهة ويدعو إلى الريبة

أحمد فوزى: ما يحدث تنكيل بالمعارضة وغلق المجال العام

يحظر النشر فى القضية لحين الانتهاء من التحقيقات.. جملة ترددت كثيرًا خلال عامى ٢٠١٥ و٢٠١٦ فقد أصدر النائب العام السابق هشام بركات عدة قرارات بحظر النشر فى بعض القضايا مثل التخابر والقضية ٢٥٠ أمن دولة وقضية اختطاف ضابط فى شمال سيناء، وأصدر النائب العام الحإلى المستشار نبيل صادق القرار الأخير بحظر النشر فى قضية التمويل الأجنبى الأمر الذى أثار ضجة فى الوسط القانونى والحقوقى من الأمور المنظمة لحظر النشر.

ماجد أديب المدير التنفيذى للمركز الوطنى لحقوق الإنسان يقول "أنا ضد حجب أى معلومات وقرارات حظر النشر يضر بالشفافية والنزاهة ويدعو إلى الريبة بين المواطنين ويفقد المواطن الثقة فى القرار أيا كان".

وأشار إلى أن هذه القرارات ستؤثر بشكل سلبى على الصحفيين وسيؤدى لعزوف المواطنين عن شراء الصحف، كما يقلل من أهمية المشاركة فى الحياة العامة المبني على الحق فى المعرفة وقرار الحظر يتعارض مع هذا الحق لأنه يستند على حماية الأشخاص أنفسهم من التشهير بهم وحماية الشهود أو حماية الأمن القومى والنظام العام وتكمن المشكلة أن حظر النشر فى مصر قانوني.

ولفت أديب إلى أن مصر وقعت على عهود واتفاقيات دولية منها المادة ١٩ من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية والتى تنص على " لكل شخص الحق فى حرية الرأى والتعبير" ويشمل هذا الحق فى نقل المعلومات إلى الاخرين.

مدحت الزاهد نائب رئيس حزب التحالف الشعبى يقول: إن الأصل فى النشر الإباحة، والحظر استثناء، كما أن الاصل فى المتهم البراءة، والحبس الاحتياطى إجراء احترازى مؤقت جدا، وفى ظل مناخ التقييد على الحريات وإغلاق المجال العام يتحول الاستثناء إلى أصل.


مدحت الزاهد

ولفت لـ"المشهد" إلى أن الحبس الاحتياطى أصبح بديلا للاعتقال، وحظر النشر أصبح غطاءً للاستبداد والفساد، فالقضايا محظور النشر فيها تنتمى إلى هذا المجال التغطية على القمع وانتهاك الحريات والتغطية على الفساد ونهب المال العام.

وأضاف: رغم الأثر الذى أحدثه قانون مكافحة الإرهاب الذى يلزم الصحفى بالمصادر الرسمية ويتشدد فى تغليظ العقوبات رغم أن نشرات الهيئات الرسمية هى تقارير إنجاز للخطة بنسبة ١٠٠٪ ويزيد ورغم أهمية تنوع المصادر، لكن القانون سيئ الذكر، استحدث حظر نشر مستتر وقننه كحالة دائمة.

ومن جانبه قال أحمد عبد النبى المحامى بمؤسسة حرية الفكر والتعبير: إن القانون المصرى أجاز للنائب العام إصدار قرارًا بحظر النشر فى القضايا إلا أن المشرع كان له غرض من تلك الإجازة و هى حماية سرية التحقيقات خاصة فى القضية التى يوجد بها تعدد للمتهمين فلا يستفيد باقى المتهمين من نشر التحقيقات، إلا أننا نرى أنه يتم الآن الانحراف بهذا الإجراء القانونى عن الغرض التشريعى الحقيقى وأصبح كوسيلة لحجب ومنع المجتمع من حقه فى المعرفة.



وبين أن أكبر مؤشر على ذلك قرار حظر النشر فى مشروع الضبعة على الرغم من كونه مشروعا قوميا يحق للمجتمع معرفة المعلومات حوله ، خاصة وأن البرنامج النووى المصرى بالأساس هو برنامج سلمى وهو بالأساس مشروع وليس قضية يوجد بها تحقيقات تخشى النيابة من تأثرها حال نشرها فى الصحف.

وقال أحمد فوزى الأمين العام السابق لحزب المصرى الديمقراطى: إن موضوع حظر النشر أكبر بكثير مما نتصور لأن هناك حالة تضييق على منظمات المجتمع المدنى وغلق المجال العام وإضعاف الأحزاب، وللأسف السلطة القضائية كانت ترى أن هناك ظروف معينة مثل الأمن القومى أو تهديد فى قضايا معينة فوجب الحظر أما الآن فحظر النشر أصبح المعتاد وليس الاستثناء .

وقال إيهاب سلام محام وخبير تشريعات اعلامية: إن العلانية للمحاكمات والسرية للتحقيقات، ووفقا لقانون الإجراءات الجنائية مبدأ قانونى ثابت يحكم وينظم عملية تغطية أخبار التحقيقات والمحاكمات المختلفة ولكن استثناءً لذلك أعطى المشرع قاضى الموضوع الحق فى فرض السرية وحظر ومنع التغطيات والنشر على مجريات ووقائع قضية أو بعض جلساتها استنادا إلى نص المادة ٢٦٨ من قانون الإجراءات الجنائية، كما توجد قضايا تباشر جلساتها بالأساس سرًا ولا يسمح بحكم القانون أن تنظر علانية مثل قضايا الأحوال الشخصية.

وأضاف: على الجانب الأخر هناك مبدأ أن المتهم برئ حتى تثبت إدانته مبدأ أصيل وأولى بالحماية وأيضا حماية سمعة الأشخاص والعائلات يجب أن يوليها المشرع والقانون عناية ورعاية خاصة وأن يضمن حمايتها دون تقليل من حرية الرأى والتعبير ودون اعتداء الأخيرة عليها.

وأوضح أن علانية المحاكمات لها دوافع وأسباب عدة من أهمها حق الجمهور فى المعرفة ومن جانب آخر تمثل ضمانة للمتهم فى إجراءات محاكمة عادلة طالما تباشر تحت سمع وبصر الجميع، لكن الأمر يختلف بخصوص التحقيقات والتى تفترض بداية أننا فى مرحلة دقيقة تتولى فيها النيابة العامة جمع المعلومات والأدلة وسماع الشهود.

وتابع سلام: أعطى القانون للمحقق أو القاضى سلطة إصدار قرار بحظر أو منع نشر أخبار التحقيقات والمحاكمات لأسباب تتعلق بالمحافظة على سير الدعوى وأن نظرنا إلى هذا الأمر فنجده استثناءً على أصل علانية المحاكمة والتى تأتى فى سياق أكبر وهو حرية تداول المعلومات وحرية التعبير.

من جهته قال السيد إبراهيم المحامى بالاستئناف العالى ومجلس الدولة ومدير مركز الدلتا الإقليمى للدفاع عن الحقوق والحريات: إن القانون نظم أسباب إصدار قرارات حظر النشر كالحفاظ على سرية التحقيقات خشية إفشاء معلومات سرية ومن ثم الأضرار بالتحقيقات، وشهدت مصر فى الآونة الأخيرة التوسع فى إصدار قرارات حظر النشر للدرجة التى دفعت العديد من المتابعين للقول بأن مثل تلك القرارات تمثل إساءه استعمال للصلاحيات المخوله للنيابة العامة.

مدحت الزاهد: الأصل فى النشر الإباحة والحظر استثناء

وبيّن أن إصدار قرارات حظر النشر لم يعد متوافقًا مع نصوص القانون فعلى سبيل المثال صدر قرار حظر النشر فى قضية التمويل الأجنبى بعد أن تم تسريب معلومات التحقيق وأسماء المتهمين للصحف وتفاصيل الاتهام.

وبين عاطف حافظ مدير مؤسسة الشرق الأوسط وحقوق الإنسان أن قرار حظر النشر سيطلق الشائعات لعدم وجود مصدر رسمى للمعلومة وبالتالى إحداث بلبلة فى الشارع المصرى خاصة مع انتشار مواقع التواصل الاجتماعى.

وأشار إلى أن قرار حظر النشر أصبح غير مفيد بسبب كثرة المواقع والأخبار التى تتناقل الأخبار يوميًا وإتاحة المعلومة بشكل سريع ومتنوع، وهو ما يتطلب بضرورة إتاحة المعلومات وعدم حجبها وكذلك وجود متحدثين رسمين مثل النيابة فالأول مرة يتم تعيين متحدث رسمى لها بعد قضية التمويل الأجنبى .

ومن جانبه قال أحمد عصمت المدير التنفيذى للمنتدى الإعلامى بالأسكندرية: إن الأصل فى المعلومات الإتاحة؛ وتوافر المعلومات السليمة والصحيحة تقضى على فكرة انتشار الشائعات التى تولد وتتغذى على القيل والقال المرتبط بشكل مباشر بغياب المعلومات الصحيحة وانتشار المضللة منها، كما أن حرية تداول المعلومات تساعد على بناء الدول بشكل قوى فالجهل والتجهيل يؤديان إلى ضبابية الرؤية فى عملية البناء.

حازم الملاح

بعد إغلاق إصدارات يومية عالمية

الصحافة الورقية فى «الإنعاش»

تشهد الصحافة الورقية "انتكاسة حقيقة" فى أرجاء العالم، وانخفاض شديد جدا فى نسبة التوزيع، مما يحمل المؤسسات خسائر مالية كبيرة فى ظل الأزمات الاقتصادية التى يشهدها العالم، حيث جاء قرار مالك الشركة البريطانية إيقاف النسخة الورقية "للإندبندنت" بعد ٣٠ عامًا على بدء إصدارها فى ١٩٨٦، وذلك بدءً من ٢٦ مارس الجارى، والاكتفاء بالموقع الإلكترونى مع التركيز على الخدمات الرقمية الأخرى، ومن قبلها إيقاف الإصدار الورقى لصحيفتى النهار والسفير اللبنانيتين، يستشرف المستقبل بنظرة المستثمر الحذر، الذى يرى أن "العصر الورقى" للصحافة شارف على النهاية، وأن المستقبل هو للصحافة الرقمية.

وفى مصر توقفت أيضا صحيفتى "التحرير، والبديل" عن الإصدار الورقى والاكتفاء بالموقع الإخبارى، فيما توقفت جريدة المصريون عن الإصدار اليومى، والاكتفاء بالأسبوعى والموقع الإلكترونى، حيث بدأت عدة أسئلة فى الظهور حول مستقبل الصحافة الورقية والإلكترونية، والتعامل الرسمى مع العاملين بها سواء من قبل نقابة الصحفيين، أو المجلس الأعلى للصحافة، إضافة إلى إمكانية تعديل التشريعات الإعلامية والصحفية لكى تتواكب مع العصر الحالى.



وتقود هذه الخطوة صحفًا عالمية أخرى، وعربية، إلى سلوك نفس الاتجاه، إذ سبق وأوقفت مجلة نيوزويك، والتى تعد من أهم وسائل الإعلام الأمريكية، نسختها الورقية أواخر العام ٢٠١٢، والتى يزيد عمرها عن ٨٠ عامًا، لانخفاض عائدات الإعلان، قبل أن تعاود الصدور ورقيًا فى مارس ٢٠١٤.

وأفادت إحصائية صادرة عن الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء نهاية عام ٢٠١٥ عن توزيع الصحف اليومية والأسبوعية داخل مصر وخارجها فقد بلغ ٦٥٥ مليون نسخة خلال عام ٢٠١٤ بينما كانت أعلى فى عام ٢٠١٣ حيث بلغت ٧٥٨,٢ مليون نسخة، وبلغ ٦٤٦,٦ مليون نسخة فى عام ٢٠١٢، وفى عام ٢٠١١ بلغت ٩٢٠,٩ مليون نسخة، وفى عام ٢٠١٠ بلغت ١٠٠٧,٢ مليون نسخة، وفى عام ٢٠٠٩ بلغ ٨٩٢ مليون نسخة، وفى ٢٠٠٨ وصل العدد ٨٣٠,٩ مليون نسخة.

وفى مقابل ذلك ازدهار وتطور الصحافة الرقمية، حيث أشارت الإحصائية الصادرة عن الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء إلى أن عدد المواقع الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت مليارًا و٦١ مليون موقع فى العالم، تتنوع ما بين إخبارية وتجارية وغيرها، منذ تأسيسها فى عام ١٩٩١.

ومن جانبه، صرح جمال عبد الرحيم سكرتير عام نقابة الصحفيين، لـ«المشهد» بأن توزيع الصحف الورقية شهد انخفاضًا واضحًا بسبب التطور التكنولوجى المتمثل فى المواقع الإخبارية و«السوشيال ميديا» مواقع التواصل الاجتماعى، التى من خلالهم تصل المعلومة المكتوبة بالصوت والصورة أسرع للقارئ.

وأضاف: أن السبب الرئيسى فى تراجع المبيعات الورقية هو عدم تطوير المادة الإخبارية التى مازالت لا تقدم غير الخبر الخام بعد تداوله على المواقع الإخبارية والتواصل الاجتماعى، وذلك ما أدى إلى عزوف القراء عن شراء الصحف الورقة.

وأشار إلى أنه يجب على الصحف الورقية متابعة ما وراء الخبر وعمل تحليلات للأحداث، مؤكدا أن ذلك هو السبيل الوحيد للخروج من تلك الأزمة.

وأكد عبد الرحيم أنه يجب تعديل قانون نقابة الصحفيين رقم ٧٦ لسنة ١٩٧٠، لأن ذلك القانون يقف عقبة فى ضم المحررين الذين يعملون بالمواقع الإلكترونية للنقابة، موضحا أن الأزمة الاقتصادية وعدم تطوير الصحف الورقية يُهددها بالتوقف والاعتماد على الموقع الإلكترونى.

يذكر أن الصحافة الإلكترونية عُرفت فى عام ١٩٩٣ بإصدار صحيفة «سان جوزيه ميركورى» الأمريكية، تلاها تدشين أول ظهور إلكترونى لصحيفتى «ديلي تليجراف» و«التايمز» البريطانيتين عام ١٩٩٤.

عربيًا، كانت صحيفة الشرق الأوسط من أوائل الصحف العربية التى ظهرت على الشبكة العنكبوتية فى ٩ سبتمبر ١٩٩٥، ثم تلتها صحيفة النهار اللبنانية، التى أصدرت طبعة إلكترونية يومية بدءًا من الأول يناير من ١٩٩٦، وبعدها صدرت صحيفة السفير اللبنانية.

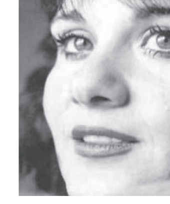
أشرف سالم

المواقع الإخبارية تتربع على عرش الصحافة المطبوعة

«الصحفيين»: تطوير المادة التحريرية للصحف الحل الوحيد للخروج من المأزق

عاصفة بوح

اللهم قد بلغت.. اللهم فاشهد



وفاء الشيشينى

إذا حاشا لله سقطت مصر فى هوة فوضى لا يتمناها مخلص وطنى حقيقى.. فلا تلومن إلا الذين يحيطون بالرئيس ويوهمونه أنه كل شيء على ما يرام.. لا يا سيدى ليس كل شى ء على ما يرام إنما كل شيء ينذر بانفجار اجتماعى بحت وثورة جياع.. فانتبهوا يرحمكم الله!!

فالغلاء أذل أعناق الرجال الشرفاء حتى وصل لطبقات كان شعارها الستر ولكنه كشف عورتهم و... فسقطوا فى براثن الفقر "الدكر"!!

أما الضعفاء فاضطروا أن يمدوا أياديهم بالرشوة أو الانحراف العلنى ولم لا.. فلم يروا أحدا يحاسب فى هذا البلد عن الانحرافات الكبيرة فما بالهم يستأسدون على الفقر "الدكر"؟؟

لقد اطمأن المجرمون وأساءوا الأدب لغياب العقاب.. فسرقة المال العام واستغلال النفوذ.. لم تعد جريمة مؤثمة بالقانون فى المحروسة...خاصة بعد أن لجمت الأجهزة الرقابية تحت سوط حق الرئاسة فى إقالتها فى تغول صريح على استقلالها.. فوصلت الرسالة وتجمدت الملفات فى الأدراج لحين ميسرة.

فلم يعد أحد يخشى حقا من نتائج اقتراف جريمة السرقة بكل أشكالها سواء إهدار المال العام، أو لهف الأراضى الحكومية أو نشل المصانع الكبرى التى أهملت عن قصد لتقع صيدا سمينا فى حجر القطط السمان... فقانون التصالح جاهز يذود عنهم بإباء وشمم.. إذا لا سمح الله وقع المحظور وتجرأت الهيئات الرقابية فى لحظة شجاعة وكرامة ودفاعا عن واجبها المهنى مع استعدادها على دفع الثمن على المقامات العالية.. فسيلقون فى وجوهنا بجزء من الأموال المسروقة فى إطار قانون العار صنيعة وزير العدل المقال، المعادى للثورة والفقراء على حد سواء!

إذا لا حاشا الله... حدث ما نخشاه جميعا الا مسؤولو كل تمام يا افندم... فاعرفوا.. ان الشعب قد عمل اللى عليه.. فبعث انذارا بعد اخر ، حذر نبه.. صرخ.. تظاهر.. ساق عليكم وسائل الاعلام ولا حياة لمن ينادى!!

فالحماقة حقًا... أعييت من يداويها!!

إذا، حاشا لله، وقع المحظور.. فاعرفوا أنه بعد ضنك المعيشة... وذل البطالة.. فأن الإرهاب الأمنى سيكون السبب المباشر له بتفاصيله المرعبة من إلقاء الأبرياء سنين فى معتقلات الرعب فى حبس احتياطى مفتوح المدة كعقاب شخصى دون العرض على محاكمة عادلة... مع قضاء مسيس وضباط منفلتين ومنتقمين يحميهم قانون عار آخر يحميهم من العقاب رديف قانون التصالح الشهير!!

للأسف لم يعد انحراف المسؤل أو تهاونه أو فشله مدعاة للمحاسبة.. وبالتبعية.. لا من رشحه ومن اختاره من برر فشله.. فقط نحن الشعب ندفع وحدنا نتائج سوء تلك الاختيارات فى وقت لم يعد أحد من الشعب قادرا على تحمل الفشل المتكرر، نتيجة للانفراد بالقرار.. أو صراع أجهزة... أو مفهوم فقه الأولويات البعيد عن ذهن من بيديهم الأمر!!

ما الحل حقا؟، بل والسؤال الأخطر من بيده القرار حقا؟ الأجهزة الأمنية؟! أم المستشارون المجهولون؟؟ أم أشباح لا نراها ولكننا نرى نتائج سياستها الفاشلة على حياتنا... فقرا وهوانا وخوفا وذلا بكل أنواعه من الموت إهمالا فى مستشفيات لا تعالج وموتا من نيران صديقة فى معركتنا ضد الإرهاب دون كلمة اعتذار أو تعويض؟.

لن يفيدنا حقيقة الآن معسول الكلام، واعترافات العشق والحب لشعب محروم وخائف.. ولا يضمن غده من مسؤول موتور.. إذا ما قرر أن يضحى بالفقراء من أجل الحفاظ على رفاهية طبقة ومحاسيب ومسؤولين لم تؤثر عليهم ثورة فلا تم محاسبتهم ولا حتى خرجوا من الصورة!!

لم يعد أحد يبلع حجة الحرب على الإرهاب فى مسائل لا علاقة بالإرهاب و«سنينه».. لم يعد أحد مستعدا أن يقبل بأن يضرب على قفاه مرة أخرى حتى تتعدل نفسية الداخلية من عقدة ٢٨ يناير!

للأسف الانتقام قائم على قدم وساق.. حتى أن النيابة استأنفت على إطلاق سراح الطفل معتقل الـ «تى شيرت» الشهير.. فى عناد يعكس حجم الخصومة الشخصية لـ٢٥ يناير من طفل كل جريمته مظاهرة!، ولكن ربنا ستر هذه المرة لأسباب يعلمها.. أبونا الذى فى الأجهزة الامنية!!.

لن يستطيع أحد فى الدولة.. أن يضحك على الشعب مرة أخرى بتخويفه من مصير سوريا والعراق وهو يجدهم يدفعوننا جميعا دفعا نحو هذا المصير بكل ظلمهم وإخفاقاتهم، وتبرئة القتلة والفسدة وسجن وقتل كل من شارك حلم يناير أو كل من اعترض طريق العودة المجيدة لعهد مبارك المجرم!!

كلنا خائفون على بلد ليس لنا غيرها.. ولن نترك مترفيها ليفسدوا فيها... حتى يحق القول علينا كلنا... وتقع دولة رجال.. وجاء الفشلة ليضيعوها كالأطفال!!

كفانا تصريحات واجتماعات، سئمناها ولم يعد يصدقها أحد، نريد أفعالا، نريد ما يثبت فعليًا أن هناك دولة، وهناك قانون، وهناك دستور، وعدالة، وشفافية ومحاسبة. لأنه بدون كل ما سبق ، ستختفى الدولة من تلقاء نفسها بدون الحاجة لمؤامرات كونية!!

الفشلة هم المؤامرة.. الأمن منزوع الضمير هو المؤامرة ، وتحميل الفقراء وحدهم عجز ميزانية المشاريع العملاقة غير مدروسة العواقب هى المؤامرة! عدم تشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة من أجل تنمية تقلل من جريمة البطالة هى المؤامرة أما سوء اختيار المسؤلين عن قصد فهو قمة المؤامرة!!

هل وصلت رسائلنا إليكم، إليك يا سيادة الرئيس، فنور عيونكم... قد أصابهم العمى من الذل والحاجة وقبل كل شيء غياب الأمل! وتلك هى الصرخة الأخيرة ما قبل الطوفان!

اللهم قد بلغت اللهم فاشهد!.

المشهد
العدد 202 - السنة الخامسة ـ من 29 مارس - 4 ابريل 2016 ـ 20 ـ 26 جمادى الآخر 1437هـ

قالت العرب

الشمس سكنت كل غرب / حلفت ما ترجع للشروق / من أى شرق / إن لم تكن فى الأنتظار / إنت وسيفك -والتتار تحت القدم- / فأقضى بصوتك على العدم / إعدل موازين الزمان / رتب نجومنا فى الفضا

من قصيدة «إرجع بأه» – جمال بخيت

بعض الصحف الخاصة مهددة بالإغلاق

دعوات إلى إعادة هيكلة الصحافة المصرية



مجدى صالح: 70% من الصحفيين فى الشارع خلال عامين مع استمرار خسائر الصحف

الأزمة التى تعرضت لها الصحف المصرية الخاصة ومن بينها «التحرير» و«المصرى اليوم»، والتى يتحكم فى معظمها رجال أعمال نافذون ، تفاقمت خلال الآونة الأخيرة ونتج عنها إيقاف إصدارات يومية أو تحويلها إلى أسبوعية وإنهاء خدمات عشرات الصحفيين والعاملين بهذه الصحف، وسارعت على إثرها نقابة الصحفيين بالتدخل لإيجاد حلول مناسبة لهذه الأزمات، استدعت رؤية مغايرة وطريقة مختلفة فى التعامل.

ومع استمرار نزيف الصحف الخاصة ومسلسل خسائر الصحف القومية المملوكة للدولة ، وأنباء عن تعرض المزيد من الصحف والمواقع الإلكترونية للإغلاق خلال أشهر قليلة، طفت على السطح دعوات ربما خرج بعضها من داخل أروقة مؤسسة الرئاسة –وفق مصادر رفضت الكشف عن هويتها– تطالب بإعادة النظر فى منظومة الصحافة المكتوبة عمومًا سواء الحكومية أو الخاصة المستقلة، خاصة أن الدولة لم تعد قادرة على الدفع بسخاء لدعم الصحف المتعثرة كما كان يحدث فى السابق ، جعلت بعض الصحف القومية ذات الميزانيات الخاسرة توزع أرباحًا على إداراتها وموظفيها دون أى اعتبار لما منيت به من خسائر.

يقول الكاتب الصحفى مجدى صالح نائب رئيس تحرير الأسبوع تعليقًا على ذلك إن الدولة تسعى لإعادة صياغة ملكيات الصحف الخاصة بحيث يكون لها حق التدخل فى الإدارة فى ظل توجهها لتغيير استراتيجية التعامل مع الصحف الحكومية التى طالما كانت أبواقًا للأنظمة، مع عدم السماح لرجال الأعمال بإغلاق الصحف دون مقدمات أو سابق إنذار مثلما حدث فى عدة صحف.

ويؤكد صالح أن الصحف القومية التى كانت أحد عناصر القوة الناعمة للدولة أوشكت على الانهيار، مشيرًا إلى أن منظومة الصحافة فى مصر بشكل عام تتعرض للانهيار وهو الأمر الذى ينسحب على العديد من القنوات التليفزيونية الحكومية والفضائيات الخاصة



مجدى صالح



فاروق ابوزيد

فاروق أبو زيد: ضخ أموال ضخمة فى الإعلام بعد 25 يناير لتحقيق أجندات خاصة

التى تتعرض جميعًا بلا استثناء لخسائر متتالية.

واعتبر صالح أن هذا الطرح بمثابة تصور للخروج من مأزق الصحافة المستقلة التى كانت تمثل في فترة من الفترات أملا وحلما خاصة بعد فشل الصحف الحكومية وبعد أن حققت صحيفة المصرى اليوم طفرة وقفزة كبيرة فى الصحافة المستقلة ومثلت نموذجًا. مطالبًا بإعادة صياغة رؤى جديدة خاصة بعد الأزمات الأخيرة التى تتعرض لها الصحف المستقلة والتى ربما تسببت فى انهيارها.

وذهب صالح فى تشاؤمه إلى القول بأنه ربما خلال عامين نجد ما يزيد عن ٧٠ ٪ من الصحفيين فى الشارع بسبب الخسائر المتلاحقة خاصة للصحف الحكومية فى الوقت الذى انخفضت فيه أسعار الإعلانات فى هذه الصحف بشكل مبالغ فيه ولمستويات متدنية للغاية مقارنة بفترات سابقة.

وبرفض تام لهذه الدعوات وشجب صريح لها قال الدكتور فاروق أبو زيد عميد كلية الإعلام الأسبق إن هذا الأمر بمثابة الكارثة وينبغى تحذير الحكومة منه بشكل قاطع، مشددًا على ضرورة المطالبة بإلغاء الصحافة القومية خاصة أنه لا يوجد دولة ديمقراطية تمتلك صحيفة، وهو أمر غير موجودة فى كل الدول ذات الأنظمة الديمقراطية، وبالتالى يجب تحويل ملكيتها لمستثمرين أو محررى هذه الصحف.

أبو زيد اعتبر الخسائر التى تتعرض لها الصحف الخاصة أمر طبيعى طالما لم تراعى اعتبارات اقتصاد السوق، مشيرًا إلى أنه بعد ٢٥ يناير تم ضخ أموال ضخمة فى الإعلام ولكن ليس للاستثمار الطبيعى إنما لتحقيق أجندات خاصة.

العديد من شباب الصحفيين اعترضوا على طرح أفكار تأميم أو إعادة صياغة الصحف المستقلة بما يسمح للحكومة بالتدخل فى إدارتها، بالرغم من اعترافهم بالكثير من المشاكل التى تجتاح الصحف المستقلة والتى انعكست عليهم شخصيًا، مطالبين بالعمل على إيجاد موارد جديدة لهذه الصحف، ومستثمرين جددا، والعمل على زيادة التوزيع فى أماكن بعيدة بطرق مبتكرة، وتنظيم منتديات ومؤتمرات لدراسة التحديات التى تواجه الصحف الخاصة وطرق التغلب عليها.

محمد موسى

قضيتا الزند وحماس تكشفان حقيقته

إعلام حسب «ريح السلطة»

التعامل مع قضية الزند يمكن اعتبارها الترجمة الحرفية لمصطلح الازدواجية

يوما بعد يوم يواصل الإعلام المصرى بكل أشكاله الفضائية والورقية والإلكترونية أداءه بين الرفض والقبول وبين الموقف والموقف النقيض فى ذات الوقت، بحيث لا يمكن ضبط بوصلة موقف أى منبر إعلامى سواء برنامج «توك شو» أو مطبوعة ورقية أو موقع إلكترونى، خاصة إذا تعلّق الأمر بقرارات صادرة عن رأس السلطة، فيما يصفه البعض بالازدواجية والتلون حسب الظروف حيث لا يوجد موقف موحد من أى حدث أو تطور على الساحة...

لدينا قضية حركة حماس كمثال حى على هذا التلوّن الذى حدث فجأة بعد تغير موقف السلطة تجاه المنظمة، ومن قبل ذلك قضية الخطأ اللفظى الذى صدر عن أحمد الزند وأدى الى إقالته بعد ٤٨ ساعة من تصريحاته..

عودة إلى الوراء مع أزمة المستشار الزند الذى أقيل من منصبه كوزير للعدل على خلفية تصريحاته التى اعتبرت إساءة للرسول، وقت إطلاق التصريحات تبارت مختلف وسائل الاعلام فى تبرير ما نطق به الزند وتسبب فى حالة من الغضب الشعبى، لدرجة أن أغلب المحطات الفضائية حرصت على استضافة عدد لا بأس به من علماء الدين (أو المفترض هم كذلك) لإطلاق تبريرات مختلفة والاستعانة بالتراث الإسلامى لتفويت "زلة لسان" الزند ونسيان الأمر!!!

التعامل مع قضية الزند يمكن اعتباره الترجمة الحرفية لمصطلح الازدواجية... ورغم ذلك مرت الأمور وكأن شيئًا لم يكن!

بعد دقائق من زلّة لسان الزند تبارت أغلب المنصات الإعلامية فى تبرير الخطأ واعتباره شيئا بسيطا وعاديا، وتفننت فى الإتيان بأحاديث نبوية وقصص من التراث الإسلامى تساعد على تبرئة ساحة وزير العدل، ولم





تغيير توجهات البوصلة للدولة تجاه حماس دفعت الصحافة للتعامل مع اتهام الإخوان «والحركة» بفتور

يدرك هؤلاء ما تخطط له القيادة السياسية التى كانت قد عقدت العزم على الإطاحة بوزير العدل، لكن يبدو أنها لم تبلغ وسائل الإعلام التى أكملت مهمتها بإخلاص...

وفور إعلان موقف الدولة المصرية من وزير العدل... وتأكد وسائل الإعلام أنها ضيعت الكثير من الوقت والجهد فى الدفاع عن "كارت محروق" سارعت إلى تصحيح الأوضاع وتغيير البوصلة فى وقت قياسى، وكأن أحدًا لا يتابعها من الجمهور ولا يهتم لتغيراتها المفاجئة فى المواقف.. ولن يلاحظ هذا التناقض، فقد تحول الزند من مسئول يسخّر من أجله أهم علماء الدين لتبرئة ساحته إلى متهم بالفعل يستحق العقاب والإطاحة به من المنصب.

حماس...عدو أم حبيب ؟

ظلت حماس منذ ما بعد ٣٠ يونيو والإطاحة بنظام الإخوان عدوا رسميا لا محالة... كل الأبواق الإعلامية لا تكف عن التحريض ضد حركة المقاومة الفلسطينية التى اعتبرت مسئولة عن أغلب الجرائم التى ارتكبت أو يتم ارتكابها، منذ واقعة الهجوم على السجون وفتح الأبواب أمام المساجين والمعتقلين من الإخوان وحتى نتائج التحقيقات فى قضية اغتيال النائب العام.

وتشاء الظروف أن تتغير توجهات البوصلة الخاصة بالدولة المصرية تجاه "حماس" وبدأت تظهر فى الأفق بوادر مصالحة وصفحة جديدة بين الطرفين... ولهذا قابلت الصحافة المصرية، إعلان وزارة الداخلية، القبض على قتلة النائب العام السابق هشام بركات، وتوجيه اتهاماتها إلى "الإخوان المسلمين" وحركة "حماس"، بإبعاده عن دائرة الضوء إلى درجة تجاهله.

ردود فعل الصحافة المصرية فى أغلب إصداراتها، بما فيها المحسوبة على الحكومة، تناولت الاتهامات بفتور، أبعد حدث الاتهام عن دائرة الضوء على صفحاتها.

الأهرام نشرت الخبر فى زاوية بعيدة، وتمت الإشارة إلى تصريحات وزارة الداخلية، ضمن أخبار الزيارات والاستقبالات الرسمية للحكومة.

اليوم السابع أوردت الخبر بعد الأخبار الرياضية والعديد من الأخبار الدولية، وأخبار اليوم نشرت خبر اتهام وزارة الداخلية، إلى جانب تصريحات لحركة "حماس" وبيان صادر عنها يعلن استنكارها للاتهام.

و صحيفة الشروق، اكتفت بنشر ردّ "حماس" على الاتهام، وكانت أبرز عناوينها عن ارتفاع الأسعار، والأوضاع الاقتصادية المتردية فى البلاد، أما صحيفة الجمهورية فلم تشر إلى الخبر على أى من صفحاتها.

وتوالت الأخبار على نفس الشاكلة فى أغلب الصحف المصرية، وكأن أحدًا ضغط على زر التوجيه بحيث يحرص الجميع على التعامل مع حماس كصديق وليس عدوا كما كان فى السابق.

يمكننا أن نلاحظ نفس الأداء فى مختلف برامج "التوك شو"، التى خففت من لهجة الهجوم على حماس، بل تجرأ بعض المذيعين ونصحوا الجمهور والإعلام بضرورة التعامل بشكل مختلف مع الحركة التى كانوا يحملونها مسئولية كل جرائم الإرهاب فى سيناء وغيرها طوال عدة سنوات ماضية.

ماجدة فتحى

نبضة

التحقيق مع «مبروكة».. فى مقتل «ريجينى»



نجوى طنطاوى

طالب البرلمان الأوربى منذ أسبوعين السلطات المصرية باتخاذ الإجراءات اللازمة للقبض على المتهمين بقتل طالب الدكتوراة «جوليو ريجينى» وتقديمهم للعدالة .. بعد مطالبة البرلمان الأوربى جاءت إستجابة وزارة الداخلية المصرية أسرع مما يتخيل البرلمان الأوربى انتهت من جمع المعلومات ووصلت إلى ما يشبه اليقين من ارتكاب عصابة «الخمسة «لحادث مقتل «جوليوريجينى» وحدثت المواجهة عند مدخل التجمع الأول بالقاهرة الجديدة وتم تصفية الخمسة وسلمتهم الداخلية لعدالة السماء لتأخذ بثأر»ريجينى»، وبذلك تحولت الشرطة من جهة للضبط والإحضار لتواصل النيابة دورها فى التحقيق ويقول القضاء كلمته إلى جهة لتنفيذ الأحكام، الداخلية اختصرت الطريق، ولم يخيب ظن «الداخلية» فبعد مقتل العصابة وليس قبلها أسفرت حملة تفتيش منزل المتهم الأول طارق سعد عبد الفتاح عن العثور على حقيبة عليها علم إيطاليا وجواز سفر باسم «جوليو ريجينى» وأوراق ومستندات أخرى تخص القتيل، وذلك حسب ما أعلنته المصادر الأمنية ونشرته الصحف، وبعد مقتل المتهمين يتم التحقيق الآن مع رشا شقيقة المتهم الأول طارق سعد –الذى انتقل إلى عدالة السماء– ومع أرملته «مبروكة» ماذا ننتظر من سيدتين شاهدتا جثث خمسة قتلى صفّتهم الداخلية قبل توجيه الاتهامات والتحقيق؟

من بين ما صدر عن الداخلية حول التصفية الجسدية للخمسة بيان تضمن السيرة الذاتية لأفراد العصابة وهى سيرة غير مشرفة –إن صدقت– سرقات بالإكراه وأحكام بالسجن، واختطاف أجانب وسرقة متعلقاتهم، وانتحال صفة ضباط شرطة

والمتهم الأول –حسب بيان الداخلية أيضا– مسجل خطر.. ما أصدرته الداخلية من بيان السيرة الذاتية للمتهمين القتلى يدين الدولة التى تعجز عن القبض على لصوص ومسجلين خطر ومنتحلى صفة بينما تعتقل وتسجن طفل ارتدى «تى شيرت» عليه جملة «لا للتعذيب»، السيرة الذاتية للمتهمين القتلى تؤكد أن الداخلية ملفها الأول الأمن السياسى وليس الأمن الاجتماعى.

والسؤال الذى تطرحه حادثة التصفية الجسدية لخمسة شباب اشتبهت الداخلية فى قتلهم المواطن الإيطالى هل عجزت قوات الشرطة عن الإبقاء على أفراد العصابة أو أحد أفرادها أحياء ليتم التحقيق معهم؟ بدلا من التحقيق مع مبروكة ورشا فزعيم العصابة لن يكون بالطبع زوج مثالى يحكى لزوجته يومياته.

السؤال الثانى: هل الخمسة المتهمين القتلى هم كل أفراد العصابة؟ وهل خرجوا جماعة لأداء صلاة الفجر قبل أن يواصلوا جرائمهم؟ فحسب معرفتنا بسلوك العصابات –من أفلام الأبيض والأسود– العصابات حركتها محسوبة ودائما رئيس العصابة شخصية غامضة تحظى بالحماية.. ولكن يبدو أن «الهبل» طال كل شىء حتى العصابات وقطاع الطرق.

السؤال الثالث: هل من العقل وصف العصابة بالتخصص فى سرقة الأجانب والدولة تعانى من أزمة سياحة وأزمة استثمار أجنبى؟

السؤال الرابع: هل ستصدق إيطاليا والبرلمان الأوربى رواية الداخلية حول مقتل الشاب الإيطالى على يد عصابة الخمسة؟

وتتوقف عن مطالبها بمحاكمة المتهمين بقتل الشاب الإيطالى!

حادث تصفية خمسة مشتبه فيهم تكشف بوضوح الفجوة الشديدة بيننا وبين الدول الديمقراطية فيما يتعلق بحقوق الإنسان.

فمقتل مواطن إيطالى فى مصر حرك أوربا بالكامل ودفع برلمانها لإصدار بيان، قلبت إيطاليا فى الاتفاقات وفعلت إتفاق شراكة موقع بين مصر والاتحاد الأوربى ٢٠٠١ تؤكد ديباجة الاتفاقية على مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بحقوق الإنسان وبموجب الاتفاق لجأت للاتحاد الأوربى... وفى مصر تذكرنا فجأة أن لنا مواطن مصرى مختفى فى إيطاليا منذ خمسة شهور واستخدمناه كورقة على طريقة مواطن بمواطن.

فى أوربا يجتمع برلمان من أجل مواطن إيطالى قتل فى ظروف غامضة، وفى مصر «فالمتهم قتيل قبل أن تثبت إدانته».. وسقطت قاعدة المتهم برىء حتى تثبت إدانته.

ينطبق على الداخلية فى معالجتها لحادث مقتل الشاب الإيطالى مثل «جات تكحلها عميتها ».

فحادث تصفية المتهمين سيتم استخدامه ضد مصر من منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان.. ولن يسكت الصوت الأوربى المطالب بالتحقيق ومحاكمة قتلة الشاب الإيطالى.

nagwatan@yahoo.com

المشهد
العدد 201 - السنة الخامسة ـ من 22 - 28 مارس 2016 ـ 13 ـ 19 جمادى الآخر 1437هـ

قالت العرب

مش باقي مني غير شوية دم.. ماأقدرشي / أسقيكي.. مواجعهم / وبرضه ما أقدرشي / أرميكي.. / وأبيعهم / يمكن ف مرة تعوزي تطلبيني شهيد / هاحتاج يوميها الدم / يمضي علي شهادتي

مش باقي مني – جمال بخيت



لا شأن لكم بالبرادعى



بقلم : محمد حليم بركات

لو لم يأت البرادعي إلى هذا البلد ربما كان «جمال مبارك» الأن يجهز للحملة الإنتخابية لفترة ولايته الثانية في حكم مصر، فهذا الشعب من دون شبابه يبدو وكأن الثورة جاءت عكس إرادته.

البرادعي ٢٠٠٩

"الرجل السبعيني" عاد وحده ذات مرة مثلما كان وحده يسافر ويعود.. لكن تلك المرة كانت لها طابع أخر حول مجال من الشباب يتسعون كل يوم على إيقاع الأمل، والأمل وحده الذى أعاد البرادعي إلى مصر .. عاد ليجد المشهد الغريب عن مصر وقتها في صالة الوصول، الشباب في إنتظاره، والأمل في حقيبة سفرة الممتلئة بالضمير ..

عاد البرادعي ليخوض المعركة على طريقته والجماهير الرمزية التى استقبلته كانت من بينها نوعية أخرى من "رجل الشارع" لكنها على العكس كانت تريد "الدكتور" بديلا لمبارك، بين الذين لا يرون بديلا لمبارك والذين يبحثون عن بديل "أى بديل" للرئيس.

كان يتجلى الفارق الذى يمثله دخول البرادعى ملعب الصراع السياسى فى بلد مثل مصر، وفى لحظة "كانت وقتها" انتقالية تصيب الجميع بالانفعال.. رجل الشارع كان يبحث عن الأقدار، تربى على الإدمان. الحكام بالنسبة إليه هم أصحاب البلد وملاكه. هو ضيف أو موظف فى جيوشهم. الحاكم نصف إله، ولا حول ولا قوة للمجتمع إلا بما يمنحه هو من أدوار ووظائف وهبات وعطايا.. عودته كانت قبلة حياة لمستقبل كاد يشبه الماضى القريب .. تقويم صناعة التغيير ارتبط باسمه وبظهوره الذى صار.. معه ما كان أملا ممكنا وما كان مستحيلاً واقعياً..

مضى البرادعي فى هذه المساحة كومضة برق أضاءت حولها، فانكشف أمامنا واقعا ربما كنا نراه من بعيد دون أن ندرك تفاصيله، أشياء تشبه السياسة لكنها ليست سياسة، وأحزاب تشبه الأحزاب لكنها ليست أحزابا، ومعارضة تشبه المعارضة لكنها ليست معارضة، وحراك يشبه الحراك لكنه ليس حراكا.

البرادعي ٢٠١١

"النجم الساطع" استطاع أن يغير وجهة نظر المصريين في مصر .. فبعد أن كانت تنظر لها كالأم العجوز التي لا حول لها ولا قوة تجاه أبنائها أصبح النظر إليها كطفلة صغيرة يبحث لها أهلها عن مستقبل مشرق يقف الدكتاتور حائلاً بينها وبينه .. ومن هنا كان التأثير الأقوى للبرادعي على مصر.. فما أصر عليه إستطاع أن يحققه في الوقت الذي أراده.

"مليون مصري في الشارع" هذا كان الحلم الذي لم يراه أحد سوى البرادعي وكان بالنسبة للمصريين بما فيهم الشباب هو الخيال بعينه، كيف نرى مليون متظاهراً في الشارع بعد أن كنا نشعر بالقوة عندما يمتلأ سلم نقابة الصحفيين بالمتظاهرين؟ .. إستطاع هو أي يرينا الخيال واقعاً وحلمه أصبح واقعاً في ٢٥ يناير التي هي صنيعته وكان الأحق بقياداتها ودخل لعبة الإنتخابات المشبوهة .. إلى أنه أعلن خروجه من لعبة الرئاسة .. إحتراماً لمبادئ لم تكن متاحة عند كثيراً من الساسة .. الخروج من اللعبة لم يكن بحسابات سياسية ولكنه بروح "غاندى" الراغبة فى معاندة المزاج السياسى لا خوض المنافسات بقوانينه، وهو ما يمثل ضربة مزدوجة لكل من اعتبر البرادعى رمز الليبرالية فى مواجهة رموز سلفية وإخوانية، أو من تعامل على أنه "زعيم سياسى" يمكنه أن يخوض حربا فى بيئة سياسية غير صالحة.

البرادعي ٢٠١٢

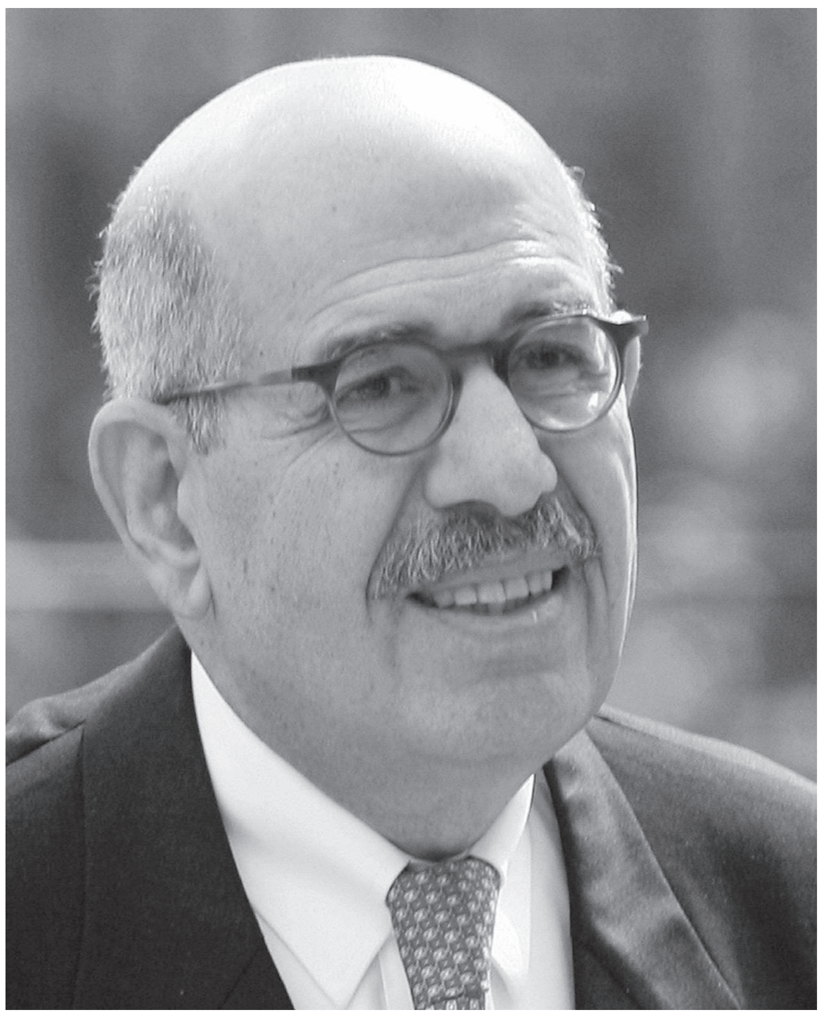
"المعارض الأشهر" في العالم استطاع جمع شتات الفرقاء من المعارضة في "جبهة الإنقاذ الوطني" التي إستمرت إلى أن عزلت مرسي في ٣٠ يونيو وكان إنشائها في الأساس ضد الإعلان الدستوري لمرسي في أواخر نوفمبر الماضي وضد الدستور الذي أصدرته جماعة الإخوان حالمين أن يكونوا "الأمر الواقع" لهذا البلد، ويَرثون مكانا يستطيعون به إعادة تفصيل الدولةَ على مقاسه.. متصورين أن كتالوج هذا التفصيل هو الدستور الذي إنفردوا به منذ استفتاء ١٩ مارس حين جهزت عقلية التحايل الإخوانية أفخاخا لمصر كلها بترتيب خطة إستولوا فيها على مفاتيح كتابة الدستور، ولو أدخلوا البلد كله من متاهة إلى متاهة، ومن توريط للعسكر إلى دفعهم خارج المشهد.. ثم إلى الصدام وتدمير مؤسسات الدولة.

كان الشباب يطير سعادة عندما يحول موقف البرادعي المستحيل الى شيء عادي، تتحول نقاشات مواقع التواصل الإجتماعي الى تراتيل فتنة، ويبدو الرجل العجوز بالقوة الساحرة المنطلقة من نقاء الضمير.. رسول ثورة لا يمكن تفاديها لحظة غضب النظام عليه .. فهو حالة فريدة من رجال السياسة لا تتحمل توافقات مصر في عصر قام كله على تقديس المتوسط. الوسط له قيمة وتقدير، والنجاح للمتوسط والأقل كفاءة، لا إبداعات خارقة، ولا خروج عن حدود يرسمها متوسط الفكر. أنبياء عصر مرسي ونجومه، والقادرون على صنع سبيكة تجعل الطيران تحت الرادار ممكناً كل هذه الأيام الطويلة الماضية.

لن يتفق المصريون على واحد من هؤلاء الذين خاضوا مسرحية إنتخابات الرئاسة سواء كان بسبب عقيدته السياسية أو تصرفاته الساذجة بعد خسارته، وللأسف لم تفرز الفترة السيئة الماضية شخصيات جديدة تكون جديرة بحق عن قيادة الموجة الثانية من الثورة التي فشلت موجتها الأولى في تحقيق باقي أهدافها بسبب إنعدام القيادة ولا يوجد هناك سبب أخر لفشلها سوى هذا.

البرادعي ٣٠ يونيو ٢٠١٣

لم يكن أمام الشباب في ٣٠ يونيو سوى تفويض الرجل الذي كان صاحب فكرة الثورة ليقود الموجة الثانية لها وليس أحداً سواه.. فهوى الذي يحترموه المعارضين يخشوه الإخوان ويهابونه الفلول الذين لن يستطيعوا أن يقفزوا في وجوده.. فهوا ليس من هؤلاء الخائنين لشعوبهم ولا من أولئك المتفاوضين على مبادئهم.. فاستطاع أن يضع خطة الطريق التي يريد أن ينقذ بها ما تبقى من ثورة ٢٥ يناير ويضع المسار الصحيح نحو تحول ديمقراطي حقيقي .. فكان هدفه الأسمى هو عقد مصالحة وطنية مع الجميع فلولاً وإخواناً عن



طريق العدالة الإنتقالية والمصالحة الوطنية التي طالب بها مراراً منذ ثورة "٢٥ يناير" ثم إستحدث بعد "٣٠ يونيو" وزارة للعدالة الإنتقالية لتنفذ المشروع المتميز للمصالحة الوطنية من دون التعدي على القانون، لإيمانه بأن الدولة لن تستقيم إلى عندما تنتهي العداءات التي إستطاع مرسي وإخوانه في عام واحد أن يجعلها هي السمة الوحيدة لهذا البلد.

البرادعي ٩ يوليو ٢٠١٣

محمد البرادعي" كان وجوده داخل قصر الرئاسة هو ما جعل الجميع من خلال التوجهات العامة والميول الشخصية لرجال نظام ما بعد "٣٠ يونيو" أنهم ينتوون أن يبيدوا كل خطايا الأنظمة العفنة السابقة من دون إقصاء أو إنتقام سواء من النظام الإخواني السابق أو النظام المباركي الأسبق.. مستعينا بالكفاءات والعقلاء في هذا البلد حتى "وإن كانوا خصوماً سياسيين لهم بشكل حضاري" وفي تثبيت مباديء وقوانين وممارسات حكم يقوم على أسس ديمقراطية تكون العدالة الإنتقالية والمصالحة الوطنية هي الأساس التي يضمن بناء دولة قوية متماسكة يستحيل هدمها ببساطة..

فالبرادعي يرى كما يرى شباب الثورة.. أن العواطف والمشاعر بعد ٣٠ يونيو في مصر مختلطة، فهناك الكثير من التعاطف مع الرئيس المعزول "محمد مرسي" وأيضا المزيد من الغضب، ولكن نحاول تعلم قبول وجهات النظر المختلفة، وهذا هو السبيل لتحقيق الاستقرار، وما يجب علينا الآن التأكيد علي وقف العنف ونبذه من جميع الأطراف .. وأن ضرورة الحوار مع جماعة الإخوان المسلمين ومحاولة إقناعهم بأن "محمد مرسي" فشل في إدارة البلاد لا يعني أننا سنقصي جماعة الإخوان من المشهد السياسي، ولكن ينبغي الاستمرار لتكون جزءا من العملية الديمقراطية وأن تشارك في صياغة الدستور وكذلك الانتخابات البرلمانية والرئاسية.

البرادعي ١٤ أغسطس ٢٠١٣

توصل البرادعي إلى اتفاق المصالحة التي كان مفترض تنفيذه بين الدولة "حكومة وجيش" وبين قيادات جماعة الإخوان المسلمين ومؤيدي "محمد مرسي" من قبل تيرات الإسلام السياسي وبعض من المصريين البسطاء الذين يؤمنون بعودة الشرعية للرئيس المعزول وقرروا الإعتصام في ميدان "رابعة العدوية" من أجل الدفاع عن ما يؤمنون به، حتى وإن كان هذا يتعارض مع إرادة الأغلبية من الشعب المصري، على أن تتولى هذه القيادات فض إعتصامهم بأنفسهم أو تتم عملية الفض بطريقة سلمية من قبل الشرطة مقابل الإفراج عن بعض من قيادات مكتب الإرشاد وعدم ملاحقة أحد ممن هم في الإعتصام قضائياً وأن لا يتم حل الجماعة ولا الحزب وبعض من الأمور الإجرائية .. حفاظاً على أرواح البسطاء وإنقاذ مصر من بحيرة الدم التي كانت متوقعة .. إلا أن شيئاً ما تم الإتفاق عليه في الخفاء بين وزير الدفاع ووزير الداخلية في تنفيذ حولها إلى واقع مرير ومرعب عاشته مصر وكأنما لم تعيشه من قبل ولن تتعافى مصر من تلك المصيبة بسهولة.

"الرجل النبيل" شعر بأنه قد خُدع من زملائه في السلطة ونفذوا هذا المخطط الذي لا يتسم مع مبادئه التي عاش وسوف يعيش في سبيلها .. فما كان منه سوى الإستقالة فهو لا يستطيع تحمل في رقبته أمام الله وأمام ضميره كل هذه الدماء التي سالت والتي لن يستفيد منها سوى أصحاب الفكر المتطرف من دعاة العنف والإرهاب .. وبعد فترة لن تكون أبداً بالقصيرة سيخضع الجميع للمصالحة لا محالة.. ولو أن أحدا سواه في هذا الموقف لكان سيستفيد به في الدنيا ويسبح مع التيار الغالب الذي كان يريد سحق هؤلاء جميعاً .. ورفع على الأعناق.

هذا هو البرادعي بكل ما يمثله من مباديء وأخلاق نبيلة قلما تتوافر في شخصية بهذا الحجم .. هذا هو البرادعي بما يمثله قوة أمام الظالم وضعف أمام المظلوم .. هذا هو البرادعي الذي حتماً سيندم الجميع كالعادة على عدم الإنصات وتنفيذ أفكاره التي دائماً ما كنا نكتشف أنها كانت الأمثل .. لكن بعد فوات الأوان.

رحل البرادعي عن مصر في أمان بعد تيقن أن مصر الأن غير قادره لإستيعاب كل من هو برادعي.

النخبة المصرية ٢٠٠٩ - ٢٠١٣

وأقصد بالنخبة هنا هم هؤلاء الذين لم يكونوا جزءاً من نظام مبارك أو نظام مرسي، هؤلاء الذين كما نتوسم فيهم خيرا في جميع المستويات الإعلامية الثقافية والفنية والإقتصادية والسياسية.. ففي تلك الفترة كانوا دائماً ما يتسابقون جميعاً نحو حجز مقعد دائم في حديقة منزل البرادعي، قبل ٢٥ يناير يلتقطون صوراً تذكارية معه ويخرجوا على الناس بمقالات رنانة في بعض الصحف المعارضة يتحدثون عن الرجل الأمل الذي جاء لينقذ مصر من عصابة مبارك.. وبعد الثورة يرجونه الترشح لرئاسة الجمهورية وقبل الترشح ثم انسحب لأنه فهم ما يحاك بين المجلس العسكري والإخوان.

ظلت العلاقة كما هي بينه وبينهم حتى استدعوه للقيام بدوره مرة أخرى في قيادتهم بعد الإعلان الدستوري للخلاص من النظام.. نظام الإخوان وعادوا للتسابق على الجلوس في الحديقة الشهيرة، وقادهم بعد أن شكل جبهة الإنقاذ والتي كانت المتحكمة فعلاً في كل من يعارض نظام إخوان المسلمين.. حتى ٣٠ يونيو.

طلبوا منه أن يكون جزءاً من السلطة التنفيذية بعد إعلان ٣ يوليو كي لا ينفلت الحكم وتتعسكر السلطة وتذهب إلى إتجاه جمهورية يوليو ١٩٥٢، فقبل على عكس إرادته.. وسعى كما ذكرت إلى أهم مسعى يمكن السعي إليه في مرحلة كهذه وهو فرض العدالة الإنتقالية مع الجميع، فهذه دائماً هي المرحلة الأولى في البدايات بعد الثورات.. ولكن!

النخبة المصرية ٢٠١٣ - ٢٠١٥

يبدو أن جمهورية يوليو ١٩٥٢ إستحسنتها النخبة التي كانت تسعى طوال تاريخها للحرية والليبرالية وسقطت في حب الرجل الذي سيكون شبيه جمال عبد الناصر، ففوضته في فعل ما يشاء بالوطن وكانت النتيجة مذبحة تاريخية لن تغفرها لنا الأجيال، لكن النخبة قبلتها وفوق ذلك أحبتها ودافعت عنها.. وألقت على الرجل الذي كان أيقونتهم إتهامات الخيانة؛ فقط لأنه رفضها وأدانها وترك القصر بسببها.. وظل الرجل على مدار عامين يلدغ نفسياً من أذاهم، فأينما ذُكر أسم البرادعي ذُكر الخائن ووقتما غادر البرادعي غرد العميل.. ولم يدافع أحد عن البرادعي سوى البعض القليل من شباب النخبة التي كُوّنت بعد ٢٥ يناير.. فهؤلاء الذين لم يتجاوز أعدادهم العشرة هم من أخذوا على عاتقهم حماية الرجل بأقلامهم من اللدغات السامة التي حاصرت الرجل لمدة عامين كاملين.

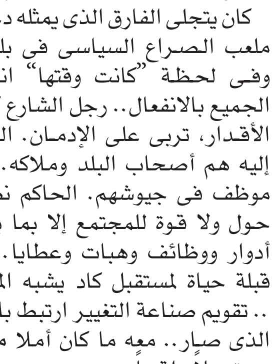
النخبة المصرية ٢٠١٦

من بين النخبة من كان طامعاً في مكان ما على يمين السلطة بعد انتخاب عبد الفتاح السيسي، وبالفعل حجز البعض مكانه، والبعض الأخر طرد من نعيم الذي إشتم رائحته ولم يذقه وهؤلاء المطرودون صمتوا قليلا ثم قرروا حجز مكان على يسار السلطة قبل أن يخرسوا كل شيء.. نعيم السلطة وثنايا المعارضة.. وهنا كان لزاماً عليهم الدفاع عن المعارض الأشهر لإثبات حضورهم عندما قررت الدولة رفع إسمه وصورته من بين الأربعة الحاصلين على أم الجوائز العالمية "نوبل" من كتاب التاريخ المدرسي... رغم أن تلك الحادثة لا تقترب بشاعتها قيد أنملة مما إقترفته تلك النخبة المدافعة في حق الرجل من جرائم.. وتلك هي الحقيقة التي لن ينساها البرادعي أبداً ولن ننساه معه.

في النهاية يجب أن يفهم الجميع أن الدكتور محمد البرادعي لم يعد يرى من كل هذا الوطن سوى فقرائه وشبابه.

حتى أراك

فرط الكلام



د. نادية النشار

لا يحمل الإنسان منزله ليسير به، بل يحمل مفتاحًا، هذا المفتاح تتوزع نسخ منه على باقى شركاء المنزل، وهكذا كانت الأعلام، قبل أن يحمل كل منا أعلامه ليسير به فى كل مكان وكل وقت، مُحاصرًا ومُحَاصَرًا .

هل كان أحدَنا يتصور انه سيحمل طابعة وكاميرا وميكروفونات، أوراقا وأقلاما، مجموعة من أوراق القَص واللاصقة، والصور الجاهزة، وعدة ملصقات لكل المواقف، هل تخيل أحدنا أن الواحد منا يستطيع أن يحمل معه كل هذا الأعلام؟!

صرنا نتكلم طوال الوقت، ومع كل هذه الساعات والأيام من ممارسة الكلام والأعلام، يبدو أننا لم نتدرب بعد على مهارات الكلام، ولا على مهارات الصمت، الكلام وثيقة، والأفعال يوثقها الكلام، وتقوم الدنيا بسبب الكلام، ونشره وانتقاده، بينما الأفعال على كل لون قد تمر مرور العابرين.

الكلام فى أصل اللغة هو الأصوات المفيدة، وهو المعنى الذى يتم التعبير عنه بألفاظ، واصطلاحًا فهو ما يعبر به المتكلم عما فى نفسه من هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر، وما يزخر به عقله من رأى أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أما الثرثرة فهى كثرة الكلام تكلفًا .

وينقسم الكلام عند أهل اللغة إلى قسمين:

– أولهما الخبر: وهو ما يحتمل التصديق والتكذيب من الكلام

– ثانيهما الإنشاء: وهو ما لا يصلح لأن يوصف بالصدق أو الكذب، مثل سؤال (كيف حالك؟) والدعاء، والتعبير عن الحال، وغير ذلك من أصناف الكلام الأمثلة التى لا يصلح فى أى منها أن يقال هذا صدق أو هذا كذب..

ولا ينقسم الكلام عند اهل الاعلام، نفس الأقسام، بل ان الجملة تدخل فى سياق، والسياق يدخل فى قالب من القوالب والأشكال الإعلامية، سواء كان إعلامًا مكتوبا أو مسموعًا أو مرئيًا، (أو جميعهم «مالتى ميديا»، بفضل التطورات الإلكترونية فى الإعلام الجديد).

هل تستطيع أن تحسب عدد الكلمات التى تقولها فى اليوم أو الساعة؟ أو هل تستطيع أن تعد عدد الكلمات التى تسمعها؟ على الأقل نحن نتكلم أو نستمع إلى حوالى مائة كلمة فى الدقيقة، فيومنا معظمه كلام، بين نافع، وضار، وكل الذى ليس نافعا، ولا يقوم بدور، ولا هدف له، يتم تصنيفه على أنه ضار! وفى العلوم الإنسانية التى تعكف على دراسة النفس البشرية يَرَوْن أن فرط الحركة يواكبه تأخر فى الكلام، فهل قلة الحركة أدت الى فرط الكلام؟ وهل فرط الكلام يؤدى إلى قلة الحركة؟

خاصة مع جلسات طويلة على شبكات التواصل الاجتماعى؟!!، تعالوا ندوّن ملاحظاتنا، لنرى هل يبلع الكلام أوقاتنا، أم مازلنا نملكها، ونملك الفعل فيها؟، هل تدربنا على فهم الفكرة وتحليلها ونقدها للتفكير فى مدى صحتها أو بطلانها، أم يتركز تفكيرنا فى صاحب الفكرة قبولا أو رفضًا؟

هل يستطيع أحدنا أن يكون موضوعيًا منصفا للصواب أيا كان مصدره، وهل تستطيع أن تقول الحق، إذا كان بينًا، أو على الأقل هل تستطيع أن تصمت قليلا للتفكير؟

لقد تدربنا على مهارة تجزئة الكلام والصيد فى ماء عكرة، وقطع الجمل عن سياقها، ومناسبتها، تدربنا على الجدل، وسمحنا للكثيرين بالتدرب علينا والرهان على فقدان السيطرة على الأعصاب والسقوط فريسة للغضب، بعد أن اقتحمت شبكات التواصل الاجتماعى حياتنا على طريقة «ارميه فى البحر يتعلم العوم»، وصارت الممارسة هى أداة التعلم والتطوير على هذه الشبكات، فى حين أن الكلام مهارة، والتحلى بمهارات الكلام علم، بعضنا يملك ناصيته بفطرة سوية، وبعضنا يحتاج لدروسه.

لقد اختفى احترام الآخر، ومع أول خلاف ترى المشانق تتدلى، والسباب والقذائف التى تقتل المحبة، وكلما ازدادت العلاقة كانت القذائف أشد فتكا، دون اعتبار للكلمات وجروحها، دون اعتبار لأن معظم كلامنا آراء تحتمل الصواب والخطأ، دون مرونة ولين وسماح بالتفاوض، والاقتناع، والتعلم.

اصبحت حياتنا وعلاقاتنا مشاعًا، ومحبتنا، وغضبنا متاحًا طوال الوقت، دون تفرقة بين ما ينبغى قوله فى الخاص، وما يمكننا قوله فى العلن، حتى أن عمليات التحليل البسيطة التى تقوم بها شبكات التواصل الاجتماعى الافتراضى، صارت تكشف لنا خبايا المحبة والشوق والأشخاص المؤثرين فى واقعنا.

إذا تكلمنا بالكلمة ملكتنا ولم نملكها، والذى يتعلم مهارة الكلام، ومتى يتكلم، وكيف يتكلم، ولماذا، يتعلم فى اللحظة ذاتها مهارة الصمت، ومتى يصمت، وكيف يصمت، ولماذا؟!

المشهد
العدد 201 - السنة الخامسة ـ من 22 - 28 مارس 2016 ـ 13 ـ 19 جمادى الآخر 1437هـ



المشهد الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

فجوة الصادرات والواردت تتجاوز 40% فى العام الجارى

مؤامرة الدولار

الخارج يتآمر للحد من التحويلات والداخل يتآمر بفساد وسلع استفزازية

أكد باحثون فى ندوة «السياسات النقدية وسعر الصرف ومستقبل الاقتصاد» بالمنتدى الثقافى المصرى أن اتساع الفجوة بين الواردات والصادرات والذى تجاوز ٤٠٪، أحد أهم أسباب الخلل القائم فى سعر الصرف.

ونوه المتحدثون إلى أن جانبًا من الواردات لا يمثل طلبات أساسية، وإن كان بعضها يلبى طلبات بعض الفئات الخاصة والسياح من الدول العربية، إلا أن استيراد ملابس داخلية بنحو ٣٨٠ مليون دولار، يحتاج إلى إعادة نظر، كما أن الفساد فى عمليات الاستيراد وراء احتكار رجل أعمال استيراد السكر، وفتح اعتمادات بالدولار تفوق ثلاثة أضعاف الفجوة بين الإنتاج المحلى والاستهلاك.

وأفاد الخبير الاقتصادى د. مختار الشريف، فى الندوة التى أدارها السفير أحمد الغمراوى مساعد وزير الخارجية الأسبق، أن البعض ينسى أن مصر من الدول النامية وبعض الدول تشاركنا فى أزماتنا وسعر الصرف يمثل "عجزا مزمنا" فى ميزان المدفوعات ليس الآن ولا السنة الماضية ولكن عشرات السنين وأيام عبدالناصر كان هناك عجز فى الميزان التجارى وميزان المدفوعات.

وأوضح أن سعر الصرف يتحدد وفقًا للاستيراد والتصدير وإذا ما صدرنا أكثر من ما استوردنا تزيد قيمة العملة الوطنية، وإذا جاءت الواردات أكثر من الصادرات يحدث عجز فى العملة الوطنية، منوها إلى أنه وفى أواخر السنة الماضية كانت هناك التزامات دولية وكانت مصر تستورد بـ٦٠ مليار دولار وتصدر بـ٣٠ مليار دولار، إلا أن الواردات ارتفعت إلى ٨٠ مليار دولار من ٦٠ مليار دولار والصادرات انخفضت من ٣٠ مليار دولار إلى ٢٠ مليار دولار، وهو ما زاد من الفجوة وأدى إلى تخفيض فى العملة الوطنية، مشيرًا إلى أن حل هذه المشكلة يأتى بزيادة الصادرات وخفض الواردات .

وأضاف الشريف: فى أواخر ٢٠١٠ كانت السياحة تحصد ١٣ مليار دولار، وهو ما يعنى أن كل الأموال التى تحصل عليها الدولة من الخليج لا توازى إيرادات سنة واحدة من السياحة، الأمر الذى يتطلب تنشيط السياحة من جديد، كما أن السنة الماضية قام المصريون فى الخارج بتحويل ٢٠ مليار دولار.

ونوه إلى أن اسرائيل كانت تخطط لبناء خط أشدود العقبة وهو ما يعنى قطع الطريق أمام مشروع قناة السويس الجديدة، وقامت الحكومة الاسرائيلية بالاتفاق مع الأردن وقطر لبناء المشروع الاسرائيلى، ولكن مصر قامت ببناء قناة السويس الجديدة بسرعة وأصبح المشروع الإسرائيلى خبر من أخبار التاريخ.

ولفت إلى أن هيئة الملاحة الدولية قالت فى تقريرها إذا لم تطور مصر قناة السويس سيتم تخفيض مساهمتها فى التجارة الدولية من ١٠٪ إلى ٢٪، ومن هنا يجب الاستفادة من القناة فى النقل البحرى والتكنولوجيا من إنجاز بناء ميناء شرق بورسعيد الذى سيعتبر أكبر ميناء تجارى عالمى ولا ينافسه سوى ميناء روتردام فى أوروبا وميناء سنغافورة فى آسيا.

وأشار د.الشريف إلى أنه ورغم الأزمات الاقتصادية المتتالية، فإن مصر تتميز بثقة

معتصم راشد: 2.2% من السكان استفادوا من النمو الاقتصادى خلال سنوات ما قبل الثورة

المؤسسات الدولية فيها وقدرتها على سداد الديون الخارجية، فمنذ عام ١٩٤٥ والذى شهد تأسيس البنك الدولى ومصر ملتزمة بكل تعهداتها الدولية، منوها إلى أن جزءا من الاحتياطى النقدى ذهب لسداد إلتزامات فى الشهور الأخيرة بحوالى ٦،٣ مليار دولار، كما أن الحكومة لديها إلتزامات حتى منتصف العام الجارى بحوالى ٢،٢ مليار دولار، وأعتقد أن مصر قادرة على الوفاء بمختلف الإلتزامات.

ونوه إلى أن هناك من يحارب مصر فى عدم وصول تحويلات المصريين بالخارج الى الداخل، حيث هناك من يشترى الدولار من العاملين بالخارج مباشرة بسعر وصل ١١ جنيها، وهدفه عدم استفادة الدولة من تحويلاتهم، إلا أن الإجراءات المصرفية الأخيرة ستدعم إعادة عجلة التحويلات بصورة جيدة.

ويرى أن سعر الصرف المدعم يخدم المستورد، والذى يصب فى النهاية فى صالح المستهلك، خصوصًا أن أكثر من ٧٠٪ - ٨٠٪ من الواردات «سلع ضرورية»، وما يسمى بالسلع الاستفزازية بعضها ضرورى، حتى لو كان من فئة أطعمة الكلاب، والمهم هو الترشيد.

وأوضح الشريف، إذا تم تخفيض العملة ضمن منظومة تحفيز الإنتاج، سيزيد الصادرات ويقلل الواردات، مع شرط أساسى بوجوب أن تكون الصادرات والواردات مرنة ويوجد هذا فى السلع البسيطة إذا ارتفع سعرها قلل المستهلك منها والمستورد من الخارج نستورد



مختار الشريف: حرب ضد مصر بشراء الدولار من المصريين بالخارج لمنع وصول التحويلات للداخل



السلع الضرورية.

وقال: يوجد تحدى آخر يتمثل فى النمو السكانى فبعد ٢٠١١ زاد المعدل وتجاوز ٢٪ ويجب الربط بين معدل النمو السكانى ومعدل النمو الاقتصادى لربطه برفع مستوى المعيشة ولو زاد معدل النمو الاقتصادى عن معدل النمو السكانى فسيكون هناك مستوى معيشة أفضل والعكس هو الصحيح والتحدى الحقيقى زيادة معدل النمو الاقتصادى عن معدل النمو السكانى والتحدى الثانى المياه يجب على الدولة أن تقوم بتحليل مياه البحر كسلعة واستخدام

رجل أعمال يحتكر استيراد السكر ويفتح اعتمادات لشراء 1,5 مليون طن متجاوزًا الفجوة ثلاث مرات

التكنولوجيا فالتكنولوجيا العامل الخاص بها مع الاهتمام بالتعليم.

ومن جانبه قال معتصم راشد مستشار اتحاد المستثمرين: إن الأزمة التى عاشتها مصر قبل ثورة ٢٥ يناير أن ٢،٢٪ من السكان هم الذين استفادوا من النمو الاقتصادى خلال السنوات السبعة التى سبقت الثورة، ولا يمكن أن يتكرر ذلك، فعلاج هذا الخلل فى توزيع عوائد النمو قضية وطنية بالأساس.

ولفت إلى أن ما يحدث فى مصر هو حرب ضد مصالحها، ظاهرها، قضية الدولار، ولكن الهدف هو تعطيل حركة الإنتاج، وهناك من يقوم بهذا الدور، ويحرك مصالحه داخل وخارج الوطن.

ولفت معتصم إلى وجود خلل فى الواردات، أو ما يمكن تسميته بفساد الصادرات، فهناك سلع غير أساسية، يتم فتح اعتمادات لها يمكن ترشيدها، منها استيراد ملابس داخلية بقيمة ٣٨٠ مليون دولار.

وكشف عن احتكار رجل أعمال ويحتل موقعا مهما فى الدولة، قام بفتح اعتمادات لاستيراد ١،٥ مليون طن سكر، فيما لا يتجاوز حجم الفجوة بين الاستهلاك والإنتاج نصف مليون، ولديه مخزون من العام الماضى فاق ٦٥٠ ألف طن، ويبقى السؤال لصالح من هذا الخلل والفساد؟!

وإلى ذلك قال عماد غنيم، رئيس تحرير الأهرام الاقتصادى، أن سبب تدهور الجنيه هو الفجوة بين النقد الأجنبى والنفقات، ففى أيام فاروق العقدة كانت الاحتياطات زادت وبعد ٢٠١١ فى ثورة يناير كان سعر الصرف ٥,٨٠ جنيه للدولار، وكان هناك إصرار على استقرار سعر الصرف فى ظل الظروف السياسية والاقتصادية التى مرت بها البلاد، وبالمخالفة للسعر الحقيقى.

ونوه إلى أن مصر تستهلك السلع المدعومة غير السكر والزيت والأرز وبالتالى نتج التضخم فى المديونية وفى نهاية الأمر مصر هتدفع الدولارات المدعومة.

وأوضح غنيم، أن الشريحة العظمى هى التى ستدفع فى نهاية الأمر نتاج القرارات الاقتصادية، ولاشك أنه ومع ارتفاع معدل التضخم وارتفاع معدلات الأسعار سيزيد الخلل الاقتصادى.

وأضاف غنيم، أن أيام مبارك كان الرئيس يسأل الحكومة من أين تدبروا الأموال أما فى ظل حكم السيسى فالحكومة لا تخاف من الأرقام الكبيرة فى المشروعات، وأرى أن هذه خطوة مهمة نحو التنمية.

رامى الحضرى

2000 زائر لمعرض «برانشيز ايجى اكسبو» فى «بورتو كايرو مول»

أقيم فى بورتو كايرو مول معرض "برانشيز ايجى اكسبو" بحضور ٢٠٠٠ زائر وذلك ضمن خطة عامر جروب المشاركة الفعالة ورعاية المؤتمرات الكبرى والتى لها تأثير إيجابى كبير على الاقتصاد المصرى.

تم تنظيم المعرض تحت عنوان اختار مشروعك، ولمساعدة المستثمرين فى الحصول على العلامات التجارية الكبيرة حيث قام العارضون بتقديم رؤيه مشروعاتهم والتى تحمس لها الوافدون للاستثمار معهم و فتح أفرع جديدة و توسيع العمل كشركاء وكان المعرض يهدف إلى تنفيذ عدة أدوار فى تسويق العلامات التجارية ومساعدة من يريد الحصول على علامة تجارية ما.

وكان الهدف الأساسى من المعرض هو تسويق العلامات التجارية وإدخال مستثمرين ماركات جديدة للسوق المحلية عبر عرضها على مستثمرين مصريين وتسويق العلامات التجارية وجميع شرائح الماركات.

وأشاد المشاركون بالتنظيم الجيد والإمكانيات الكبيرة التى وفرتها "بورتو كايرو مول" الشريك الرسمى مع "برانشيز اكسبو" من أجل إنجاح المؤتمر خاصة وأنه مكان جاهز لاستقبال المؤتمرات العالمية الكبيرة ويذكر أن "بورتو كايرو مول".



وجهة نظرى

الرئيس فى وش المدفع



هالة فؤاد

لم يكن مفاجأة أن يعترف الرئيس فى لقائه مع مجموعة من المثقفين بأنه «فى وش المدفع» وأنه المسئول عن حماية التسعين مليون مصرى.. فالرئيس بالطبع هو المسئول الأول عن سياسة نظامه. وهو أول من يحاسب إذا أخفق هذا النظام.

وأول من يشاد به لو قدر لنظامه النجاح .هى مسئولية بالقطع خطيرة وأعبائها بلاأدنى شك جسيمة . تدفع لمن يؤديها بإخلاص ولوجه الله ومصلحة الوطن أن يحلم باليوم الذى يسلم فيه الأمانة ويخفف ثقل معاناة المنصب وتبعات مسئوليته . "فلا أحد يستطيع البقاء فى موقع الرئاسة أكثر من الفترة المحددة "كما إعترف الرئيس.

صحيح أن سلفه قد فعلها بعدما أكد فى بداية حكمه زهده ثم عاد وتراجع ليجثم على صدر الوطن ثلاثة عقود!! لكن لاأظن أن التجربة قابلة للتكرار .فصدر الشعب أصبح ضيقا بمالايسمح بتحمل مزيدا من الترهل والتكلس والعقم فى التعامل مع أزماته ومشكلاته وهمومه ومتاعبه .لم يعد قادرا على تحمل وعودا وهمية وأمانى زائفة وأحلام عبثية . يريد تغييرا جذريا لواقعه أو على الاقل بريق من الأمل يبشرنا أن هناك ضوءا ما فى نهاية نفق الوطن المظلم . للأسف كل خطوة يخطوها النظام تحرمه هذا الأمل وتسحب للاسف جزءا من ثقته فيه حتى كادت تشرف على النفاذ . فهل يمكن أن نتوقع مثلا أن يشعر أحدا بالتفاؤل بعد لقاء الرئيس بالمثقفين !! وهل بالفعل من حضروا هذا اللقاء هم الأكثر قدرة على التعبير عن هموم الناس والأكثر جرأة على إنتزاع حقوقهم !! هل بالفعل هم الأكثر قوة صحيا وعمريا وذهنيا وفكريا على مد الرئيس بأفكار جديدة وتصورات مبتكرة للخروج من أزمة الكل يعلم مدى إستفحالها وعمقها وخطرها !!

للاسف يبدو اللقاء عبثيا لاجدوى منه سوى خروج البعض ممن حضروا الإجتماع وقد إرتدوا ثوب الحكماء وإرتسمت على وجوههم ملامح الجدية محاولين إقناعنا بالعبقرية التى هبطتت عليهم فجأة لنصدق أن عقولهم تحمل حلا سحرية لكل الأزمات التى تخنقنا !!وبصرف النظر عن تكرار الوجوه المعروفة بولائها لكل نظام . وبغض الطرف عن إفتقاد بعضها للمصداقية وبعيدا عن الشبهات التى تحيط بعضهم وتدينهم بعدائيتهم الشديدة للثورة وكرههم الذى لايخفوه للثوار.

نتوقف لنبحث بموضوعيه عما إنتهى إليه الإجتماع لنكتشف أنه إنتهى غلى لاشيئ !! تشكيل مجموعات عمل ولجنان منبثقة ووعود بدراسة مقترحات والبحث عن افكار ووضع خطط تنفيذية جهنمية لوذعية تقضى على كل مشاكل مصر فى ثانية !! يعنى كإنك يابوزيد ماغزيت !!

قالوا الكلمتين والرئيس مازال فى مكانه «فى وش المدفع». موقعه لايعفيه من المسئولية وإنما يجعلها مضاعفة !! فهو من يختار رجاله مساعديه مستشاريه !! يدرك الرئيس بالطبع ذلك ترجمته كلماته «مش تيجوا تتكلموا وتسيبونى وتمشوا» لكن هل ينتظر منهم الرئيس فعلا حلا أم أن لقاءه بهم يعلم كما نعلم هو مجرد تحصيل حاصل !!

تماما مثلما إنتهى غليه مصير المجلس الإستشارى لكبار العلماء الذى قيل وقت تشكيله ماقال مالك فى الخمر عن أهميته ودوره الكبير فى تقديم المشورة العلمية والفنية للرئيس وإقتراح المشروعات القومية الكبرى ومناقشة السياسات المستقبلية لجميع قطاعات الدولة وإطلاع الرئيس على أحدث ماوصل غليه العالم فى جميع مجالات البحث العلمى !!

ثم إنتهى الأمر على فكرة عبقرية إقترحها المجلس بالدعوة لتنمية " الأخلاق " وتربية الشعب اللى مش متربى ومش قادر يتحكم وهو ساكت من غير زن وشكوى .ليس هذا فقط بل وتحمس أحد أعضاؤه " الدكتور أحمد عكاشة " لمطالبة الرئيس ب" تجويع الشعب للنهوض به "لأنه عاش مدللا ومرفها من قديم الأزل !!وطالب آخر "الدكتور محمد العيسوى " برفت خمسة ملايين موظف والإكتفاء بمليون فقط هم فى نظره فقط من يحتاجهم العمل !!

الأفكار العبقرية التى إقترحها هؤلاء لم تكن هدفها بالطبع " مصلحة " مصر كما يزعمون بقدر ماعكست محاولة ممجوجة للنفاق والرياء وبدت اقرب لصدى لكلمات سبق وأن رددها الرئيس فى مناسبات مختلفة !!

متجاهلين أن كلمات الرئيس ليست قرآنا ورؤاه ليست مقدسة وأن طريق هلاك النظام مفروش دائما بأمثال هؤلاء الذين يزينون كل أفعال الحاكم ويهللون لقراراته ويسوقون لسياساته وللأسف هم أول من ينجو من الغرق غدا ماتعرض النظام للخطر لبيقى الرئيس لحكم التاريخ لأنه من قبل أن يكون «فى وش المدفع».

المشهد
العدد 202 - السنة الخامسة ـ من 29 مارس - 4 ابريل 2016 - 20 - 26 جمادى الآخر 1437هـ

قالت العرب

مش باقي مني / غير شوية قوة ف إرادتي / علي شوية شعر من خطي / حاسبي عليهم وانتي بتخطي / وانتي ف صبح الدلال / بتعطري شَطي.. / مش باقي مني / غير شوية ضي ف عينيا / أنا مش عايزهم / لو كنت يوم هالمحك / وانتي بتوطي

مش باقي مني – جمال بخيت

تعزيز خطوط الإنتاج والتعبئة والتغليف لزيادة الصادرات

«التموين» تقترض 2.5 مليار جنيه لتطوير «الصناعات الغذائية»

ضخ 3 الآف طن زيت يوميًا بمخازن شركات الجملة.. وتطوير 500 فرع مجمع استهلاكى

كشفت مصادر بوزارة التموين والتجارة الداخلية عن مساعى الوزارة للحصول على قرض بقيمة ٢,٥ مليار جنيه من خلال تحالف عدد من البنوك الحكومية لتطوير الشركة القابضة للصناعات الغذائية ، وذلك لتحديث خطوط الإنتاج والتعبئة والتغليف فى إطار خطة تهدف إلى التوسع فى السوق المحلى وغزو الأسواق الإفريقية والعالمية.

وكشف محمود دياب، المتحدث الرسمى لوزارة التموين والتجارة الداخلية، أن التطوير سيتضمن كل الشركات التابعة سواء شركات الزيوت والسكر وقها وإدفينا والألبان حسب خطة ودراسة اكتوارية، موكداً أن القرض تم التفاوض عليه بشروط ميسرة وخلال فترة سداد طويلة الأجل.

ويؤكد الدكتور خالد حنفى، وزير التموين والتجارة الداخلية، أنه يتم حاليا تطوير وتحديث الشركات التابعة للشركة القابضة لزيادة إنتاج هذه الشركات وتنوعه ورفع جودته للمنافسة بقوة مع المنتجات المماثلة بالقطاع الخاص بالأسواق وزيادة الصادرات للأسواق العربية والدخول للأسواق الأوروبية والعالمية وذلك لتحسين أوضاعهما المالية وتحقيق أرباح تعود بالنفع على العاملين بزيادة دخولهم المادية.

وأشار إلى أن عمليات التطوير للشركات التابعة تتضمن إعادة تأهيل خطوط الإنتاج وتحديثها حسب أحدث التكنولوجيا العالمية لزيادة طاقة الإنتاج وتنوعه وتطوير منظومة التعبئة والتغليف وإعادة تصميم العبوات وتأهيل صالات الإنتاج والمخازن على أحدث النظم وتطوير أساليب النقل والتخزين والتداول ووضع نظام تسويقى متطور واستغلال أصول الشركات غير المستغلة فى إقامة مشروعات مرتبطة بأنشطتها لزيادة العوائد المالية مشيرًا إلى أنه تم تطوير وتحديث أكثر من ٥٠٠ فرع من فروع المجمعات الاستهلاكية وجارى تطوير باقى الفروع على مستوى الجمهورية.

وقال إن الشركة القابضة للصناعات الغذائية تقوم حاليا بعمليات التدريب التحويلى والإعداد الجيد لتنمية الموارد البشرية لرفع كفاءتها وقدرتها الإدارية والفنية لمواكبة التقدم العلمى والتكنولوجى وأنه تم زيادة الحوافز الشهرية والمزايا العينية للعاملين بالشركات التابعة من علاج ورحلات وملابس والاهتمام بالأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والرعاية الصحية والمساهمة فى تكاليف الحج والعمرة للعاملين.

ويضيف أن قيمة حجم إنتاج الشركات التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية عن العام المالى ٢٠١٤ - ٢٠١٥ بلغت حوالى ٣١ مليار و٥٠٠ مليون جنيه مقابل ٢٥ مليار و٤٠٠ مليون جنيه العام الماضى بزيادة قدرها ٦ مليار و١٠٠ مليون جنيه بنسبة تطور ٢٤٪ وأن إجمالى مبيعات الشركات التابعة بلغت قيمته ٢٩ مليار و٧٠٠ مليون جنيه مقابل ٢٤ مليار العام الماضى بزيادة قدرها ٥ مليار و٧٠٠ مليون جنيه بنسبة تطور ٢٣,٨٪ وأنها حققت صافى ربح حوالى ٥٥٠ مليون جنيه.

ويقول إن الشركة القابضة للصناعات الغذائية تضخ نحو ٣ آلاف طن زيت يوميًا بمخازن شركات الجملة لسد احتياجات المواطنين من السلع الأساسية إلى جانب باقى سلع المنظومة، بعد أن قرر وزير التموين اقتصار تعامل محال البقالة التموينية للحصول على السلع الأساسية وطرحها للجمهور من خلال الشركة القابضة للصناعات الغذائية.

محمد صبيح



تشن هجومًا على القابضة للصناعات الغذائية بسبب عدم توفيرها

«شعبة البقالين» تتهم «التموين» برفع أسعار سلع «الدعم» بنسبة 30%



المصرف المتحد ينال جائزة أفضل إصلاح هيكلى داخل السوق لعام 2015

حصل المصرف المتحد منذ أيام على جائزة أفضل إصلاح هيكلى داخل السوق المصرفى لعام ٢٠١٥ وذلك خلال الاحتفال السنوى الكبير الذى تقيمة مجلة المصرفى المتخصصة فى مجال التمويل والبنوك لتكريم ١٣ بنك متميز على مستوى السوق المصرى.

وتسلم الجائزة أشرف القاضى رئيس المجلس والعضو المنتدب بحضور فرج عبد الحميد نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وعمرو ماهر نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وسط لفيف من قيادات البنوك ورجال الاقتصاد والبورصة ونخبة من الإعلاميين. واكد القاضي على ثقته في قدره هذا الفريق على إكمال تجربة المصرف المتحد بكل نجاح فتجربة المصرف المتحد في اعادة الهيكلة والتخطيط الاداري السليم تمثل تجربة نجاح بكل المقاييس.

واستحوذ المصرف المتحد على ثلاث من الكيانات الضعيفة التى لم تقوى على الصمود أمام قوانين وسياسة الإصلاح المصرفى التى بدءها البنك المركزى المصرى منذ ٢٠٠٣ وهم : البنك المصرى المتحد سابقا – المصرف الإسلامى للتنمية والاستثمار سابقًا – بنك النيل سابقا.

واستطاع المصرف المتحد تنفيذ استراتيجيته بنجاح بفضل دعم البنك المركزى المصرى والإدارة التنفيذية السابقة وفريق العمل المحترف الذى يتميز بقدرة عالية على التعلم والتطور ومواكبة أحدث ما توصل إليه النشاط المصرفى عالميًا وكذلك تطبيق أحدث البرامج التكنولوجية على المستوى الفنى والتقنى فضلا عن اتساع شبكة الفروع وماكينات الصراف الآلى التى توفر حزمة من الخدمات المصرفية بجودة عالمية فى جميع محافظات الجمهورية

وبدأت أرقام ومؤشرات المصرف المتحد منذ ثلاث سنوات تتحول من أرقام بالسالب إلى نتائج إيجابية وأصبح اسم المصرف المتحد جاذب لاستثمارات محلية سواء من العملاء أو المستثمرين، ففى عام ٢٠١٢ تم سداد فجوة المخصصات بالكامل. بدا المصرف فى تحقيق الأرباح على مدار الثلاث سنوات الماضية.

وقام المصرف بتوسيع قاعدة الانتشار فى تمويل قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة والذى يمثل مستقبل مصر الحقيقى لتحقيق النهضة الشاملة والنمو الاقتصادى المستهدف. ومشاركة الدولة فى تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال دعم المواطن من محدودى ومتوسطى الدخل بتوفير السكن المناسب عن طريق خدمة التمويل العقارى.



أشرف أبو بكر

أثار عجز الشركة القابضة للصناعات الغذائية عن توفير السلع التموينية الأساسية لمخازن شركات الجملة بالكميات المطلوبة من جانب البقالين التموينين جدلا واسعًا بين نقابة البقالين التموينيين برئاسة وليد الشيخ، ووزارة التموين والتجارة الداخلية، يمثلها الوزير الدكتور خالد حنفى حول اتهام ألقاه الأول بفشل الشركة القابضة للصناعات الغذائية فى توفير السلع للبقالين بعد قرار وزير التموين بمنع تعامل البقال التموينى مع شركات القطاع الخاص واقتصار توريد السلع على الشركة القابضة للصناعات الغذائية.

وأشار الشيخ إلى زيادة أسعار السلع بعد اقتصار "القابضة للصناعات الغذائية" على توريد السلع بنسبة تصل إلى ٣٠٪، مرجعا ذلك إلى زيادة "القابضة للصناعات الغذائية" هامش ربح على أسعار السلع المطروحة للبقالين والتى يتم صرفها للمواطنين.

واستنكر الشيخ تصريحات المتحدث الرسمى لدى وزارة التموين، محمود دياب، بأن نقابة البقالين التموينيين نقابة وهمية ولا تمثلهم موضحًا، أن الاتحاد العام للغرف التجارية لا يوجد به شعبة خاصة ببقالى التموين وأن شعبة المواد الغذائية تضم عددا من أصحاب السوبر ماركت والسلاسل التجارية الكبيرة وليس بقالي التموين، مؤكدا أن شعبة المواد الغذائية باتحاد الغرف لا تمثل تجار التموين بأى حال من الأحوال، وذلك ردًا على تصريح الدكتور خالد حنفى وزير التموين أن الغرف التجارية الممثل الرسمى لبقالى التموين .

وأكد الشيخ أن نقابة البقالين التموينين هى الممثل الوحيد للبقالين مشيرًا إلى قيام الوزير بالتفاوض مع النقابة العامة للبقالين خلال المراحل الأولى من تطبيق منظومة صرف السلع التموينية الجديدة والتى يحصل فيها المواطن على قيمة دعم تصل إلى ١٥ جنيها لكل مواطن، لافتًا إلى أن النقابة العامة للبقالين كرمت الوزير وأعطت له درع النقابة لنجاحه فى تغير منظومة الدعم فى مصر والتى لاقت ترحيبا من كل الأطراف وخاصة تجار التموين البالغ عددهم ٢٦ ألف بقال تموينى.

وقال إن منظومة توزيع السلع التموينية كانت تسير منذ عام ونصف العام على ما يرام وكل التجار كانوا ساهموا فى تطبيقها وذلك حتى ٢٨ يناير الماضى، إلا وأن دخلت الشركة القابضة للصناعات الغذائية وعكرت صفو المنظومة خاصة بعد تطبيق قرار إلزام التجار بشراء سلع فارق نقاط الخبز من الشكر القابضة بدلا من القطاع الخاص الذى كانت أسعاره رخيصة مقارنة بالشركة القابضة.

وطالب الشيخ بضرورة إنشاء شعبة بالاتحاد العام للغرف التجارية تابعة للبقالين التموين وتكون مستقلة عن شعبة المواد الغذائية بالإضافة إلى إلغاء الحبس والاكتفاء بالغرامة فقط أسوة بأصحاب المخابز فضلا عن صرف ٢٢٠ مليون جنيه مستحقات مالية قديمة.

وكشف الشيخ عن ارتفاع أسعار سلع فارق نقاط الخبز التى يحصل عليها البقالون من الشركة القابضة للصناعات الغذائية مرتفعة عن نظيرتها بسوق التجزئة بنحو ٢٠ إلى ٣٠ ٪، مستشهدا بفاتورة شراء كرتونة الزيت من القطاع الخاص التى تصل إلى ٧٤ جنيها مقابل ٩٦ جنيها "بالقابضة الغذائية" بعد قرار إلزام البقالين بشراء السلع منها.

وأوضح، أن المنتجات الموردة من القابضة معظمها علامات تجارية غير معروفة للتجار أو للمواطن قائلا: "حد سمع عن جبنه اسمها جبنالكم قبل كده" الأمر الذى أدى لعزوف المواطنين عن شرائها".

وأكد أن هامش ربح البقالين بعد إجبارهم على شراء سلع فارق نقاط الخبز من القابضة زهيد لا يتعدى الـ ٤٪ مقارنة بما قبل تطبيق القرار والذى وصل إلى ١٣ ٪، مطالبا الوزير فى حالة استمرار المنظومة رفع هامش الربح ليصل إلى ١٠ ٪ حتى نستطيع تقليص الخسائر الفادحة التى لحقت بـ ٢٦ ألف بقال.

وأشار إلى استمرار أزمة الزيت منذ أكثر من ٥ أشهر، لافتا إلى أن هناك بعض المحافظات بالجمهورية لم يصل لها من حصة الزيت سوى ٢٠ ٪ من الحصص الشهرية كالشرقية والسويس وبنى سويف التى تعانى منذ شهور من نقصا فى كل المقرارات.

الشيخ: الوزير تفاوض مع النقابة العامة للبقالين خلال المراحل الأولى

شح فى «الزيت» خارج العاصمة منذ 5 أشهر والقابضة تعجز عن توفير احتياجات المواطنين

محمد صبيح

محطـــات

صورة جديدة لمصر



بهاء الدين حسن

فتشوا عن سلوكيات مصر وأنظروا ، هل تجبرت أو تكبرت أو خانت ، وبذلك تكون ـ مصر ـ قد خالفت دعوة سيدنا آدم لها ... « كثّر الله رزقك ودر ضرعك وزكا نباتك ، وعظمت بركتك وخصبت ، ولازال فيك خير مالم تتجبرى وتتكبرى أو تخونى ، فإذا فعلت ذلك عداك شر ثم يغور خيرك « فحق عليها العقاب ، وإذا كانت مصر على العهد باقيه بسيطه متواضعه أمينه ، فلماذا كل هذه الكوارث التى ألمت وتلم بها ؟!

إن أرض مصر الطاهرة التى نتفاخر ونتغنى بأن الأنبياء قد مروا بها وأن آل البيت وأولياء الله الصالحين إتخذوها مقاما فطيبوا ثراها ، وذكرت على ألسنتهم بالخير والتى قال عنها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم « مصر أطيب الأرضين ترابا « تحتاج منا أن نعيد النظر فى كيفية رسم صوره لها من جديد غير الصوره المعيبه التى تظهر بها ، فمصر فى السنوات الأخيره أصابها عطب ونخر فى عظامها سوس الفساد والتردى الذى أصاب الأخلاق فى مقتل !!

مصر التى تعلق فى المطارات لافتة « إدخلوها بسلام آمنين « لم تعد أمينه على أبناءها ، وبالتالى لم يعد الأبناء أمناء على بعضهم البعض فكانت حوادث الإعتداءات والتفجيرات التى لايتورع فيها الأخ من أن يقتل أخيه بنصل السياسة والسلطة والإختلاف فى الرأى ، نحن فى حاجة إلى إعادة ترتيب البيت المصرى الذى أخذ فى الإنهيار !!

إن المؤسسات الثقافيه والإعلاميه والتعليميه والدينيه هى أساس البيت والواضح أن هذه المؤسسات ضعفت وتراجعت عن دورها فضعف معها كل شىء وبوضعها الحالى وأسلوبها الفارغ الذى لاينطوى على سياسة سوى سياسة التسطيح ، هى فى حاجه إلى إعادة تقييم . فهذه المؤسسات مطلوب منها أن تربى الأجيال على حب الوطن و « مصر التى فى خاطرى وفى دمى ، أحبها من كل روحى ودمى « !!

إننا نأمل أن تنشط هذه المؤسسات ونرى على يديها الشباب وهم يتبارون فيما بينهم « من منكموا يحبها مثلى أنا « ؟!

إن صفة التفاخر والتباهى بالأوطان ، والتى تكاد تكون قد إندثرت فى ظل التنفير الذى تمارسه بعض المؤسسات ، وفى ظل التفرنج والهروله خلف دول الغرب فى غياب النموذج العربى ، هى فى حاجة إلى من يوقظها !!

لكن كى يتحقق حب الأبناء وتستيقظ صفة التفاخر والتباهى بالأوطان لابد أولا من أن يحب الوطن أبناءه أولا ، وحب الوطن لأبناءه يكون بعمل القيادات من أجلهم وألا تجعلهم ـ القياده ـ على الدوام فى حالة حلم ، لأن الحلم يعقبه يقظه وأى مبررات ستساق للمواطن عندما يستيقظ لن يصدقها والشىء الوحيد الذى سيصدقه ويتأكد منه عندها أن القيادة تضحك عليه !!

لانريد قيادة تضحك على الشعب ، لأن الشعب الذى ثار على الظلم والفساد أصبح يميّز جيدا بين من يضحك عليه ومن يصدق معه ، فالصدق دليل القيادة الناجحة !!

عجاجيات

منطقيات



عبدالغنى عجاج

بحمد الله وبفضله تم فك لغز مقتل الشاب الايطالى بعد جهد جهيد من أجهزة الأمن المصرية بالتعاون مع أجهزة الأمن الإيطالية وتبين أن وراء الحادث الذى هدد العلاقات المصرية الإيطالية وقلب علينا البرلمان الاوروبى تشكيل عصابى تخصص فى اختطاف الأجانب وسرقتهم بالإكراه وقتلهم،وعلى سبيل التثبت وراحة الضمير والتيقن من ان التهمة على (مية بيضا) تم العثور على كل أوراق الشاب الايطالى المغدور فى منزل أحد أفراد العصابة جواز سفره ومحفظته وبطاقاته الجامعية.

برافو وتحية لرجال الشرطة....أعتقد أن البحث فى منازل بقية المتهمين يمكن أن يقود إلى منشورات سرية تحمل عبارات الاستقلال التام أو الموت الزؤم ولا لا للأجانب على أرض مصر وتسقط تسقط المحاكم المختلطة.

افاضت بعض الصحف والبرامج الفضائية فى نشر معلومات ووثائق تشى بأن ذمة فضيلة الدكتور محمد مختار جمعة واسعة وقد سمح باستخدام أموال الأوقاف فى تشطيب منزله بأعلى درجات الفخامة،واشتركت بعض الصحف والفضائيات فى حملة تطالب وتتوقع خروجه من الوزارة.

وتم التغيير الوزارى وبقى الدكتور محمد مختار جمعة فى منصبه دون أن يصدر توضيح من أى جهة حول الإتهامات التى وجهت للوزير.. اليس من المنطق أن تتقدم تلك الصحف والفضائيات باعتذار واضح وصريح للدكتور جمعة وإذ لم تفعل اليس من المنطقى أن يتهمها فضيلته بالسب والقذف حتى يواصل الحديث عن الشرف والأمانة والخوف من الجليل على منابر المساجد فى خطب الجمعة.

المتحدث باسم وزارة التربية والتعليم أفاد بأن سبب رفع صورة الدكتور محمد البرادعى بوصفه أحد المصريين الفائزين بجائزة نوبل –مع نجيب محفوظ والرئيس محمد أنور السادات وأحمد زويل – من كتاب القراءة للصف الخامس الابتدائي هو شكوى المدرسين وأولياء الأمور!

إذا صح كلام المتحدث الرسمى فالمنطق يقول علينا أن نجرى استفتاء على كل الأسماء الموجودة فى كتب الوزارة من مينا حتى السيسى ونسأل المدرسين وأولياء الأمور هل توافق على بقاء هذه الأسماء نعم لا.

بعد أن أخرجت زلة لسان فى حوار تليفزيونى المستشار أحمد الزند من الوزارة التى دخلها بعد أن أخرجت زلة مماثلة سلفه فى برنامج تليفزيونى ايضا،المنطق يقول إن وزير العدل الجديد سيمتنع كلية عن الإدلاء بأية أحاديث تليفزيونية خاصة التى تكون على الهواء مباشرة وذلك لاستشعاره الحرج والأهم الخوف من اللسان.

عندما يستضيف الصحفى الكبير ممتاز القط فى برنامجه حصريا مع ممتاز على قناة العاصمة (مساء الثلاثاء) الدكتور سعد الدين إبراهيم ويقدمه بالقيمة والقامة وفى اليوم التالى(مساء الأربعاء)يستضيف المستشار مرتضى منصور الذى يصف دكتور سعد الدين إبراهيم بالخائن والعميل،فالمنطق يقول كان على القط أن يرد غيبة سعد الدين إبراهيم ويقول لمرتضى لقد كان ضيفى بالأمس وهو قيمة وقامة ،والمنطق يقول اذا القط لا يريد الدخول فى جدل مع مرتضى فعلى الأقل كان يقول له من حق الدكتور سعد الدين أن يرد عليك وأرحب باتصاله فى أى وقت غير أنه (القط)التزم الصمت التام وكأنه لم يقل شيئا بالأمس. المنطق يقول غاب المنطق من حياتنا

المشهد
العدد 202 - السنة الخامسة ـ من 29 مارس - 4 ابريل 2016 ـ 20 ـ 26 جمادى الآخر 1437هـ

قالت العرب

هناك من يتذمر لأن الورد شوكًا، وهناك من يتفائل لأن فوق الشوك وردة..

جبران خليل جبران

الترويج التقليدى عفا عليه الزمن

انخفاض الجنيه يدعم السياحة

الصين صنعت تمثالا مقلدا لأبو الهول جذب 15 مليون سائح والأصلى كان يستقطب 13 مليونا

تفاوتت آراء الخبراء حول مدى استفادة قطاع السياحة من انخفاض قيمة الجنيه، حيث يرى البعض أن انخفاض العملة المحلية لا يفيد القطاع بشكل مباشر، وإن كان من الوارد أن ينعكس على حركة مشتريات السياح الذين يتعاملون بالنقد المحلى، فيما يرى آخرون أن انخفاض الجنيه سيفيد قطاع السياحة ولكن وصول السائح إلى مصر هو الأهم، ويجب أن نخرج من الأساليب التقليدية لاستقطاب السياح، وإتباع أساليب ابتكارية فى هذا الشأن.

عمارى عبد العظيم، رئيس شعبة شركات السياحة بغرفة القاهرة التجارية، يقول «مازالت الأساليب الترويجية قديمة وتحتاج إلى فكر جديد وأساليب جديدة فى تطوير السياحة المصرية من خلال إنشاءات جديدة.

ونوه إلى أن السياحة الثقافية أصبحت تمثل ١٩٪ من إجمالى السياحة فى العالم والسياحة الثقافية فى مصر ١٠٪ أو ١٥٪ والسياحة الشاطئية ٨٥٪ وبالتالى يجب تغيير الفكر والتنويع في مصادر الترويج السياحى.

وشدد على دراسة المواقع السياحية ويجب على برامج «التوك شو» بدور فعلى للترويج من خلال زيارات على الأرض للمواقع والمنشآت السياحية، مع ضرورة استحداث دليل للترويج السياحى يمكن أن يكون أحد أدوات الترويج.



عمارى عبد العظيم: تصوير «التوك شو» للمواقع السياحية والمنشآت السياحية وسيلة للترويج

ونوه إلى أن الصين صممت تمثالا مقلدًا لأبو الهول جذب ١٥ مليون سائح أما أبو الهول المصرى فكان يجذب ١٣ مليون سائح، وذلك من خلال الترويج الجيد والابتكارى.

وشدد عبد العظيم على أهمية دراسة الموقف المصرى من المشاركة فى بورصة برلين وما يريده السائح من خدمات وليس التنورة والفرق الشعبية ويجب وجود المشاركة المصرية فى المؤتمرات بعائد أو بدون عائد.

وحول ما حققته الشركات التى تعاقدت معها وزارة السياحة للترويج الخارجى، يرى عبدالعظيم بأنه لايوجد أى شركة حققت نجاحات لمصر فى الترويج السياحى، فى الوقت الذى حصلت فيه على عشرات الملايين من الدولارات.

وقال: إن انخفاض قيمة الجنيه لا يفيد قطاع السياحة ولو استخدم السائح الجنيه كان يفيد قطاع السياحة أما الآن السائح يستخدم الدولار فى الرسوم ومصاريفه وشراء احتياجاته وتلك مشكلة كبيرة، فلايجب التعامل بالدولار على الأراضى المصرية ويجب التعامل بالعملة المحلية لتحقيق الاستفادة القصوى للدولة. ونوه إلى اقتراح قدمته الوزارة إلى البنك المركزى بأن يتم صرف ٦٠ ٪ من جميع التحويلات من النقد الأجنبى بالعملة المحلية و٤٠٪ بالنقد الأجنبى بشرط أن تكون جميع التعاملات بالجنيه المصرى.



ناجى عريان: يجب على الدولة القيام بالترويج السياحى وليس الوزارة

ومن جهته قال ناجى عريان نائب رئيس غرفة المنشآت السياحية: فى الوقت الراهن على الدولة أن تقوم بالترويج السياحى وليس وزارة السياحة فقط، لافتا إلى أنه لا توجد وسائل غير تقليدية للترويج السياحى ، بل يوجد حصار سياسى على مصر.

ومن جانبه يقول عبد الرحمن أنور، عضو الجمعية العمومية لغرفة الفنادق السياحية، أن أوروبا وروسيا وإنجلترا منعت السفر إلى مصر وجعلت مصر خطا أحمرا، ويجب العمل على اختراق هذا الحصار من خلال ترويج يخاطب مخاوف هذه الدولة، عبر وسائل مقنعة.

وإلى ذلك يقول ثروت عجمى المستشار السياحى لغرفة شركات السياحة بالأقصر: إن السياح يريدون رسالة إطمئنان فى مصر، ولكن الوزارة تتجه إلى أسواق أخرى مختلفة، ولابد من إرسال رسائل طمأنة للشعوب الأوروبية حتى يأتوا مرة أخرى.

وأضاف: لابد من مخاطبة الشعوب وليس شركات السياحة والطيران وإذا لم تقتنع الشعوب فشركات السياحة والطيران ستوقف رحلاتها، ويتجه السياح الأوروبيون لقضاء إجازتهم فى أسبانيا واليونان، بدلا من مصر.

ويرى عجمى أن المشاركة المصرية فى بورصة برلين كانت قوية، وتعاطف الألمان مع وزير السياحة السابق هشام زعزوع، متوقعا أن يبدأ قدوم السياح الألمان إلى مصر على دفعات متفاوتة، والآن قام السياح الأسبان بالمجيء إلى مصر.

ونوه عجمى إلى أن شركة «جى دبليو تى» التى تعاقدت معها الوزارة بـ٢٢ مليون دولار سنويا، لم تحقق أى نجاحات للترويج السياحى، لافتا إلى أن انخفاض قيمة الجنيه يفيد قطاع السياحة ولكن الأهم أن يأتي السائح إلى مصر.

رامى الحضرى

المهندس نافع عبد الهادى رئيس مجلس الإدارة لـ «المشهد»

جمعية أمن المستقبل تستصلح 30 ألف فدان وتبدأ الإنتاج بمحصول القمح

1.4 مليار جنيه تكاليف منتجع «سى أند سى ريزورت» بطاقة 2500 وحدة

لا أحد يستطيع أن ينكر الدور الحقيقى للجمعيات الأهلية فى التنمية ودفع عجلة التنمية والمشاركة بقوة فى المشروعات الاقتصادية العملاقة تلبية لدعوة الرئيس عبدالفتاح السيسى، ومن هذا المنطلق نجحت جمعية «رجال أمن المستقبل» فى تحقيق إنجاز كبير وحققت تجربة جديدة وفريدة من نوعها.

وتخصصت الجمعية فى تقديم خدمات واستثمارات لفئة رجال الشرطة والقضاء، لتضيف مفهوم جديد لعمل الجمعيات الأهلية لتثبت للجميع أن المصرى قادر على صناعة المستحيل.

وانطلاقا من دعوة الرئيس السيسى باستصلاح مليون فدان وزراعتها نجحت الجمعية فى خلال ٦ أشهر فى استصلاح وزراعة ٣٠ ألف فدان صحراوية على طريق القاهرة – أسيوط الصحراوى الغربى، حيث نجحت فى تجربة زراعة ١٤ فدان قمح وتطبيق المعايير الزراعية عليها وهو ما حقق أعلى إنتاجية من الأراضى الطينية.

وحول العديد من النجاحات كان لـ"لمشهد" هذا الحوار مع المهندس نافع عبد الهادى رئيس مجلس إدارة جمعية "رجال أمن المستقبل".

■ فى البداية سألناه عن دور الجمعيات الأهلية فى التنمية؟

فى مصر اختلط على الكثير المفهوم الصحيح للجمعيات الأهلية وأهميتها رغم أننا فى أمس الحاجة لهذا الدور فى هذا التوقيت، فالدولة تعمل فى اتجاه شامل ولابد أن يكون للجمعيات الأهلية دور فى عمل تنميه للمجتمعات بما يخدم الصالح العام فالجميعة الأهلية التى لا تشارك فى التنمية وتحقق الانجازات المفروض أن يتم حلها فهذه الجمعيات تم إنشاؤها من أجل التنمية لا من أجل جمع التبرعات وخلافه، وأعتقد انه لو تم مراقبة أداء هذه الجمعيات ووضعها على الطريق الصحيح سنجنى ثمارها.

■ لماذ اختصت جمعيتكم فئة رجال الشرطة والقضاة فقط؟

إطلاقا.. جمعيتنا يصل عدد أعضاؤها حوإلى ١٢ ألف ضابط شرطة ومستشار وبها عدد لا بأس به من المدنيين أيضا لأننا لا نبغى غير الصالح العام واتجاهنا إلى فئة ضباط الشرطة والمستشارين تقديرًا لدورهم الكبير لخدمة الوطن ولأننا نعلم جيدًا أن هذه الفئة ليس لديها وقت لتأمين مستقبل أولادها ومحظور عليهم العمل التجارى لذلك قررنا توفير العديد من الخدمات لهم بما يناسب حجم عطائهم.

■ ماهى رؤيتكم الاقتصادية للوضع الاقتصادى الراهن؟

لاشك أن الرئيس السيسى وضع قدم مصر على الطريق الصحيح بمشروع زراعة المليون ونصف فدان، فهذا المشروع من وجهة نظرى أهم من مشروع قناة السويس لأن الناتج الفعلى منه سريع جدا لأن دورتة الإنتاجية قصيرة بجانب أنه قادر على سد الفجوة الاقتصادية وتحقيق الاكتفاء الذاتى وهو ما يجعل مصر بعيدة كل البعد عن تأثير بعض الدول فى القرارات السياسية، والاهتمام بالاستثمار الزراعى فى هذا التوقيت سيغير خريطة مصر الاقتصادية.

■ ماذا عن جمعية "رجال أمن المستقبل"؟

الجمعية تعد من الجمعيات الأهلية التى طبقت المفاهيم الصحيحة فهى لا تبغى تحقيق أرباح لأسباب عديدة أهمها أن القانون يمنع ذلك وتضم فى مجلس إدارتها عدد كبير من ضباط الشرطة والمستشارين، مشيرًا إلى وجود معوقات واجهت الجمعية طوال الفترة السابقة من روتين وزارة الزراعة، لافتا إلى استصلاح وزراعة مساحات كبيرة دون ان نكلف الدولة مليما بل نجحنا فى خلق مجتمع جديد حول مزارع رجال الأمن.

ولاشك أن ٣٠ الف فدان ستوفر ما لايقل عن ٣٠ الف فرصة عمل بافتراض تشغيل عامل واحد لكل فدان، بخلاف توفير أماكن لعمل مزارع انتاج حيواني ومشروعات استثمار زراعي ومصانع وخلافة، فقد حولنا الصحراء إلى جنة والعمل على قدم وساق فى المشروع خاصة وأننا قاربنا على الانتهاء من تسليم المرحلة الأولى من المشروع وبدأنا فى تسليم المرحلة الثانية، وإنجاز عمل بنية أساسية للمشروع ورصف طرق وعمل أحواض وخلافة.



■ هل اكتفيتم بهذا المشروع؟

نجاح المشروع الأول أعطى لنا دافع كبير للبدء فى المشروع الثانى وهو عمل منتجع سياحى كبير يكاد يكون الأفضل ليس فى مصر فقط وإنما فى الشرق الأوسط وهو» سى أند سى ريزورت" وهو منتجع لخدمة أعضاء الجمعية من رجال الشرطة والقضاء وبعض الفئات المستثناه بقرار من مجلس الإدارة، والمنتجع يقع بمنطقة خليج جراولة فى مرسى مطروح، يضم ٢٥٠٠ وحدة سكنية، وراعينا أن يكون البناء فيه على مساحة ١٦٪ فقط، منوها إلى أن الأرض مسجلة بالشهر العقارى وحاصلة على كل التراخيص وتم عمل المخطط العام والتصميمات للمشروع والتكلفة الاستثمارية للمشروع تبلغ نحو ١,٤ مليار جنيه، وتتوزع وحداته السكنية على فلل وشاليهات وكبائن بخلاف الفندق.

وتم إسناد المشروع لشركتين إحداهما استثمارية والأخرى للجودة والضبط، والمساحة المخصصة للمنتجع ١٣٠ فدانا وسيتم البناء على ٥٤٠ ألف متر، حيث أن المستهدف إنشاء ٢٥٠٠ وحدة مطروحة للبيع بما يعادل ١٦٪ من إجمالى المسطح، بحيث ستكون باقى المساحة "لاند سكيب" وطرق وخدمات.

وتم التركيز على النواحى الترفيهية بحيث نستهدف أفضل وأكبر»أكوا بارك" فى الشرق الأوسط، تم التعاقد عليها مع شركة بلغارية عالمية وتم الاتفاق معها على أن تكون الأكبر والأحدث فى العالم إضافة إلى مدينة أمواج ونافورة راقصة و"تليفريك" وتم التعاقد مع شركة إيطالية عالمية لتنفيذهم وقد تم ذلك فى الحفل الكبير الذى أقيم على سفح الأهرام السبت الماضى احتفالا بتدشين ورفع الستار عن ماكيت المشروع.

والمنتجع يتميز برفاهية هى الأولى بالساحل الشمالى ومطروح، ويعتمد على ٣ مصادر مياه، هى الجوفية، وشبكة المياه الرئيسية ومحطة لتحلية مياه البحر بأحدث التقنيات العالمية.

■ وماذا عن البنية الأساسية لهذا المشروع؟

يعتمد المنتجع على كهرباء الشركة الرئيسية، والطاقة الشمسية و المولدات، بالإضافة إلى محطة لمعالجة مياه الصرف الصحى وإعادة توجهيها للاستخدامات الزراعية.

ويوفر الخدمات الأساسية لخدمة العملاء، بما فيها مسجد و"مول" تجارى ونادى وفندق ومدينة ملاهى مائية تنقسم إلى ٣ أقسام، وهى قسم للأطفال، قسم للعائلات وقسم للشباب، كما سيتم تزويد المنتجع بـ"تلفريك" للاستمتاع بمشاهدة المدينة بالكامل، خاصة أنها تضم أكبر مساحة "لاند سكيب" بالساحل الشمالى ومطروح، ولدينا شاطئ بطول ٨٥٠ مترًا، تم تزويده بمطاعم وملاعب وحدائق، بالإضافة إلى أننا أنشأنا داخل المنتجع أول نافورة راقصة بالساحل الشمالى.

■ سمعنا عن مفاجأت جديدة؟

المفاجأة التى سنعلن عنها الأيام القليلة القادمة تتمثل فى إطلاق المشروع الثالث للجمعية خلال الأيام القادمة والذى سيكون سكنى وسيعلن عنه خلال أيام، واتفق مجلس الإدارة على عمل تخفيضات للصحفيين وقبولهم فى عضوية الجمعية تقديرًا للدور الكبير الذى يلعبه الإعلام فى خدمة الوطن.

أشرف أبوبكر

---

6 مليارات جنيه مبيعات تعاقدية لوادى دجلة خلال 2016

تعتزم شركة وادى دجلة للتنمية العقارية لإقامة وحدات سكنية للطبقة المتوسطة وفوق المتوسطة فى مصر خلال تلك الفترة .

وقال ماجد حلمى، رئيس مجلس الإدارة والشريك المؤسس: إن نجاح الشركة طوال هذه الفترة يعود إلى العاملين فيها من الخبراء والمتخصصين، والذين سعوا لتنفيذ رؤية الشركة فى توفير وحدات سكنية بأسعار اقتصادية وفرص استثمارية جديدة للمصريين، مضيفًا أن الشركة توفر حلولًا سكنية متميزة لعملائها الذين ينتمون للطبقة المتوسطة العليا فى مصر، من خلال الاعتماد على نماذج متعددة لتوفير حلول الإسكان الاقتصادى فى الأسواق المستهدفة. وأضاف: تستهدف الشركة تحقيق مبيعات تعاقدية بنهاية العام الجاري بقيمة ٦ مليارات جنيه، كما ستطلق مشروعين جديدين خلال العام الجارى، أحدهما بالتجمع الخامس على مساحة ١٣٩ ألف متر مربع، لتنفيذ ٩٩٥ وحدة سكنية كاملة التشطيب، والثانى يتضمن تنفيذ ١٥٠٠ وحدة سكنية بالعين السخنة.

وتابع: تسعى الشركة للعمل بمحافظات صعيد مصر خلال المرحلة المقبلة، لوقف نزيف الهجرة الداخلية من الصعيد للقاهرة، مؤكدا على قدرة المطورين العقاريين تنفيذ مشروعات الدولة القومية، فضلا عن قوة السوق المصرى الجاذب للاستثمارات الأجنبية بشكل عام، وخاصة مع تمتعها بطلب حقيقى يقوم على الزيادة السكانية.

وأضاف «حلمى» أن قيام وادى دجلة للتنمية العقارية بإقامة مشروعات الإسكان الاقتصادى لا يمثل تدريبًا مرحليًا مؤقتًا، ولكنه من الممارسات الراسخة والمدروسة التى تستهدف الشركة عن طريقها تلبية احتياجات شريحة ملاك المنازل والشقق المنتمين للطبقة المتوسطة، وهى شريحة تم تجاهل احتياجاتها العقارية لعقود طويلة.

أيمن الضبع

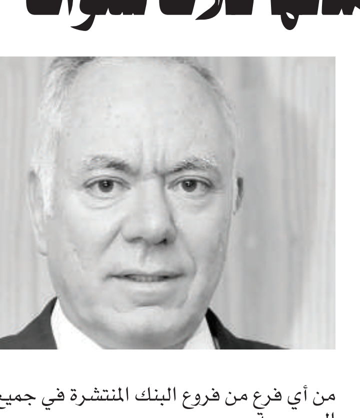
بنك القاهرة يطرح «البريمو بلاس» بعائد سنوى 15%

الزاهد : الشهادة الاعلى فى السوق المصرفى من حيث العائد ومدتها ثلاث سنوات

واصل بنك القاهرة طرح منتجاتة التنافسية ليقدم "أعلى عائد في القطاع المصرفي" لعملائه من أصحاب المدخرات بالعملات الأجنبية، ويطرح البنك شهادة "البريمو بلاس" التي تمنح عائدا سنويا ١٥٪ يصرف كل ثلاثة أشهر مقابل تحويل العملات الأجنبية للجنيه المصري، بالإضافة إلى العديد من المزايا منها إمكانية الاقتراض بضمان الشهادة بالجنيه المصري بنسبة تصل إلى ٩٠ ٪

وقال منير الزاهد رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذ: إن "شهادة البريمو بلاس" تتمتع بالعديد من المزايا التنافسية من حيث معدل العائد والذي يعد الأعلى بالقطاع المصرفى، إلى جانب مدة الشهادة التي تبلغ ٣ سنوات، ودورية صرف العائد كل ٣ شهور، وثباته طوال مدة الشهادة، وذلك تحقيقًا لمبدأ الشمول المالى وتشجيع ثقافة الإدخار بالعملة المحلية. بما يتواكب مع متطلبات المرحلة الراهنة

وتبدأ فئات "شهادة البريمو بلاس" من ألف جنيه ومضاعفاتها، وبدون حد أقصى، ويمكن الاقتراض بضمان الشهادة بالجنيه المصري بنسبة تصل إلى ٩٠٪، ويتم احتساب عائد الشهادة اعتبارًا من تاريخ اليوم التالي للشراء، مع إمكانية استرداد قيمة الشهادة بعد مرور ٦ شهور من تاريخ الإصدار وإمكانية الاسترداد الجزئي وفقًا للتعليمات والقواعد المنظمة بالبنك، ويمكن إصدار الشهادة من أي فرع من فروع البنك المنتشرة في جميع أنحاء الجمهورية.

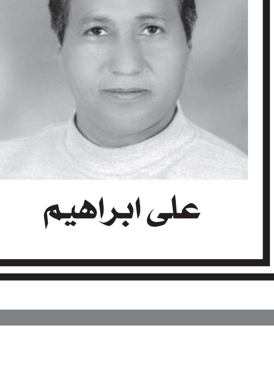


وشارك بنك القاهرة في إصدار شهادة "بلادى بالعملة الأجنبية" بهدف تلبية رغبات المصريين العاملين بالخارج في توجيه مدخراتهم من العملات الأجنبية لخدمة اقتصاد بلادهم من خلال الإحتفاظ بها في وعاء ادخاري مميز يحافظ على تلك المدخرات ويسهم في تنميتها.

أشرف أبوبكر

شبه مختلف

الداخلية تكذب .. ونحن !



على ابراهيم

لم يترك لنا أهل الفيس بوك وتويتر وما شابه ثقب إبرة للحديث عن رعونة أجهزة الأمن المصرية ليكون مدخلا لنا لتناول قضية التصفية لعصابات خطف الأجانب ومتعلقات الراحل ريجيني لنتحدث فيها، فقد ألهب الخبراء وأكثرهم ظهر الداخلية سخرية وتقريعا، حتى أنني أشفقت علي جهازنا الأمني لما يحيكه لنفسه ويسيء إليه وإلينا أيما إساءة.. فلم تطالع عيني يوم كتابة هذا المقال علي "التايم لاين" أو الرئيسية غير التكذيب والسخرية مما أعلنه مسئول الإعلام بوزارة الداخلية في بياناته المتلاحقة والتي ترغب في إغلاق ملف ريجيني بأية طريقة حتى لو كانت إهالة التراب علي وجه هذا الوطن الملطخ بالأكاذيب والدماء.

أحاول قدر الإمكان عدم مجاراة تلك المسخرة المنصوبة علي الساحة وأن أكون في صف وجهة النظر المغايرة وأتبنى وجهة نظر الأجهزة الأمنية وأرجح فيها الصدق، فأنا لا أستطيع أن أصدق تورط هذه الأجهزة في قتل هذا الطالب وقد كان بإمكانها مضايقته أو استبعاده إذا رأت فيه ما يعكر صفو الأمن أو ما يتجاوز القانون، وحتى لو خالفت قناعتي وصدقت مقتله بمعرفة أجهزة فالذي دفعها لاستخراج جثته في وقت قاتل لإحراج مصر وتوريطها وقد كان بإمكانها إخفائها للأبد.

لكنني الحقيقة فشلت في الانحياز الكامل لها وعلقت الفشل في ذلك علي سوابق كثيرة ومريرة، ففي اليوم الذي خرج بيان متعلقات الولد الايطالي كان طفل التي شيرت يخرج إلي النور بعد عامين كاملين من الاحتجاز الاعتباري خلف أسوار السجن لا يعلم الرأي العام له جريمة سوي إنه كان يرتدي تيشرتا يحمل عبارة أمني أو نداء "وطن بلا تعذيب"، ولم تجهد الداخلية التي ألقت القبض عليه وقدمته للمحاكمة بامتداد الرأي العام هذا ببيان يوضح جريمة هذا الولد، وعلى نفس الطريق سارت أجهزة التحقيق فلم تقل لنا أبدا وكأننا لا نعنيها لماذا قيدت حرية هذا الطفل لعامين دونما جريمة تذكر سوي إنه يتمني علي وطنه أن يصبح بلا تعذيب ولا إهانة، فإن كانت تلك هي سمة الدولة العاقلة وأجهزتها فماذا تكون الدول والنظم المجنونة ؟!!

يبقي على الداخلية وتلك مهمتها سواء كانت متورطة في تلك المصيبة التي حلت غلي ام راسنا او لم تكن، أن تكشف الحقائق كاملة وتقدمها بطريقة تقنع هؤلاء الناس قبل إقناع الطليان.

على كل فإن ما حدث ويحدث يوميا في مصر جعلني لا أخجل من طرح أسئلة ساذجة ربما وجدت عند القارئ أجوبة شافية عليها .

١- هل لدى الإخوان الخبرة والحركة والقدرة والسكينة والأجهزة والوسائل التي تمكنهم من قيادة الرأي العام الافتراضي كما يدعي أحد أصدقائي الدولجية.

٢- هل يكره المصريون وطنهم إلي هذا الحد الذي يتمنون في إسقاطه وفرض العقوبات عليه واستباحة التدخل الدولي في شئونه؟!

٣- لنفترض سذاجة السؤال السابق وافترائه وأن المصريين كما كل الشعوب يحبون وطنهم إلي درجة العشق ويرسمون له صورة، لا يرونها فيه لكن هل هذا الافتراض صحيحا مائة بالمائة وأن نظامنا الحاكم يذهب لنا إلي الفشل ويسعد له أينما كان ؟!

٤- من يستطيع أن ينجوا بهذا الشعب المغلوب علي أمره من حالة الاستقطاب المقيتة والتي جعلت من حرية الرأي ساحة للتشكيك والتكفير والتقاتل اللفظي وقد غدت ظاهرة تهدد حاضره ومستقبله، وتبث الكراهية بين أبنائه، فهل هي لعنة أصابت المصريين أم ماذا؟

٥- هل يتعجل المصريين النتائج ويرغبون في أن يروا رفاهية واستقرارا وعدلا خرجوا من أجلهم في ثورتين متتاليتين، ولماذا يري فريق غير قليل من الناس ان الماضي اسود والحاضر كحلي والقادم أسوأ، بينما يري اخرين الحالة ميت فل واربعتاشر ؟!

عزيزي القارئ.. هل وصلت إلي نتيجة من كل هذا الرغي؟

- ولا أنا .

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

شعارها: موجودون حيث توجد السماء

الإتصالات الفضائية والإرهاب..الوجه السلبى للتكنولوجيا

«مرسى» أشهر عملائها.. وتغطى 170 دولة.. ويحظر إستخدامها فى إسرائيل

خلال الحرب المصرية والعالمية ضد الإرهاب وداعميه تبرز الكثير من علامات الاستفهام حول وسائل التواصل التى يتبعها هؤلاء الإرهابيين فيما بينهم وكيفة رصدها أو إعتراضها..ومن أهم وسائل الاتصالات الشهيرة «هواتف الثريا» والتى تمثل التطور السلبى للتكنولوجيا.

كم عدد عملاء هواتف الثريا في العالم، وفى الوطن العربي، وإحصائياتهم لكل دولة على حدة، وما أسعار هواتف الثريا في الوطن العربي، وما هى الشريحة الأكثر استخداما لهذه الهواتف هل هي رجال الأعمال أم الفنانين أم أشخاص عاديين، وهل تختلف أسعار مكالمات الثريا كثيرا عن أسعار المكالمات المحمولة العادية، وكيف يتم الإشتراك بخدمة هاتف الثريا في مصر، هل هى عن طريق وكيل للشركة بمصر، أم يتم الحصول عليها عن طريق الشركة الأم، وهل توجد تقنية معينة للرقابة على مكالمات هذه الهواتف، أم أن متابعة اتصالات الثريا غير ممكنة واقعيا، وهل هذه الخدمة مسموح بها في كافة دول العالم.

الغريب أنه على الرغم من إنتشار هواتف الثريا وإستخداماتها خاصة فى الوسائل غير المشروعة التى قد تهدد حياة المواطنين إلا أننا لم نشهد من الشركة حتى الآن أي من الإجراءات التى قد تنظم عمل هواتفها أو تتيح تتبع من يسيئ إستخدامها.

قبيل ثورة يناير ٢٠١١ دخلت مصر شحنة من هواتف الثريا، وعقب الثورة ذاع سيط «الثريا» خاصة عقب إستخدام المعزول لها بعد هروبه من سجن وادى النطرون فى أحداث إقتحام السجون الشهير وإدلائه بحديث لقناة الجزيرة القطرية، وقالت بعض المعلومات الغير مؤكدة أن الرئيس السابق مبارك أجري اتصالاته عن طريق هاتف تابع لشبكة الثريا وذلك بعد تغيير شفرة الرئاسة.



موظفى شركات البترول يعدون الفئات الاكثر إقبالاً وإستخداماً لهذه الهواتف، يليها السفارات والعاملون بها، ثم الهيئات الحكومية، والأجهزة السيادية، وبعض الأشخاص العاديين.

تسلسل أرقامها عادة تبدأ بـ (٠٠٨٨٢١٦) ويبلغ طول رقم كل مشترك ٨ أرقام، ويبلغ عدد مستخدميها فى مصر ما يفوق ١٠ آلاف مشترك، وعالمياً قد تصل إلى ٧٠٠ ألف مشترك، كما أنها تعد الشركة الأولى عالمياً من حيث تحويل الأموال عبر المحمول بإستخدام الأقمار الصناعية، تغطي شبكتها أكثر من ١٦٠ دولة أى ما يمثل ثلثي مساحة العالم، وتقدم خدماتها عبر القمرين الصناعيين التابعين لها، ومؤخراً وقعت الثريا ٣٦٠ اتفاقية تجوال لخدمات الاتصال الصوتي في ١٦٧ دولة، وتجري المزيد من المباحثات حاليا مع باقي دول العالم لتوفير الخدمة نفسها بها.

وبدأت شبكة "الثريا" فى العمل كمشغلاً لخدمات الإتصال الفضائي فى العام ١٩٩٧، بهدف توفير الإتصالات في الأماكن النائية مثل الصحراء أو في البحار، وتعتمد فى عملها على الأقمار الصناعية في تمرير الإتصالات المؤمنة والتي يستحيل مراقبتها أو تتبعها، وحالياً تستحوز الثريا على ٥٥٪ من سوق خدمات الاتصالات الفضائية عالمياً.

وشركة "الثريا" غير مرتبطة بالقوانين المصرية، فعندما تم قطع شبكات المحمول إبان الثورة كانت شبكة الثريا الوحيدة التي تعمل، كما إن الثريا هى وسيلة الإتصال الوحيدة العاملة حاليا فى مناطق الصراع والإرهاب.

تعمل أنظمة المحاسبة بالثريا بنظامى "الفاتورة الشهرية" و"الكارت المدفوع مقدماً"، ويبلغ سعر الخط قرابة ١٥٠٠ جنيه للخط، يضاف إلى السعر حوالى ١٢٠٠ جنيه فى حالة الإستخدام فى المسطحات المائية، والإشتراك الشهرى حوالى ١٥٠ جنيه لاتشمل المكالمات، وسعر الدقيقة يتراوح بين ١٠ جنيهات إلى ١٥ جنيهاً.. وكافة حسابات الثريا بالدولار فقط.

الغريب فى الأمر أن هواتف الثريا تعمل في جميع أنحاء العالم باستثناء أمريكا وإسرائيل، حيث لم تحصل شركة الثريا على ترخيص للعمل بها، كما أنه يتم التشويش على الشبكة بالكامل فى هاتين الدولتين، كما إن إستخدام شبكة الثريا يستلزم نوعا خاصاً من ثلاثة أنواع للأجهزة المحمولة، سعرها يتراوح بين ١٥ إلى ٢٠ ألفا، وحديثاً تم تطوير جهاز يعمل كرابط لإستخدام شرائح الثريا على هواتف آى فون، كما تختلف أسعار محاسبات شركات المحمول عند الإتصال بهواتف الثريا، وتدور حول ٢٥ جنيهاً للدقيقة الواحدة.

وعقب الأحداث الإرهابية التى تندلع يومياً فى كافة أرجاء المعمورة هل سنرى إتفاقات دولية بتقنين وتنظيم عمل هواتف الثريا للحد من النشاطات الإرهابية أو الإستخدام السلبى للوسائل الإتصالاتية والتكنولوجية.



silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

تقارير الأداء الوزارى

توشك الحكومة المصرية أن تقدم بيانها لمجلس النواب عن الفترة السابقة لعملها، وإنجازاتها ومشاريعها، ومستويات الأداء.

وعلى المستوى التكنولوجى كان للقطاع السبق كعادته، حيث إعتاد على إطلاق الجهاز القومي لتنظيم الإتصالات بصفة دورية ربع سنوية تقريرا يعطى مدلولاً عن جودة خدمات الإتصالات والإنترنت فى مصر خلال الربع السابق من العام، وبدأت هذه المبادرة منذ العام ٢٠٠٨ تقريباً على حد ذاكرتى عقب بدء دخول المشغل الثالث للمحمول فى العمل الفعلى بالسوق المصرية.

فى البداية كان التقرير يتم إطلاقه سنوياً على موقع جهاز الإتصالات الألكترونى على الإنترنت، ثم اصبح نصف سنوى، إلى أن صار مؤخراً يرصد أداء مقدمى الخدمة كل ثلاثة اشهر، وكان يتم تقديمه لوسائل الإعلام لنشره بمنتهى الشفافية للمواطنين ومستخدمى خدمات الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات..وكان أيضاً له دور كبير فى تسارع الشركات لتجويد الخدمة التى تقدمها ولتحسين صورتها امام المستخدم.

جهود كبيرة تبذل من قبل مهندسى وفنى جهاز تنظيم الإتصالات للوصول إلى بيانات حقيقية واقعية لمستويات جودة الخدمات المقدمة بمنتهى المصداقية والشفافية، إلا أن الملاحظ أن هذه القياسات والمؤشرات فى الفترة الأخيرة فقدت الكثير من الإهتمامات الجماهيرية خاصة فى ظل التردى المستمر لخدمات الإنترنت، وقد يكون هذا هو السبب الحقيقى لعزوف أغلب الوسائل الإعلامية عن متابعة ورصد تقارير جهاز الإتصالات، وما أتبعه من تناقص الإكتراث من قبل مقدمي الخدمات الإتصالاتية والتكنولوجية بالأهمية المجتمعية لهذه التقارير..وربما يرجع ذلك أيضاً إلى توجه الإهتمامات إلى مسائل أخرى مثل الترخيص الموحد والشبكة الرابعة، والترددات والجيل الرابع والخامس، والحراك الذى يشهده سوق الإستثمار فى المناطق التكنولوجية والذكية.

يعد تقرير الجهاز بياناً حكومياً مصغراً يخص قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فقط، كان للقطاع السبق فى طرحه، ويتم تقديمه دورياً، وبنظرة اكثر شمولية نجد أن هذه التقارير لا ترصد فقط أداء الشركات مقدمة الخدمة، وإنما هى فى الحقيقة ترصد الأداء الفعلى لكافة أفرع وهيئات ومؤسسات القطاع، وقياداته ومسئوليه، بل إذا أردت قد يصل الامر إلى إستخدام هذه التقارير فى تقييم الأداء الوزارى بمجمله، والقيادة الوزارية خلال فترة قيادتها.

أتمنى أن تطلق كافة قطاعات الدولة تقاريرا رقابية شبيهة بصفة دورية لتقييم أدائها ومسئوليها خلال فترات منتظمة إقتداءً بقطاع تكنولوجيا المعلومات والغتصالات المصرى.

شرم الشيخ تستقبل هواتف جالاكسى 7 وS7 من سامسونج

أطلقت شركة سامسونج للإلكترونيات اليوم أحدث هواتفها من جالاكسي؛ Galaxy S٧ و Galaxy S٧ edge خلال حفل أقامته بمدينة شرم الشيخ التى يطلق عليها «مدينة السلام».

بهذه المناسبة قال سيونج- هو يون- رئيس سامسونج مصر: «تؤمن سامسونج بالإمكانات الهائلة التي يتمتع بها السوق المصري، والتي جعلتنا ملتزمين بتقديم الدعم لهذا السوق المحوري سواء في التكنولوجيا أو السياحة».

من جانبه أكد شريف بركات نائب الرئيس التنفيذي لسامسونج مصر أن إختيار مدينة شرم الشيخ لإطلاق هاتفي سامسونج الجديدين يأتي إنطلاقاً من إيمان شركته بضرورة دعم القطاع والمدن السياحية فى مصر، وكشف أن كافة احتفالات سامسونج القادمة سيتم توجيهها لدعم السياحة فى مصر.

وأشار بركات إلى أن سامسونج سبق أن قدمت الدعم التكنولوجي المتمثل فى تطوير ٢٣ مدرسة ذكية فى مدينتي بني سويف والقاهرة.

وأضاف مسئول سامسونج: «أدركنا أهمية الإهتمام بخدمات ما بعد البيع، ونعمل على الإستثمار فى هذا القطاع، وأنشائنا مركز لقطع الغيار بمدينة ٦ أكتوبر بإستثمارات فاقت الـ ١٠٠ مليون جنيه، إضافة إلى نشر حوالى ٩٠ مركز للصيانة بأنحاء الجمهورية قبيل نهاية العام الجارى».



مصر تشارك ببطولة العالم للألعاب الإلكترونية 2016

أعلن الاتحاد المصري للألعاب الالكترونية عن مشاركته فى بطولة العالم للألعاب التي تنظم فى مدينة جاكارتا الاندونيسية خلال الفترة من ٦ إلى ٩ أكتوبر ٢٠١٦، ويتم التنافس فيها على ثلاث ألعاب قام بتحديدها الاتحاد الدولي للألعاب للالكترونية ومقره كوريا الجنوبية ويبلغ عدد أعضاءه ٤٤ دولة، والألعاب التي تم اعتمدها دوليا لهذا العام هى: Legends of League، ولعبة Strike-Counter، وFighter Street V، وهى مشاركة مفتوحة دون تحديد فئات عمرية طبقا لمعايير الاتحاد الدولي.

وسوف يقوم الاتحاد المصري بتنظيم تصفيات مصرية لاختيار أفضل العناصر التي تقوم بتمثيل مصر فى هذا الحدث العالمي، وتوفير كافة إمكانيات الاستعدادات للفائزين، وسوف يتم الإعلان عن مواعيد التصفيات خلال شهري يونيو ويوليو القادمين، وبعد انتهاء فترة امتحانات المدارس والجامعات المصرية.

ويناشد الاتحاد منظمي البطولات الخاصة بالتركيز على هذه الألعاب ووضعها ضمن برامج تنافساتهم حتى يزيد قاعدة الاختيار من بين المشاركين فيها، وزيادة قاعدة الممارسين لها ليتثنى للاتحاد الاختيار من قاعدة ممارسين أكبر.



«اتصالات مصر» تكرم مورديها لتكنولوجيا المعلومات

بهدف تشجعيهم على مزيد من التعاون في المرحلة القادمة أقامت شركة «اتصالات مصر» احتفالها السنوي لشركاء الأعمال وموردين تكنولوجيا المعلومات.

في هذا السياق علق المهندس خالد المنصوري الرئيس التنفيذي لقطاع تكنولوجيا المعلومات بشركة اتصالات مصر قائلا: «نعمل بجهد متواصل على إقامة علاقة شراكة حقيقية مع موردينا، في إطار سعي «اتصالات مصر» المتواصل للتأكيد على أهمية دور شركاء الأعمال في مسيرة إنجاح الشركة، خاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تسعى اتصالات مصر لدعمهم وتعزيز موقفهم في سوق الأعمال بهدف دعم الاقتصاد».

وبهذه المناسبة قال المهندس خالد الكاف مدير عام قطاع تكنولوجيا المعلومات: «اتصالات مصر» تستهدف من خلال تلك الفعاليات ترسيخ مفهوم الشراكة الحقيقية مع الموردين لاتصالات مصر والذي يساهم بطبيعة الحال في تطوير أداء كل الأطراف بهدف الاستمرار في الصدارة ».



hot spot

جمهورية مصر العربية
وزارة الاتصالات
وتكنولوجيا المعلومات

وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

الخميس القادم.. تعقد وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مؤتمر التنمية المستدامة «مجتمعات متمكنة تكنولوجيا- النوبة» بمركز المؤتمرات بالقرية الذكية، بالتعاون مع الصندوق المصري لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبرنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

هـواوى

أعلنت شركة هواوي العاملة في مجال حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن تعاقدها مع «ليونيل ميسي» ليصبح واحدًا من السفراء العالميين للشركة.

وتعليقا على الخبر قال «كيفين هو» رئيس قطاع أعمال أجهزة المستهلك بهواوي: «سيساعد ميسي علامتنا التجارية من أجل الوصول إلى نتائج عظيمة».

وصرح «سايد تايرون ليو»، رئيس مجموعة أعمال هواوي للمستهلكين بأمريكا اللاتينية: «ميسى يمتلك نفس قيم العلامة التجارية لهواوي».

HUAWEI

مايكروسوفت

تحت شعار «طور شغلك» قامت شركة مايكروسوفت مصر بتحديث الحزمة الجديدة من Office ٣٦٥ .

فى هذا الصدد قال خالد عبد القادر المدير العام لشركة مايكروسوفت مصر: « الشركة تحاول إيجاد حلولا مبتكرة دائما لعملائها بما يتناسب مع احتياجاتهم وذلك من خلال توفير أحدث الابتكارات التكنولوجية وحلول الحوسبة السحابية، ما يتيح للمستخدمين الوصول إلى المعلومات والقيام بأعمالهم أينما كانوا».

وأعرب مدير الشركة عن سعادته بسرعة استفادة الشركات العاملة في السوق المصري من هذه المنصة الجديدة نظرًا لحجم المزايا التي تمنحها لمستخدميها والتى لم تقتصر على قطاع الأعمال المصري فقط بل تمتد أيضا لتشمل قطاع التعليم الذي توليه الشركة أهمية خاصة.

Microsoft

البريد

أقامت الهيئة القومية للبريد حفل تكريم الأمهات المثاليات من الموظفات العاملات بجميع المناطق البريدية بمختلف المحافظات وذلك بمبني الهيئة بالقرية الذكية بحضور سيد يوسف رئيس النقابة العامة للبريد وحاتم نبيل رئيس محور التنمية البشرية وجميع رؤساء القطاعات ومديرين العموم بالهيئة وابناء الامهات المكرمات.

البريد المصري
EGYPT POST

حيث قام عصام الصغير رئيس الهيئة القومية للبريد بتكريم ٢٥ أم مثالية علي مستوي الجمهورية، كما تم تسليمهن شهادة تقدير ومكافأة مالية والبوم طوابع، وفازت إحداهن بالقرعة التى تم إجراءها بين الامهات المكرمات على رحلة عمرة.

Baidu

وصلت مسابقة موبوماركت للمطورين "MMDC" إلى مرحلة النتائج النهائية، وعلى مدى ثلاثة أشهر تلقى المسؤولون عن المسابقة العشرات من التطبيقات والألعاب قدمها أكثر من ١٠٠ مطور عربي شاب تحت اشراف وتنظيم شركة بايدو الشرق الأوسط.

محمد ذكري مدير المشروعات في بايدو الشرق الأوسط قال: «تطوير تطبيق أو لِعبة علي الهواتف المحمولة ليس أمراً سهلا، فهو يحتاج الكثير من المعرفة، والخبرة، والمحاولات العملية، والخيال، وقد كان هدفنا منذ البداية أن نجد هذه القدرات في مطورين طلاب، أو مطورين شباب مستقلين، لذلك اعتقدنا إننا سنحتاج لدورتين من المسابقة على الأقل لكي نصل إلى نتائج حقيقية».

Baidu 百度

«المشهد الطبى» يهنئ أوائل دفعة الأطباء على مستوى الجمهورية



كرم مجلس النقابة العامة للأطباء، برئاسة الدكتور حسين خيري، أوائل دفعة ديسمبر ٢٠١٤، بـ١٩ كلية طب بالجامعات المصرية، حيث قدمت النقابة لهم درع النقابة وشهادة التقدير.

وقال نقيب الأطباء الدكتور حسين خيري أن النقابة العامة تستقبل كل عام في شهر مارس ١٠ آلاف طبيب من الاطباء الجدد من مختلف الكليات مضيفا أن الاطباء يجب عليهم الحفاظ علي تميزهم بالاستمرار في التدريب والتعليم والبحث العلمي ، مشيرا الي ان الاطباء الجدد عليهم قبول التحديات والصعوبات فى الحياة العملية والعلمية.

وطالب خيري الاطباء الجدد بالتفاعل مع نقابتهم من خلال الموقع الرسمي للنقابة وحضور الجمعيات العمومية والمشاركة في الانتخابات النقابية والعمل النقابي.

ورحبت د.مني مينا وكيل النقابة بالأطباء الجدد في نقابتهم العريقة مشيرة إلى أن ممارسة الطب فى مصر اختيار ليس بالبسيط موضحه بأن الطب مهنة سامية ورغم ذلك لابد بان نطالب بحقوقنا كاملة .

وتنشر «المشهد» أسماء الأطباء الأوائل المكرمين وهم:

م	اسم الطبيب	المركز	الجامعة
1	دينا محمود مصطفي العتبلي	الأول	القاهرة
2	احمد محمد السيد السيد يونس القلب	الثاني	القاهرة
3	سارة أكرم كمال حسين عرابي	الثالث	القاهرة
4	جوزيف هاني فؤاد عزيز توما	الأول	عين شمس
5	سيار محمد صلاح الدين فهيم محمد	الثاني	عين شمس
6	احمد إسماعيل عبد الحكيم محمد قطب	الثالث	عين شمس
7	محمد عبد الخالق حسن البحر	الأول	الأزهر بنين
8	فتحي محمد أبو الفتوح الصالحي	الثاني	الأزهر بنين
9	حازم عوض محمود الطويلة	الثالث	الأزهر بنين
10	هبه إبراهيم مصطفي إبراهيم عطية	الأول	الأزهر بنات
11	هاجر أسامة إبراهيم محمد عطية	الثاني	الأزهر بنات
12	الزهراء عطية محمد عبد العزيز السعداوي	الثالث	الأزهر بنات
13	محمد محمد علي عمر كليب	الأول	إسكندرية
14	نانسي حازم محمد زكريا	الثاني	إسكندرية
15	رانيا عبد الفتاح حسين محمود النخس	الثالث	إسكندرية
16	آية محمد عبد الباسط مراد	الأول	قناة السويس
17	أميرة عبد المنعم سليمان عليوة إمام	الثاني	قناة السويس
18	نورهان محمد الأمين عبد الرحمن محمود القرعلي	الثالث	قناة السويس
19	محمد عنتر علي عبد الحميد	الأول	أسيوط
20	ريهام محمود عبد الرحمن عبد الله	الثاني	أسيوط
21	آية الله حسن يوسف أحمد	الثالث	أسيوط
22	أحمد أنور سادات علي مرزوق	الأول	الأزهر بدمياط
23	محمود عبد العليم علي يوسف	الثاني	الأزهر بدمياط
24	عمرو أحمد السيد محمد شعيب	الثالث	الأزهر بدمياط
25	محمد فرحات محمد فرحات	الأول	الأزهر بأسيوط
26	حسام أحمد صبره إمام	الثاني	الأزهر بأسيوط
27	محمود جابر السيد عبد الله	الثالث	الأزهر بأسيوط
28	آلاء محمد عبد الظاهر محمد	الأول	المنيا
29	زياد عبد الفضيل حسين يوسف	الثاني	المنيا
30	علا ناصر محمد محمود	الثالث	المنيا
31	مروة محمد جابر قرني	الأول	بني سويف
32	هدي جمال راضي عبد الجواد	الثاني	بني سويف
33	أيمن جلال عبد الحكيم طلب	الثالث	بني سويف
34	مي بركات إبراهيم الهلالي	الأول	طنطا
35	سمر محمد صلاح الدين بسيوني سليمان	الثاني	طنطا
36	مينا وحيد صبري نصيف	الثالث	طنطا
37	محمود حسين محمود محمد عبده	الأول	الفيوم
38	دعاء بدوي عبد الغفار علي	الثاني	الفيوم
39	محمود نجيب أحمد عبد الملك	الثالث	الفيوم
40	مرفت زيدان محمود علي الدين	الأول	سوهاج
41	هند محمد نجيب عمر أحمد الصغير	الثاني	سوهاج
42	منار إبراهيم عبد الحميد أمين	الثالث	سوهاج
43	لبنه سعد زغلول	الأول	جنوب الوادي
44	ريهام حسين حكيم حسن	الثاني	جنوب الوادي
45	ابتهال علاء الدين قطب محمد	الثالث	جنوب الوادي
46	احمد جمال الغريب يوسف سيد احمد	الأول	المنصورة
47	نورا محمد عبد الرازق محمد	الثاني	المنصورة
48	دينا محمد علاء الدين محمد صالح	الثالث	المنصورة
49	إيهاب محمد السيد محمد سعد	الأول	بنها
50	سارة السيد عبد العظيم السيد	الثاني	بنها
51	هند جودة كامل عبد الباري هلال	الثالث	بنها
52	احمد محمد فوزي عبد الحميد التين	الأول	المنوفية
53	إيمان السيد احمد غنيم	الثاني	المنوفية
54	آية السيد عبد الخالق العيساوي	الثالث	المنوفية
55	عبد الرحمن حسن صالح الجميلي	الأول	أسوان
56	الهام عبد المنعم عبد الحفيظ غالب	الثاني	أسوان
57	احمد زكريا احمد طاهر	الثالث	أسوان

عيشها صح



لا شيخوخة بعد اليوم..

بقلم: د. إيمان كامل

تحتاج المرأة في أواخر سن العشرينات وبداية الثلاثينات إلى عمل روتين غذائي يحافظ على شبابها ويحميها من الإصابة بالشيخوخة.

يعني ببساطة أنت في غنى عن اللجوء إلى عمليات تجميل أو شد للبشرة في خطوات بسيطة وسهلة يمكن اتباعها من أجل شباب دائم طول العمر ومن هذه السلوكيات التي يجب أن تكون أسلوب حياة يومي في تعاملك مع المأكولات والمشروبات، أولاً لابد من شرب الماء بكميات كبيرة يومياً.

■ التقليل من السموم البيضاء المتمثلة في الملح و السكر و الدهن و الدقيق الأبيض "المخبوزات".

■ تناولي القمح و الشوفان الكامل و الأرز البنى

■ احرصي أن يكون بطعامك يومياً ٢ ملعقه زيت زيتون و٧ حبات لوز .

■ ركزي في طعامك على الخضروات وخاصة (الكوسه ، الكرنب الأحمر، البروكلي ، الكرفس ، البقدونس ، الطماطم الشيرى)

× تناولي الفاكهة وركزي على الغني منها بمضادات الأكسدة مثل (العنب الأحمر ، الكريز ، الرمان ، التفاح ، الموز ، الجوافه ، البرتقال ، الكيوى ، الكانتالوب، الأفوكادو).

■ تناولي منتجات الألبان يوميا لكن الخالية من الدسم .

■ ابتعدي عن اللحوم والأطعمة الدسمة قدر المستطاع، وقسمي وجباتك خلال الأسبوع على سبيل المثال تناولي يومين صدور دجاج ، ويومين سمك أو تونه، وبقول يومين، ولحم أحمر مرة أسبوعياً، والحلويات مرة واحدة فقط في الأسبوع حلويات.

ممكن نجرب وأكيد النتيجة بتكون غير ما تتوقعين

وليكن شعارك «يلا نعيشها شباب على طول».

أستاذة التغذية بالمركز القومي بالبحوث

فى العضل



بلاها صحة يا «ريس»

استقبل جموع الأطباء خبر الإبقاء على وزير الصحة في التعديل الوزاري الأخير بشيء من الاستنكار والاستغراب حتى أن بعضهم وصف ما حدث بالتعسف، كما لو كانت الحكومة ضد الأطباء، وفندت الدكتورة منى مينا وكيل نقابة الأطباء ما حدث قائلة: «وطبيعي أن يشتد التعسف عندما تكشف النقابة يوما بعد يوم صورًا عديدة للفساد.. سواء الفساد في توزيع الأطباء المحظوظين في فترة التكليف على المستشفيات المميزة (بالمخالفة للقرارات الوزارية) بينما ثلث الوحدات الصحية خالية.. أو فساد إهدار الأموال في القوافل الطبية بينما بعض المستشفيات تفتقر للشاش و القطن».

ويبقى السؤال هل الإبقاء على وزير الصحة هدفه تمرير خصخصة المستشفيات "تحت اسم قانون التأمين الصحي" الذي يسمح بإخراج العديد من المستشفيات الحكومية والعاملين فيها خارج الخدمة.. عقابا لهذه المستشفيات المهملة لسنوات طويلة على أنها لا تطابق معايير الجودة ، وهو ما تم في مستشفى الإسماعيلية التي تسبب الإهمال فيها في وفاة طفل تركوه دون علاج حتى مات بين ذراعي والده.

أما استقبال جموع المواطنين للخبر لم يكن بأفضل حالاً من الأطباء، فمنذ أن تم تعيين الوزير الدكتور أحمد عماد الدين، والمشهد الطبي في المستشفيات يزداد سوءً، حتى أن المواطن أصبح حافظ على صحته أكثر من ذي قبل خوفًا من يوم يمرض فيه فيدخل المستشفى على قديميه ليخرج منها محمولاً على الأكتاف.

الوضع الطبي لا يبشر بخير طالما باتت مصانع الحداد قائمة بين الأطباء ووزيرهم ، وعلى الرغم من وقفات الأطباء المتكررة لرفض السياسات التي يتبعها الوزير إلا أن إصرار رئيس الوزراء إسماعيل شريف على إبقاء وزير الصحة يبعث برسالة سلبية تجعل الأمور تزداد تعقيدًا، وهو ما يذكرني بنفس موقفه من إبقاء وزير التعليم.

في الوقت الذي تسعى فيه الحكومات لإسعاد مواطنيها، حتى أن بعضهم أنشأ وزارة خاصة بالسعادة، نجد أن حكومتنا في مصر مصرة على اتعاس الناس، والسير بهم دائمًا في الطريق المعاكس.

كنت أتمنى أن تكون وزارة الصحة في بؤرة اهتمام رئيس الوزراء، فلا نجاح أو تقدم مجتمعي سنراه، إذا كانت هذه الوزارة في ذيل قائمة اهتمامات الحكومة، وليبقى الصراع قائمًا بين الأطباء ووزيرهم ليبقى المواطن البسيط دائمًا هو من يدفع الثمن، وإذا ما استمر الوضع بهذا الشكل، فبلاها صحة ي"ريس"!

عبد الرحمن بدوى

جهاز جديد لقياس الحُب

قام فريق من العلماء بابتكار اختبار جديد يهدف إلى قياس مستوى الحب، يعتقد أنه سيكون دليلاً لعلاقة ناجحة للمتزوجين الجدد.



وقال كبير المشرفين على الدراسة البروفيسور جيمس ماكنولتي، من جامعة فلوريدا، إن الاختبار الجديد يقيس المشاعر الحقيقية للمتزوجين، على عكس ما يفصحون به للناس أو حتى ما يعترفون به لأنفسهم.

وبحسب الدراسة، سيكون المؤشر رد الفعل اللاواعي للشريك أثناء وقوع عينيه على صورة شريكه، إذ أظهرت الدراسة التي نشرت نتائجها في دورية «جورنال ساينس» العلمية، أن الأشخاص الذين كان لهم رد فعل سلبي وتلقائي كانوا على الأرجح غير سعيدين في حياتهم بعد مرور سنوات عدة.

«فيروس سى» وقاية أم تجارة؟

تخيلوا لو أن ربع ما ينفق على علاج فيرس سى تم إنفاقه على الوقاية منه لتمكنا من القضاء عليه ...لكن القطط السمان سعداء بالعلاج أكثر من الوقاية.

نحن نسير فى اتجاهين عكس بعضهما فى التعامل مع فيرس سى.. الاتجاه الأول هو العلاج بمنظومة حديثه وأدوية حديثة هى ثوره فى علاج فيرس سى وهى ثروة للشركات المنتجة لكن عشوائية التعامل مع العلاج قد تكلفنا الكثير والكثير لو افرزت سلاله من فيرس سى مقاومة للعلاج الحديث.

أما الاتجاه الآخر هو سبل الوقاية ونحن لانبذل فيه المجهود الكافى لمنع انتشار هذا الوباء الأمر الذي يؤدى إلى إضافة أكثر من مائتي الف سنويا لمرضى فيرس سى.... والحل هو فرض مبلغ على الشركات التى تكسب المليارات من العلاج يستخدم فى الوقاية منه بمنظومة وقائية حديثة.

ولن تتحقق هذه الأهداف بدون هيئه مستقلة بميزانيه مستقلة وبأهداف معلنة وعلى أساس علمى وبمشاركة مجتمعية شاملة، خاصة إذا علمنا أن فيرس سى يصيب أكثر من عشرة مليون مصري يحتاجون العلاج وهم مصدر العدوى.

وهم فى نفس الوقت عبء على ميزانية الدولة فبدلا من أن يكونوا منتجين يصبحوا مرضى غير قادرين على العمل بكفاءة عالية. إنهم فى أشد الحاجة إلى المسانده خاصة اذا علمنا أن معظم هؤلاء من بسطاء الناس.



د. فتحي الغمري
أستاذ ورئيس قسم أمراض الكبد بكلية طب جامعة الأزهر.

الجهل والحالة النفسية وراء حالات الضعف الجنسى

يلعب العامل النفسى والجهل دورا رئيسيا فى ضعف الحالة الجنسية لنسبة كبيرة من الرجال.. وفى هذا الاطار يقول الدكتور نبيل مؤمن ان مفهوم الضعف الجنسي اختلف كثيرا عن الماضي، فزمان كان هناك اعتقاد طبي بان معظم حالات الضعف الجنسي ترجع لأسباب نفسية ولكن التطور العلمي كشف ان اكثر من٦٠٪ من الحالات سببها عضوي، و٨٠٪ من هذه الحالات ناتجه عن مشكلات في الدوره الدموية اذ يصاب الرجل بقصور في تدفق الدم في شرايين العضو الذكري او ارتجاع وتسريب الدم من الدوره الدمويه للعضو.

ومن الناحية الطبية، فان هذا القصور لا يحدث كمرض، وإنما عرض لمرض، وهو في الغالب ينتج عن تصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم والسكر، حيث توكد الاحصائيات الطبية ان٢٥٪ من مرضي السكر في سن الأربعين يصابون بالضعف الجنسي، وتزداد النسبة لتصل الي٥٠٪ من مرضي السكر في سن الستين، لا سيما اذا أهمل المريض العلاج.

اما الأسباب النفسية فهي مسئولة عن ما يقرب من٤٠٪ من حالات الضعف مثل الاكتئاب والإحباط وعدم الالمام بمعلومات صحيحة عن العلاقة الجنسية او فشل التجارب السابقه، وهو ما أحدث تحولا في العلاج النفسي، ففي الماضي كانوا ينصحون في الغرب بالدخول في تجارب جنسيه سابقه للزواج، أما الان فقد ثبت خطا ذلك، وأصبحنا نقول للشاب والفتاه جربوا مع بعض في الجواز حتي لا تحدث ترسبات نفسيه توثر علي الرجل سلبيا.

الجهل الجنسي

وإذا كان ضعف الانتصاب كالقتيل الذي يتوزع دمه علي قبائل مختلفة من الأمراض فان سرعة القذف لها قاتل واحد هو الجهل الجنسي وهو ما يدفع الرجال الى البحث عن علاج له حتى ولو كان على الرصيف، فكما يقول د. بهجت مطاوع فان الرجل قد يمارس العلاقة الزوجية بشكل خاطئ دون مداعبة أو ملاطفة، لا سيما اذا كان من اولئك الذين يمارسون نوعا من التنشيط الذهني غير المقصود للرغبه قبل الجماع، وبالتالي يبدا الممارسه وهو في مرحله متقدمه من الاستثارة كما ان ضعف الانتصاب نفسه يمكن ان يودي الي سرعة القذف، فالمعروف علميا ان الانتصاب والعلاقة الجنسية تمر بعده مراحل، مرحله الرغبه وهي البداية، ومرحلة الإثارة ثم الذروة أو هزة الجماع قمة اللذة واخيرا مرحله الاستجابة الجنسية والمشكلة في ضعف الانتصاب ان الرجل قد يصل الي المرحله قبل الأخيرة الذروة مباشره وبدون المرور المناسب بالمراحل السابقة وفي هذه الحاله لابد من علاج ضعف الانتصاب اولا لضبط عملية القذف.



وسرعة القذف لا تترك للتقدير الشخصي لكل رجل، وإنما هناك تقديرات طبية يجب مراعاتها حتي لا يبدد الرجل وقته وماله في البحث عن علاج لمتاعب لا يعاني منها أصلا فالحد الأدني للفترة الزمنية بين بدئ المعاشرة والقذف هو٩٠ ثانية، اقل من ذلك لابد أن يعالج الشخص، لذا ينصح دائما بالإكثار من المداعبة والملاطفة قبل بدئ الجماع المباشر.

أسباب كثيرة

وإذا كانت نسبة كبيرة من الرجال لا تعاني أيا من هذه المشاكل، فان اسباب الضعف الجنسي تحاصرنا جميعا، امراض السكر والضغط والقلب، ومتاعب الاحباط والاكتئاب والهزيمة النفسية والدليل ان اكثر من١٢٥ مليون شخص في العالم مصابون بالضعف الجنسي وفقا لإحصاءات منظمة الصحة العالمية، ويتوقع ان يرتفع هذا العدد ليصل الي٣٠٠ مليون عاجز بحلول سنة ٢٠٢٥ .

وفي مصر، لا توجد إحصائيات دقيقة ، ولكن الأطباء يرجحون أن١٠٪ من الرجال المصريين علي الأقل يعانون ضعفا جنسيا، وهي تقترب من النسبة العالمية، أي ان حوالي٦ ملايين مصري يبحثون بشكل يومي عن علاج او منشط يمنحهم القدره علي الحياة في ساعات الليل.

وفي عالم المنشطات ينفق العالم ٣ مليارات دولار سنويا وفقا لإحصائيه أمريكية حديثة (بالطبع ليس من بينها أدوية الرصيف).

الأطعمة الحارة تقلل من نسبة الإصابة بالنوبات القلبية



الأطعمة الحارة تقلل من نسبة الإصابة بالنوبات القلبية والسكتات الدماغية، ويعود ذلك إلى أن الفلفل الحار يخفض مستوى للكوليسترول الضار. كما أثبتت العديد من الدراسات أن تناول الفلفل الحار يقلل من خطر الإصابة السرطان، إذ يقلل نمو الخلايا السرطانيةٍ كما يدمر بعضها.

ولهذا الطعام تأثير على الصحة النفسية أيضاً، فالفلفل الحار والتوابل الحارة الأخرى ترفع مستويات الاندورفين والسيروتونين، وهي الهرمونات التي تحسن المزاج و تخفف الآلام.

ويوصي الأطباء بضرورة الاعتدال في تناول الأطعمة الحارة إذ إن الإفراط في تناولها قد يؤثر على صحة المعدة والقولون.



هل أنت مصاب بتسوس الاسنان؟

ـ يجيب عن هذا السؤال د. أحمد مصطفى استشاري الأسنان قائلاً: يمكن لطبيب الاسنان اكتشاف التسوس خلال فحص الاسنان الروتيني. سطح أسنانكم يكون لين عندما يفحصه طبيب الأسنان بواسطة جهازه.

ويمكن للاشعة السينية ان تكشف ايضا عن تسوس الاسنان قبل ان تصبح مرئية. في المراحل المتقدمة من تسوس الاسنان، ويمكن أن تشعروا بألم في الأسنان، وخصوصا بعد تناول الطعام أو الشراب الحلو، الساخن او البارد، وهناك علامات اخرى لتسوس الأسنان وهي الثقوب او حفر واضحة للعيان في الأسنان.

تسارع دقات القلب

قارئ يسأل فيقول : أعاني من تسارع في دقات القلب وعدم انتظام ومن فتره بدا يصيبني كل نوبات عطس ولكني لا استطيع أن أعطس وأصبحت أشعر بألم فيه رقبتي ودوخه وضغط على الرأس من الخلف هل للقلب دور في هذه المشكلة وبماذا تنصحوني وهل لهذه الأعراض علاقة بالشلل أو الموت ؟ يجيب عن هذه الاستشارة د. هشام زكي استشاري الأشعة بمجموعة مستشفيات علاج قائلاً:

لابد من عمل أشعة علي فقرات الرقبة لأن هذه الأشعة ستوضح ما اذا كان هناك مشاكل يمكن أن تؤدي إلى الأعراض التي تشعر بها أم لا .. وبالنسبة لتسارع ضربات القلب لابد من عمل رسم قلب وبعض التحاليل التي سيخبرك بها طبيب الأمراض الباطنية عند زيارتك له .

وحول العلاقة بين العطس والشلل قال: أن هذا الإحساس وتلك الأعراض تكون في حالة إذا كان هناك ديسك بالرقبة.

رجل يخجل من حجم صدره

أنا أعاني من مشكلة لطالما أحرجتني وأقلقتني وهي أنني منذ بلغت بدأ يظهر عندي انتفاخ في الثديين إلى أن صار عمري٢٠ وهذا الانتفاخ ظاهر لدرجة يمكن ملاحظته وهذا يحرجني كثيرا خاصة عند نزع قميصي.... عندي ذهابي للطبيب في بلدي امرني ببعض الفحوصات ولكن قال لي فحوصاتك عادية وهرموناتك طبيعة مع العلم ان ثديي لا يؤلمني فبما تنصحوني، وهل هناك علاج أو تمارين رياضية تخفف هذا الانتفاخ ؟

ـ يجيب على هذا التساؤل الدكتور مصطفى عباس استشاري الجلدية والتناسلية والعقم والذكورة والعلاقات الزوجية قائلاً:

فى الحقيقة إن عمل التحاليل للهرمونات ليس كافي ولكن لابد وأن تعرض نفسك على طبيب جلدية وتناسلية لكي يستبعد المظاهر الأنثوية لمتلازمة الكلنفلتر وهى عبارة عن وجود تضخم فى الثديين أحيانا وشعر العانه بيضوى وليس مثلث ويوجد صغر حجم الخصيتين والهرمونات الاف اس اتش والال اتش مرتفع والتستسيرون طبيعى ولا يوجد حيوانات منوية فى تحليل المنى والكرموسومات بتكون xxyونعمل تحليل هرمون البرولاكتين الاستروجين للتأكد من ان النسب طبيعية .

ولابد من فحص الثديين لاستبعاد الورم الدهنى الحميد أو السمنة مع تخفيض الوزن لأن ذلك يساعد في تقليل حجم الثديين ومن الممكن أن كبر الثديين يرجع إلى عوامل وراثية يكون وراثي وبالتالي تكون طبيعي فى أعضاءك التناسلية وخصوبتك ومن هنا فلا داعي للقلق وعش حياتك بشكل طبيعي.



د. مصطفى عباس

المشهد
العدد 202 - السنة الخامسة ـ من 29 مارس - 4 ابريل 2016 ـ 20 ـ 26 جمادى الآخر 1437هـ

قالت العرب

كانت رنا / وكنت أنا / وكان هوانا بينتشر / شمس وحنين / يملا قلوب العاشقين / والمحتاجين / حضن ووطن / والمنشدين رغبة وغنا / والعازفين / والعارفين / والموعودين بعد الضنا / كانت رنا / وكنت أنا
كانت رنا – جمال بخيت



وليد ديدا لـ «المشهد»:

مواقع التواصل الاجتماعى مستنقع للفضائح والشتائم والشماتة

مثلى الأعلى مصطفى حسنى.. وبخاف من السياسة

أثار الكاتب الشاب وليد ديدا، الجدل بين أوساط الكتاب والمثقفين، مؤخرا، لا سيما بعد تصدر كتابه الثالث "نيجاتيف"، مبيعات الدورة السابقة من مهرجان القاهرة الدولى للكتاب، وحضور عدد كبير من جمهوره الشباب لحفل توقيع الكتاب بالمهرجان، وسط اتهامات بضعف مستوى الكتابة المقدمة، وعدم إثرائها للواقع الثقافى المصرى بشكل كبير.

ورد الكاتب الشاب فى حواره مع "المشهد" على كل هذه الاتهامات، مؤكدا أن معظم الصفحات المتداولة كانت مفبركة، وأن الكتابة أذواق مثل الأكل والشرب والملابس، مشددًا على أن الجمهور لا يتابع إلا الأفكار الجيدة، ولا يمكن السيطرة على آرائه.. وإلى نص الحوار..

لم أشارك سوى فى جمعة الغضب.. وروايتى القادمة مختلفة وغريبة

■ أى الكتب تأثيرًا فيك، وأى أنواع الكتابة تفضل (روايات، قصص، اجتماعيات، ..الخ)؟

ليس كتابًا واحدًا، وإنما مجموعة كتب، وأحب القصص والروايات جدًا، مثل: "أنت لى، هيبتا، تراب الماس، الفيل الأزرق، والكثير من هذه النوعية من الكتب.

■ لماذا هاجمك البعض بعد طرح "نيجاتيف"، وهل كنت ترى أنهم لديهم ولو جزء بسيط من الحق؟

من هاجمنى لم يهاجم "نيجاتيف"، ولم يعرف أى شىء عن الكتاب، كما أن الهجوم كان على كتاب سابق لى اسمه "مشوش"، كما أن الصفحات معظمها كانت مفبركة عدا صفحة واحدة فقط.

■ وهل يمكن أن يدفعك الهجوم عليك لتغيير طريقتك أو أسلوبك أو حتى الموضوعات التى تتناولها؟

هناك فرق كبير بين النقد والهجوم؛ فليست لدى مشكلة فى النقد، وأرحب به جدًا، لأنه يعلمنى من أخطائى، لكن إذا هاجمنى أحد بطريقة سخيفة وغريبة فلن أسمع له بالتأكيد، وأكيد كل الكتاب العاقلين يفعلون ذلك، إضافة للفرق فى طريقة توجيه النصيحة والنقد، ومضمون النصيحة نفسها، وطبعا فى بعض الناس "بتحب تهيص وخلاص".

■ من مثلك الأعلى فى الحياة ولماذا؟

الداعية الإسلامى الشاب مصطفى حسنى؛ لأننى أشعر أنه شبهى، وأحب طريقته فى الكلام، وأسلوبه المحترم الراقى.

■ حقق كتابك "نيجاتيف" الأكثر مبيعا بالدورة السابقة من معرض الكتاب، فهل تعتبر كثرة المبيعات دليلا واضحا على النجاح والتأثير؟

ليس شرطًا، لكن الحمد لله على حب الناس، فهو نعمة كبيرة، ويوجد عدد كبير من الناس اشتروا كتابى لأنهم يحبوننى وليس من أجل القراءة لى، والحمد لله أيضا فهناك عدد كبير جدًا مقتنع بكلامى ويحب قراءته، فهى أذواق ليس أكثر، والكتابة مثل الأكل والشرب والنوم والخروج والملابس.

■ هل يمكنك أن تشجع زوجتك على الكتابة بشكل منفصل بعيدًا عنك؟

آه طبعا، أشجعها بشكل دائم، ومريم أسلوبها حلو ومختلف.

■ احك لنا عن أطرف المواقف من الجمهور أو خلال توقيع أحد كتبك؟

أطرف المواقف عندما شاهدت إحدى السيدات مجموعة كبيرة من الناس تقف حولى، وهى لم تكن تعرفنى، فسألت "مين ده يعنى؟"، فأحد الحاضرين أخبرها وأشار إلى كتابى "مشوش"، وعندما رأت أنه الطابعة الثامنة من الكتاب قالت: «٨ طبعات ليه يعنى أحمد شوقى».

■ حدثنا عن "السوشيال ميديا" ودورها فى توصيلك للناس وتواصلك معهم..

فى البداية كان لها طعم وإحساس مختلف، إنما حاليًا أصبحت مواقع التواصل الاجتماعى مستنقعًا كله فضائح وشتائم وشماتة بين الناس وبعضهم البعض.



■ وأى الموضوعات التى تهتم بمتابعتها بشكل أكبر، الاجتماعيات والخواطر واليوميات الشخصية، أم السياسة؟

الخواطر طبعًا.. السياسة "لأ يا عم بخاف منها".

■ التاريخ يحفل بقصص حب كثيرة لثنائيات شهيرة مثل: "روميو وجولييت"، "قيس وليلى" و"عنتر وعبلة"، فما أكثر القصص تأثيرًا فيك؟

مفيش والله، ودائمًا أنا أؤمن بأن كل فرد داخله حب وغريزة تختلف عن الثانى، وكل واحد بيعرف يحب بطريقته.

■ كيف أثّرت دراستك لعلم النفس على طريقة كتابتك؟

أنا خريج كلية الآداب قسم علم النفس، وأفادنى كثيرًا التخصص فى أسلوبى وتشبيهاتى فى الكلام، والقرب من حكاوى الناس.

■ هل يفيد تنوع الكتب واختلافها فى مستويات الكتابة ومضامينها القراء؟

آه طبعا، لأن عدم التغيير يؤدى لخروج الكتب بشكل سيئ، وهذا ما دفعنى فى كتبى الثلاثة (مشوش، روبابيكيا، ومؤخرا نيجاتيف)، لتغيير الأسلوب والطريقة، فكل كتاب منها له أسلوب وطريقة مختلف تماما عن الباقى، وهو ما يشعر به الجمهور ويتفاعل معه.



■ وما ردك على من يتهمون الكتاب الشباب بتضييع اللغة العربية فى كتاباتهم، خصوصًا الصادرة بلغة عامية؟

ليس لدى رد، وكما قلت فكل واحد حر، وكلها وجهات نظر، وهى فى النهاية أذواق ليس أكثر.

■ قلت إنك لم تتوقع كل هذا النجاح بداية من كتابات "تعرفى" وحتى الآن.. فهل تعترف بالحظ وهل أنت محظوظ؟!

أنا قلت نفس الكلام لكن قبل كتابتى لزوجتى مريم، وقبل كتابة "تعرفى" أنا كنت معروف، وصدر لى كتاب اسمه "روبابيكيا"، والحمد لله نجح.. كل الحكاية إنى عملت فكرة جديدة أعجبت الناس، ولو الفكرة غير جيدة لم يكن ليتابعنى أحد أو يهتم بما أكتبه بعد ذلك.

■ هل لك أن تطلعنا على بعض آرائك السياسية، فما رأيك فى ثورتى يناير ويونيو وكذلك الأحداث التى شهدتها مصر على مدار ٥ أعوام، وهل شاركت فى أى منها؟

أنا نزلت يوم جمعة الغضب فقط، ولم أشارك فى أى مظاهرات أو أحداث أخرى بعدها حتى الآن، ولا توجد كلمة أستطيع الرد بها سوى "الله المستعان".

■ هل أنت متفرغ للكتابة حاليا، وهل التفرغ مطلوب ومفيد للكاتب؟

لا أنا شغال مدير محل ملابس كعمل أساسى، وطبعا الكتابة تحتاج التفرغ بسبب "كركبة الدماغ".

■ حدثنا عن أعمالك القادمة؟

إن شاء الله أجهّز رواية مختلفة وغريبة بعض الشىء.

■ وهل تتوقع أن تثير ضجة هى الأخرى؟

أتمنى ذلك بكل تأكيد.

محمد سعد

بدء التصوير باستوديوهات المغربى فى القصر العثمانى

«السلطان والشاة» يبرز الصراع المذهبى

العمل الأضخم إنتاجا فى تاريخ الدراما العربية بمشاركة واسعة من الفنانين العرب



جاء العمل الأضخم إنتاجا فى تاريخ الدراما العربية «السلطان والشاة»، والمقرر عرضه رمضان المقبل تحت قيادة شيخ المخرجين العرب محمد عزيزية الذى قدم العديد من الأعمال الدراما التاريخية ليخوض تجربه أخرى من نوعها، ولكن هذه التجربة لها أبعاد كثيرة حيث أنه يناقش حقبة صعبة الخوض فيها لأنها تمس المعتقدات بين المذهبى السنى والشيعى المتمثلين فى الدولة العثمانية ودولة إيران وقت ذاك.

المثير فى هذه الحقبة التاريخية التى تمس المعتقدات خاصة المذهب الشيعى فكان من الصعب الخوض فى هذه التجربة الدرامية لحساسية الحقبة، وعلى الخوف من المساس بهذه الحقبة وعلق المخرج محمد عزيزية قائلًا: أننا نقدم عملًا دراميا يليق بالجمهور دون الابتذال والإسفاف بما لا يخل بالسياق التاريخى أو يظهر الانحياز لطرف دون آخر.

وتتمحور أحداث المسلسل حول الصراع بين السلطان سليم الأول والشاه إسماعيل الصفوى لتسليط الضوء على فترة تاريخية هامة لدى العرب والمسلمين وإبراز ما شهدته من أحداث مؤثرة فى تاريخ الأمتين العربية والإسلامية، وليتيح الفرصة للأجيال المعاصرة أن تتعرف على فحوى هذه الحقبة دون اللجوء إلى الإساءة للطوائف والمعتقدات.

وأضاف عزيزية أن هذه الفترة التاريخية للعرب والمسلمين، تتناول الصراع بين السلطان العثمانى سليم الأول والشاه إسماعيل الصفوى حاكم إيران، حتى نبرز ما شهدته هذه الفترة من أحداث مؤثرة فى تاريخ الأمتين العربية والإسلامية لذا أتوقع أن يحدث المسلسل صدى واسعًا بين النقاد والجمهور.

ونوه إلى أن أهمية القيمة الإنتاجية العالية لهذا العمل وفى جميع العناصر مثل الديكورات والملابس والأجواء التاريخية، لافتا إلى أن الحشد من الفنانين يعمل بروح عالية، حتى يظهر العمل بشكل لائق وصورة مشوقة بعيدة عن أى ابتذال وإسفاف.

العمل الدرامى «السلطان والشاة»، من إنتاج شركة «اسكوب ميديا» للفنان القدير محسن العلى، وهو فكرة وقصة هاشم السيد وسيناريو وحوار عباس حربى، ويجرى تصوير المسلسل باستوديوهات المغربى داخل قصر السلطان العثمانى بالقاهرة،.

ويشارك فيه نخبة متميزة من نجوم الفن العربى، حيث يجسد النجم سامر المصرى دور السلطان سليم الأول بينما يجسد النجم محمد رياض دور الشاه إسماعيل الصفوى، الشخصيتان اللذان غيّرا خريطة العالم العربى والإسلامى وسط التأثير المذهبى سواء السنى أو الشيعى ليتركا للأمة صراعا قائما منذ ذلك الحين حتى الآن، فكانا السلطان والشاه بذرة ناكسة فى أرض يرويها لنا التاريخ والمعاصرة.

ويشارك فى العمل أيضا باقة من أروع نجوم الدراما العربية والمصرية النجم كمال أبو رية الذى يجسد شخصية ستجلو والنجم أحمد ماهر فى دُور إدريس، ويقوم الفنان القدير عبد الرحمن أبو زهرة بتجسيد دور السلطان بايزيد والفنانة ديما بياعة بدور الرعد، والنجم جهاد سعد بدور واغلو والفنان القدير جواد الشكرجى بدور مزعل.

فيما تقوم النجمة ليليا الأطرش بدور بيكى والنجمة مادلين طبر بأداء دور كالبهار والنجم مارغو حداد فى دور تجلو والنجمة ميسون أبو أسعد فى دور خولة والفنانة نادرة عمران فى دور أم رافع والنجمة صفاء سلطان بدور ياقوته والفنانة سميرة بارودى بدور عائشة والفنانة زهير النوبانى بدور مصطفى باشا.

وقال الفنان محمد رياض فى لـ«المشهد» «أجسد شخصية الشاه إسماعيل الصفوى، حيث تدور أحداث المسلسل حول الصراع بين السلطان سليم الأول والشاه من خلال استعراض جزء من هذا التاريخ ممسكا العصاة من الوسط دون اللجوء إلى الإساءة للطوائف والمعتقدات أو إدانة جزء من التشريعات فى سعى إلى التفاهم بين المذاهب وقبول الآخر دون اللجوء إلى القوة أو الخرافات والغلو وتعميق أى خلاف دينى.

وأشار رياض إلى أن المسلسل يكشف كيف أن العرب أصبحوا ضحية هذا التوجه بأسلوب فنى روائى متوازن يؤكد على وحدة الأمة مهما اختلفت المذاهب والتفسيرات والاجتهادات.

من المقرر أن المخرج محمد عزيزية يعمل على قدم وساق للانتهاء من التصوير بعض الحلقات فى أقرب وقت ليسابق فى الماراثون الرمضانى القادم.

أحمد حمام

نقطة نور

التحليق فوق ظهر (آنا ما جدالينا كوكيتس)!



طارق عبدالفتاح

كطائر أسطورى ، أخذت عازفة البيانو النمساوية جمهورها، فوق ظهرها وحلقت به فوق السحاب، بمعزوفات موسيقية، أشبه بالحلم وبإيقاعات بيانو تدوس على أوتار المشاعر، لتأخذك من واقعك البائس المدمر الملئ بالأشواك والإرهاب والاضطراب، لتجد نفسك تارة بين السحاب، تارة أخرى فى حديقة مطلة على بحيرة.

بينما تتراقص حوريات سمعنا عنهم فى جنة الفردوس، لم يكن غريبًا أن تطلب من الجمهور أن يغمض عيونه وأن تطلب أن تطفأ أنوار المسرح، فى معزوفة مبينة على التراكيب الصورية المتتالية.

(آنا ماجدلينا) شابة عمرها ٢٨ عاما، درست البيانو وهى فى الرابعة من عمرها، ثم تابعت الدراسة بالأرجنتين، وكان أستاذها «اليخاندرو جيبروفيتش» الذى سافرت معه للدراسة بـ"كونسرفتوار" فيينا الخاص عام ٢٠١٣، جذبت الأنظار بعد فوزها بعدة جوائز فى النمسا وجوائز دولية، وهذا التناقض الجميل بين جديتها الشديدة وابتسامتها الطفولية الساحرة، تمنحها مزيدًا من الجاذبية، هى تعزف بكيانها كله فتخرج توقيعات أناملها أشبه برسائل روحانية عميقة تخترق قلوب المستمعين، ومتابعة سيرتها الذاتية فى الحقيقة تظهر الفرق المؤلم بين مجتمع ينمى المواهب ويحتضنها فى النمسا، ومجتمع يدمر وينفى مواهبه فى بلادنا!

ولاشك أن النظافة والنظام والمناظر الطبيعية وسيادة القانون والراحة النفسية، والمنظومة التعليمة السليمة، وعدم القلق من الغد والمستقبل، كلها أمور تنتج منتجات فنية رائعة كالفنانة "آنا مجدالينا"، فالفنان هو ابن الظروف المحيطة به.

الأمر الثانى هو الجهد الرائع لدار الأوبرا المصرية فى استقدام كل ألوان الفنون الراقية من كل أنحاء العالم، وحسن اختيار أماكن العرض، فمعهد الموسيقى العربية هو نفسه تحفة معمارية لا مثيل لها الآن فى مصر كلها وربما فى الوطن العربى كله، وهو متحف فنى متكامل، الطراز الملكى الجميل والنقوش الفخمة والقبة المزينة وثريات تنتمى لنفس الفترة، وكبائن زجاجية تحتوى آلات موسيقية تاريخية ونادرة.

«معهد الموسيقى العربية» هو معهد لتعليم الموسيقى العربية الأصيلة وحفظ التراث الموسيقي العربى. يرجع بدايات إنشاء المعهد إلى عام ١٩١٤ م، عندما افتتح مصطفى بك رضا فى ذلك الوقت أول ناد لعقد اجتماعات الموسيقى العربية، توالت الاجتماعات الخاصة بالموسيقى العربية فى النادى لسنوات حتى عام ١٩٢١، حينما خصصت الحكومة المصرية قطعة من الأرض بميدان رمسيس لافتتاح المعهد عليها.

وبعد عام كان قد تم افتتاح معهد الموسيقى العربية على يد الملك فؤاد الأول وأطلق عليه اسم (المعهد الملكى للموسيقى العربية)، صدر القانون رقم ٧٨ لسنة ١٩٦٩ بإنشاء أكاديمية الفنون، بعد توصية المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بهدف تخريج فنانين متخصصين، بموجب هذا القانون أصبح المعهد أحد مكونات الأكاديمية التى تتبع وزارة الثقافة.

تم نقل المعهد والدراسة من ميدان رمسيس إلى مقره الحالى بأكاديمية الفنون بالهرم بعد أن تم تسجيل مبنى المعهد بميدان رمسيس كأثر تاريخى وأصبح تابعًا للمركز الثقافى القومى (دار الأوبرا المصرية)، قام المركز الثقافى القومى بتجديد مبنى ميدان رمسيس، والذى استغرق العام ونصف العام للقيام بعمليات تطوير و ترميم جوهرية ليصبح مركزًا موسيقيًا هامًا، بوجود متحف محمد عبد الوهاب، متحف الآلات الموسيقية، المكتبة الموسيقية، و مسرح معهد الموسيقى العربية ، هذه التحفة المعمارية الرائعة تمثل رمزا لعصر ملكى زاهى أهيل عليه التراب، ويدعونا المكان بقوة لإعادة قراءة التاريخ، وأخيرًا استمتعنا بعزف فنانة متميزة وحفلا موسيقيا نتمنى أن يتكرر.

المشهد
العدد 202 - السنة الخامسة ـ من 29 مارس - 4 ابريل 2016 ـ 20 ـ 26 جمادى الآخر 1437هـ

قالت العرب

إذا استشارك عدو لك، فأخلص له النصيحة، لأنه باستشارتك قد خرج عن عداوتك، ودخل في مودتك

قاسم أمين

حسم التأهل من برج العرب

محمد صلاح يعبر بالفراعنة من قلعة النسور

عاب منتخب مصر طوال المباراة الشكل الدفاعى الذى ظهر فى تحفظ اللاعبين





خطف المنتخب المصرى الأول نقطة ثمينة من أنياب النسور النيجيرية فى المباراة التى جمعت المنتخبين فى الجولة الثالثة من التصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأفريقية بالجابون ٢٠١٧.

ونجح المتألق محمد صلاح فى إحراز هدف التعادل للفراعنة فى الوقت المحتسب بدل من الضائع من المباراة بعد تمريرة سحرية من رمضان صبحى "البديل"، لينتزع المنتخب الوطنى أثمن نقطة فى مشوار التأهل للجابون بعد غياب ثلاث دورات متتالية.

ويلتقى المنتخبان مجددًا يوم الثلاثاء المقبل باستاد الجيش المصرى فى برج العرب بالجولة الرابعة.

لاعبون رجحوا كفة الفراعنة

شهدت مباراة مصر ونيجيريا تألق ٤ لاعبين من الفراعنة، رغم سيطرة الأداء الضعيف نسبيًا على لاعبى المنتخب فى معظم فترات المباراة، ورغم ذلك تألق أكثر من لاعب من الفراعنة وعلى رأسهم:

١- أحمد الشناوى

تألق الشناوى حارس الفراعنة فى المباراة من خلال تصديه للعديد من الكرات الخطيرة للمنتخب النيجيرى على مرمى المنتخب وتصدى الشناوى لعدة كرات فى المباراة.

٢-محمد صلاح

استطاع صلاح الظهور بشكل مميز على فترات فى اللقاء و لم يستطع صلاح من خلق أى فرص لنفسة تهدد مرمى النسور النيجيرية بخلاف الفرصة الأخيرة له من المباراة وإحرازه هدف التعادل للفراعنة بتمركز فى مكان خالى تمامًا من الرقابة ضاربًا مصيدة التسلل، واستطاع استلام الكرة وركلها بباطن القدم فى المرمى النيجيرى فى الوقت الضائع من المباراة وهو يعد وقت صعب على أى لاعب فى ظروف المباراة.

٣- حماده طلبة

استطاع طلبة الرد على كل المشككين فى قدارته حول ارتدائه قميص المنتخب بل والاعتماد علية ضمن التشكيل الأساسى للمنتخب الفراعنة فى مباراة مصيرية مثل مباراة اليوم استطاع طلبة من إنقاذ هدف محقق للفريق النيجيرى كان كفيل أن يحسم المباراة لصالح النسور النيجيرية وقتل آمال المصريين بعد أن مر المهاجم النيجيرى من الدفاعات المصرية وراوغ الشناوى ليصبح المرمى خالى تمامًا من حارسه ليسدد الكرة ولكن استطاع طلبة من انقاذ مرمى الفراعنة بعد تشتيته للكرة بعيدًا عن المرمى.

٣- رامى ربيعة

استطاع ربيعة إيقاف هجوم المنتخب النيجيرى فى معظم فترات المباراة وظهر ربيعة فى المباراة أمام مهاجمى نسور نيجيريا رجل لرجل بجانب اقتناصه للكرات العالية وإبعاد الخطورة عن مرمى الشناوى فى معظم فترات اللقاء.

٤- رمضان صبحى

دخل صبحي في الربع ساعة الأخيرة من عمر المباراة بديلا لمحمود حسن "تريزيجية"، وتمكن من تشكيل خطورة كبيرة على دفاعات نسور نيجيريا، واستطاع أن يصنع هدف التعادل لمحمد صلاح بشكل رائع.

طلبة استطاع الرد على كل المشككين فى قدارته حول ارتدائه قميص المنتخب

لمحات من المباراة

١- الخطة الدفاعية لـ«كوبر»

أعاب منتخب مصر، طوال المباراة الشكل الدفاعى الذى ظهر فى تحفظ اللاعبين بشكل كبير أمام نيجيريا، الذى ظهر بمستوى فنى متواضع للغاية خاصة فى شوط المباراة الأول، مقابل تحفظ دفاعى من الفراعنة ساهم فى العقم التهديفى بصورة لافتة.

٢- سوء أداء «كوكا»

على الرغم من تألق أحمد حسن كوكا، مع فريقه "سبورتنج براجا" البرتغالى، إلا أنه لم يكن فى حالته الطبيعية اليوم، وظهر البطئ الشديد على أدائه بالإضافة إلى عجزه عن إحداث قلق فى خط دفاع نجيريا، بالإضافة إلى إضاعته لهدف محقق من تمريرة صنعها له محمد صلاح.

٣- جلوس رمضان صبحى على الدكة

شهدت الفترة الأخيرة تألق واضح لرمضان صبحى صانع ألعاب الأهلى، مع فريقه فكان من المنطقى اعتماد كوبر، عليه بشكل أساسي اليوم، ولكنه رجح كفة تريزيجيه، إستغلالا لسرعة لاعب أندرلخت الكبيرة، ولكن كثرة احتفاظ صبحي بالكرة ومراوغاته الناجحة فى أحيان كثيرة كانت ستشكل هجوم كبير على دفاع النسور.

٤- غياب القائد

غابت روح القيادة عن منتخب مصر، بشكل كبير فى ظل خروج حسام غالى، من التشكيل الأساسى والدفع به فى أخر دقيقه، حيث أن تواجده وهو فى أسوء حالاته كان سيفيد اللاعبين بشكل كبير نظرًا لروحه القتاليه التى تشعل حماس زملائه كما يفعل بفريق الأهلى، باستمرار.

٥- عبد الله السعيد «التائه»

شكل عبد الله السعيد لاعب وسط المنتخب، نقطة ضعف كبيرة للفراعنة فى المباراة فلم يكن فى حالته الطبيعية نهائيًا مما أفسد الشكل الهجومى للفراعنة فى تواجده قبل أن يسحبه كوبر، بقرار متأخر إلى حد كبير.

٦- حكم المباراة

أضاع حكم المباراة فوزًا من المنتخب المصرى عندما استلم محمد صلاح الكرة وانطلق بها من منتصف الملعب فى طريقه للانفراد بحارس مرمى المنتخب النيجيرى فى الدقائق الاخيرة من زمن المباراة بعد هدف التعادل، ليصفر حكم المباراة معلنًا انتهاء المباراة، بالاضافة إلى تحجيم لاعبى المنتخب المصرى طوال المباراة باحتساب أى احتكاك قوى لصالح المنتخب النيجيرى وهو ما حجم من دور بعض اللاعبين وخوفهم من كثرة الاحتكاك خشية الحصول على كارت أصفر أو أحمر.

محمد رمضان الجبالى

الأهلى يخطط لخطف نجمى الزمالك.. وهانى على رادار «بازل السويسرى»

كالعادة مع اقتراب موسم الانتقالات سواء الصيفي أو الشتوي يبدأ الحديث عن الصراع بين الأهلي والزمالك عن خطف بعض اللاعبين في ظل محاولة كل نادي لسد النقص الذي يعانيه في صفوفه ومحاولة ضم أفضل اللاعبين الموجودين على الساحة ، ويبدو أن الصراع هذه المرة سيكون على نجوم من العيار الثقيل.

الزمالك ينظر إلي صفقات الموسم الجديد علي أنها تصحيح لبعض الأخطاء التي وقع فيها مسئولوه، بضم لاعبين لم يرقوا إلى مستوي الفانلة البيضاء ويجري التفاوض بشأن بيعهم والاستفادة من بعضهم في إجراء صفقات تبادلية، ولا يختلف الحال أيضا في النادي الأهلي في ظل وجود قيادة فنية جديدة بقيادة الهولندي مارتن يول.

وتنتاب حالة من القلق مسئولي نادي الزمالك بسبب خوفهم من مفاوضات الحمراء مع بعض اللاعبين بالفريق وعلى رأسهم أحمد حمودي والذي تنتهي إعارته للزمالك بنهاية الموسم الجاري ليعود بعدها إلى صفوف فريق بازل السويسري بالإضافة إلى محمد عبد الشافي والذي خرج من حسابات الجهاز الفني لفريق الأهلي السعودي بسبب الإصابة وأصبحت عودته لمصر أمر قريب جداً مع نهاية الموسم الجاري.

ويسعى مسئولو الزمالك لسرعة حسم ملف أحمد حمودي لقطع الطريق على الأهلي في الأيام الجارية بالإضافة إلى إعادة محمد عبد الشافي بداية من الموسم الجديد حال رغبة اللاعب في ترك المملكة العربية السعودية لانه مر بحالة من الإرتياح الشديد منذ انضمامه لصفوف الفريق السعودي ووجد تقدير كبير.

وكثرت انتقادات مرتضي منصور رئيس الزمالك، مؤخراً لمسؤولي أهلي جدة السعودي، بسبب تأخرهم في إرسال باقي قيمة صفقة انتقال اللاعب حيث هدد مراراً وتكراراً بعودة عبد الشافي، لصفوف الفريق الأبيض، من جديد، ففي حال فشله في إثبات نفسه في الملاعب السعودية، بالتأكيد سيستغني عنه أهلي جدة، لإنهاء الأزمات و"سيكون مصيره العودة للقلعة البيضاء، ليواجه المجهول سواء بالمشاركة أو بالجلوس إحتياطياً.

وكشف مصدر مسئول داخل نادي الزمالك لـ"المشهد" أنه لا صحة للأنباء التي ترددت في الفترة الأخيرة حول تلقى رمضان صبحى لاعب خط وسط الفريق عرضا للانتقال الى نادي بازل السويسرى.



وأشار المصدر إلى أن كل ما تردد مؤخرا فى هذا الشأن مجرد اجتهادت لا أساس لها من الصحة وأوضح ان اللاعب مستمر مع الأهلى ولم يتلق اية عروض خارجية.

فيما يُراقب مسئولو بازل السويسري محمد هانى ظهير أيمن النادى الأهلى، تمهيداً للتعاقد معه لتدعيم دفاعات الفريق السويسرى بداية من الموسم المقبل.

ويبذل محمد هانى جهد مُضاعف فى التدريبات خلال الفترة الحالية، من أجل إقناع مارتن يول وحجز مكان فى التشكيلة الأساسية الحمراء، حتى ينجح فى إقناع مسئولى بازل بالتعاقد معه.

مارتن يول المدير الفنى للأهلى أكد لجهازه المعاون أن محمد هانى يعد واحد من أفضل اللاعبين فى التدريبات، بدليل حصوله على المركز الأول من بين جميع لاعبى الأهلى على مستوى التسديد، متخطياً العديد من النجوم مثل عبد الله السعيد ووليد سليمان.

من جانبه أكد يحيى على وكيل اللاعبين أن هناك بالفعل إهتمام من مسئولى بازل بمحمد هانى تمهيداً للتعاقد معه، مشدداً أن الفترة الحالية تشهد مفاوضات حول طريقه انتقاله سواء عن طريق الإعارة أو البيع النهائى.

وأضاف يحيى على أن إدارة النادى السويسرى تنتظر الاقتناع التام بإمكانيات محمد هانى، قبل إرسال عرض رسمى للنادى الأهلى خلال الأيام القادمة وفي نفس السياق، كشف عمرو بركات نجم مصر المقاصة عن الحقيقة الكاملة لمفاوضات الاهلى معه، وقال "إننى تلقيت عدة عروض من الاهلى والزمالك والاسماعيلى وإننى فوضت مصر المقاصة لاتخاذ القرار لكنى عازم على الانضمام للاهلى فور وصول عرض جادى".

وكان أسامه عرابي المدرب العام للنادي الأهلي، قد كشف موقف القلعة الحمراء من التعاقد مع عمرو بركات لاعب فريق مصر المقاصة خلال الفترة المقبلة. وأشار عرابي إلى أن مارتن يول المدير الفني للأهلي، أبدى إعجابه بالقدرات الفنية لبركات، مشدداً على عدم طلب الهولندي ضم اللاعب بعد.

وقال مدرب الأهلي "عمرو بركات نجح في لفت أنظار يول بسبب إجادته للتصويب البعيد، وهو ما جعل المدرب الهولندي يبدي إعجابه باللاعب".

وأكمل "لاعب المقاصة لديه قدرات تهديفية جيدة ونجح في تسجيل عدد جيد من الأهداف خلال الموسم الحالي، وهو ما جعل يول يعجب به أيضاً".

وكشف مصدر داخل النادي الأهلي، أن رجب بكار، الظهير الأيمن لفريق الداخلية، وقع عقودًا رسمية ينتقل بموجبها للنادي الأهلي في الموسم المقبل.

وقال المصدر، إن الداخلية علم بتوقيع بكار للأهلي، وليس لديه مانع في بيعه، وسيتم التفاوض مع إدارة القلعة الحمراء في نهاية الموسم بشكل رسمي على حسم الصفقة.

وأضاف أن محمد عبدالوهاب، عضو مجلس إدارة الأهلي أقنع اللاعب بالتوقيع منذ أسبوعين في جلسة معه بأحد كافيهات المهندسين، وبحضور وكيل اللاعب حيث تم التوقيع على العقود.

وأشار المصدر، إلى أن علاء عبدالعال علم بتوقيع بكار للأهلي لكنه طالبه بعدم التحدث في الأمر والتركيز في المباريات حتى نهاية الموسم، ووعده بعدم الوقوف أمام مستقبله.

عبد العزيز فتحي

بحبر الروح

عندما يَخفُت الصخب !!



شيرين ماهر

انتظَرت حبيبتى عندما يَخفُت الصخب كى استطيع إفرَاغ ما فى جعبتى علىٍ أعتاب مرقدك الأخير، فكلما اقترب هذا اليوم تحديداً شعرت بتلك الكتلة الصخرية المخبأة بقلبى تتحرك وتتجرك، بل وتحاصر أنفاسى أثناء زحزحتها الثقيلة حين تَدلّت معها خسائرى الفادحة .

حاكيتك يا (مَالكة الفؤاد) بذات التوقيت فى العام الماضى وَلكن علىَ أوراقى، فلم أكن أتجرأ على المثول أمام عينيك.. كنت أعلم أن النهاية قد أوشكت، ربما كان هذا هو أخَر أعياد أمومتك معى على مسرح تلك الدنيا الصاخبة، لكنه حتماً ليسَ الأخير فى دنياك الخاصة بى.. كنت فى ذلك الحين كلما مرت مناسبة هَامة وأنت معى حمدت ربى وتمنيت أن تتوالى الأحداث من حولىَ وأنت إلى الجوار دونما التفكير فيما هو آت.

بعيدك الأخيـر (حبيبتى) خُضت بقلمى جولاتى الخاسرة وَحدى، كى لا ترمقنى عيونك الكاشفة لوهج حزنى اللامع أسفل أقنعتى الصماء، فتُدركين ما أخفيه من انكسار.. كان يمكنك إجتذاب ما أدَفنه فى قاع نفسى.. ودائماً وأبداً ما كُنتِ "جبلى" الذى لا يهتز سوى لدموعى.

رُحت أُخفى هذا الدَمع المُختنق عنك كى أروى أسطورة صبرك بندى قلبى الباكى سراً، ولم تَواتنى الشجاعة أن أطلعك على ما سطرته يداى فى عشقك.. كيف لا أطلعك علىَ هَديتى الأخِيرة لك، وأنت صاحبَة الإطراء المحببَ الى قلبى دائماً، الذىَ كلما حظيت به، شعرت بالزهو والاكتمال.. سامحينى يا (أغلى الناس) فقد كنت أودع أخر عهد يجمعنى بك.

والأن بعد أن أصبَحت دونكِ، حرصت أن أمارس طقوساً تناسب خسارتى واغلقت مسامعى عن كل المؤثرات التى تهيج مشاعرى المخدَرة فى يوم كهذا .. وكأننى أفقد ذاكرتى، بل ولا أعبأ بالحركة الصاخبة من حولى.. فأتذوق للمرة الأولى شعور (اليُتم) وكيف يبدو وسط الصخب ؟؟ اكتشفت أنه فى أفضل الأحوال لا يكون سوى تَنصُل من اللحظة الآنية وإيقاف مؤقت لحركة الزمن، ربما ركضاً خلف ذكرى دافئة قبل أن تعتريها البرودة الإجبارية .

فإذا بالماضى يأخذنى معه فى رحلة قصيرة حين كنت أخرج من المدرسة وأحرص على اقتناء كارت معايدة يليق برقتك.. كنت دائماً أختار لك الورود واعتنى بكلماتى التى سَأرفقها إليك على ظهرَ بطاقتى المتواضعة.. فى الوقت الذى تهافتت فيه صديقاتى على شراء العطور والاكسسوارات وغيرها كهدايا يحصدن بها رضا أمهاتهنٍ، كنت أنت بانتظار طقوسى الخاصة فى عشقك، فدائماً وأبَداً آسَرنى إهدائك الورود برفقة الكلماتَ ولطالما أستأثرت باستحسانك لَطريقتى فى التعبير لك عن حبى واحتفظت بتلك الكروَت فى زهو وسعادة، أدركتهما أكثر وأكثر عندَما عثرت عليهم بين أشيائكِ رغم مرور كل هذه الأعوام.

)حبيبتى) ساحة افتقادك لا تتضاءل مع الأيام، بل تتسع، لكنى أقاوم وأتشبث لأجل َروحك الغالية التى تتحسسنى، فأخشى أن تلمسها أحزانى.. هَديتك الجميلة و ورودك المحببة لن أنساها، أرسلتها إليك (مَلكتى المتوجة) ولكنَ بلغة السماء الصافية.. آيات قرآنية وَدعوات من صميم الفؤاد.. (كل عام وأنتِ سيدة عَالمى وملاك رحلتى وحارس دربي).

صهوة

مناسبة عائلية



أمل إبراهيم

فى المناسبات العائلية التى تجمع شتات العائلات الكبيرة والأقارب فى واجب أجتماعى لابد منه مثل الأفراح والعزاء يحدث نوع من المفاجأت التى تعيدنا إلى أنفسنا لنتساءل عن الزمن الذى يمر والعلاقات مع أشخاص نحبهم ولهم دور مهم فى حياتنا و لكن الظروف تحول دون لقاء دورى متقارب وتكثر الوعود التى تؤكد عن رغبة حقيقية ولكن بعد يوم أو أثنين نعود إلى روتين حياتنا وأنشغالنا الذى يدور فى حيز الأسرة الصغيرة فقط .

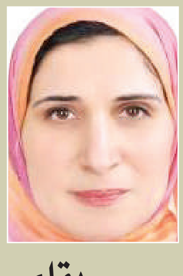
فى مثل هذه المناسبات غالبا تذهب ولديك صورة ذهنية قديمة للخالة والعمة وأبناءهم والعم والخال ولكنك سوف تفاجأ أن الشعر الأبيض الذى لاتراه فى مرأتك الخاصه يظهر بوضوح لدى الأخرين وأن إبنة الجيران تلك الصغيرة المزعجة التى كانت لاتكف عن البكاء عرف طريقها خراط البنات وأصبحت آنسة جميلة ، وأبن الخالة فلانه يفوقك فى الطول والآخر أصبح له شارب ولحية وعندما تسأل إحداهن فى أى صف تدرسين سوف تضحك عاليا وتقول أنها تعمل فى المكان الفلانى ،وتلك التى تشبه أمها حبيبة الصبا تقبل عليك فترتبك وتناديها بأسم والدتها تشعرك بالأحراج لأنك تكتشف أنك أصبحت" عم الحاج «.

فى أغلب هذه المناسبات يكرر الجميع أتهامه للزمن بأنه يجرى بسرعة فائقة وأن الأيام تمر دون بركة وأن السنوات تسكنها العفاريت ، رغم أن المنطق يذكرنا دائما أن الساعة ستون دقيقة واليوم أربع وعشرون ساعة فما الذى تغير ؟ تغير نمط الأنسان وتحولت طموحاته ورغباته وأهتماماته والقى ذلك بظلاله على العلاقات حتى داخل الاسرة الواحدة ، على سبيل المثال الأبن أو الأبنه يذهب إلى المدرسة ويعود ليكمل باقى اليوم مع الدروس الخصوصية سواء فى البيت أو فى بيوت زملاءه أو فى مراكز الدروس ، كل أب وأم يقضى فترة من حياته يلهث وراء أبناءه فى التعليم الذى أصبح عقدة حياتنا وفى التمارين الرياضية مثل كرة القدم والسباحة وفى نهايات الاسبوع زيارات الجدة والذهاب للتسوق أستعدادا للأسبوع القادم.

أصبحنا نستهلك الوقت بصورة مرعبة وهناك دائما ما يشغلنا لأن تفكيرنا مضطرب ومتخم بضغوط الحياة ليس لدينا مشاعر الأطمئنان أن مانخطط له سوف يحدث بسلاسة كما كان الناس فى السابق برغم فارق الامكانيات والبساطة التى كانت تحيط بهم والمتاعب التى كانوا يواجهونها ويسرتها لنا التكنولوجيا ، نتواصل حاليا عبر مجموعات العائلة الواحدة لنتلقى أخر الأخبار والمستجدات وكأننا نتصفح الجريدة ونعلن عن حالات الوفاة عبر مواقع التواصل حتى أن بعضنا يختصر التعازى من خلالها ونشارك الأخرين أخبار الافراح وأعياد الميلاد والسبوع من خلال الصور على إنستجرام وما يخص الحمل والولادة ونوع المولود، اختصرنا حياتنا ونحاول بكل الطرق توفير الوقت الا أن القلق يجيد أستنزاف أعمارنا ونقابل الأقارب والمعارف القدامى فى مناسبات عائلية ونشعر بالندم أننا فرطنا فى حق أنفسنا بالتباعد الزمنى فى لقاءات الود والنميمة التى تشعرنا بمعنى العمر الحقيقى .

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»
رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى
الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash.had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار
العدد 202 - السنة الرابعة ـ من 29 مارس - 4 ابريل 2016 - 20 - 26 جمادى الآخر 1437هـ

اقرأنى لتراني



بقلم:
د. منى النمورى

يا أهل التربية والتعليم كونوا واقعيين بالله عليكم!

سنوات طويلة ومستشارو التربية والتعليم يجربون نظريات عدة لتعديل حال التعليم فى مصر وتطوير المناهج والنتيجة كما نراها تدهورحال التعليم وخروج أجيال نعلم جميعاً انها لاتفقه شيئاً بالفعل. خذ أى عينة عشوائية كافية من صفحات مواقع التواصل الإجتماعى وحلل منشورات المراهقين على إعتبار أنهم العينة المسموح لهم بالتواصل، وسجل كم الأخطاء اللغوية الرهيبة فى اللغة العربية أوالانجليزية، هذا لو توهمنا أنهم يكتبون بأى من اللغتين وليست باللغة العقيمة التى تُسمى بالأنجلو آراب والتي يستسهل الشباب الكتابة بها ويتقنونها بعيداً عن المعتاد والمفروض. ولاحظ أيضا السطحية فى المعلومات والاهتمامات والتعبيرات. وستخرج من هذا أن التعليم فى مصر على مستوى مدارس اللغات التى تدرس المناهج القومية منهار ونتائجه شبه منعدمة على أرض الواقع. فما بالك بالمدارس العامة التى تدرس نفس المناهج باللغة العربية؟

رأيت العجب ولم أتعجب لأنه بشكل ما كنت أشعر أن هذا هو حال التعليم

فى إطار تنسيقى لحملة "وعيّنا" لنشر التوعية بإضطراب قلة التركيز وفرط الحركة فى المدارس العامة الابتدائية فى محافظة الجيزة رأيت بشكل مباشر وعملى حال مدارسنا. كنت أسمع ترديد الأطفال فى الفصول المجاورة كلام المدرسة وراءها دون أن يفهمون معنى ما يرددون، كنت ارى الأطفال فى فناء المدرسة معظم اليوم يلعبون الكرة والمهم أنهم بين أسوار المدرسة. كنت أرى الأولاد الأكبر سناً خارج المدرسة يدخنون السجائر ويعاكسون المارة أمام باب المدرسة بمرأى من البواب، وسمعت من المدرسين أن العنف ينتشر بشكل غير مسبوق فى السنوات الأخيرة وليس للمدرسين أوالأخصائيين الاجتماعيين من أى حلول يقومون بها تجاه هذا سوى حماية أنفسهم. رأيت العجب ولم أتعجب لأنه بشكل ما كنت أشعر أن هذا هو حال التعليم بدليل المنتج الذى يصلنا فى الجامعة فى نهاية المطاف.

لكن ما يثير عجبى كل يوم هو أن منظومة تطوير التعليم تسير بمنتهى الهمة وأن عملية التطوير على قدم وساق، فالمناهج تُحذف وتُضاف وتزداد ثقلاً فى كل إتجاه وتحنى ظهور الطلبة واهاليهم أربعة مرات فى السنة الدراسية للمذاكرة التى لاتخرج عن كونها حشواً مستمراً لمادة فوق طاقة البشر، يفرغونها على ورق الاجابة وينسونها فى لمح البصر بعد الخروج من اللجان، ولاشيء يُضاف إلى المجتمع اللهم إلا المكافآت المالية التى يتقاضاها اعضاء لجان تطوير التعليم، ويوازى هذا فى جامعاتنا مسألة الجودة التى تطلع بناس الى السماء مادياً وتخسف الأرض بناس بينما فى أغلب الأحوال هى ورق يتم "تستيفه" وتنظيمه وإنتهى الأمر.

منذ سبعة سنوات أى منذ التطوير الأخير للتعليم زادت المناهج وثقُلت بشكل غير مسبوق على إعتبار أن جيل المحمول والانترنت أكثر ذكاء ممن قبله، وبعد سبعة سنوات لم يزد الأمر إلا سوءً فهل تتعقل وزارة التربية والتعليم وتفكر خارج الصندوق مرة واحدة وتجعل فى لجنة تطوير التعليم الأمهات والمدرسين والمدرسات الذين يتعاملون مع المناهج بالفعل، وتخفف الوزارة المناهج إلى أقصى درجة ممكنة على الأقل لتضمن خروج أجيال تقرأ وتكتب وتجمع وتطرح وتضرب وتقسم بحق الله، أى تمحو أميتها على المستوى الأول والبدائى لمحو الأمية فى كل السنوات؟



رؤية خاصة



بقلم:
منى ياسين

لايزال التشكيك مستمرًا

هل يسدل اكتشاف التشكيل العصابى الذى وقف وراء مقتل الطالب الإيطالى ستارًا هادئًا على هذه القضية ويكتب نهاية مريحة لكل الأطراف ولا سيما الطرف المصرى الذى تلاحقه الاتهامات والإدانات؟

ردود الأفعال التى أعقبت بيان الداخلية عن هذا التطور الكبير لا تنبئ بكثير من التفاؤل.

فمازال دعاة التشكيك فى الموقف المصرى برمته على عهدهم يأبون تصديق أى تصريح ويفندون كل رواية مصرية.

ردود الأفعال الإيطالية خاصة والغربية بصفة عامة تتعمد الارتكان لجانب التشكيك

تفاصيل العملية الأمنية أيضًا والنهاية التى أسفرت عنها لا يساعدان كثيرًا. فأن يقتل جميع أفراد التشكيل العصابى أمر قد يفسر -فى الظروف العادية- بأن المواجهة بين قوات الأمن وأفراد العصابة كانت شديدة الوطأة ولم تترك للأمن بديلًا عن استخدام أقصى درجات القوة وتصفية المقاومين. لكنه يمكن أن يفسر أيضًا - فى ظل الظروف الاستثنائية التى تحيط بهذه القضية منذ ساعاتها الأولى- على نحو يلف مزيدًا من خيوط الاتهام والريبة فى موقف الأمن المصرى والزعم بأنه تخلص من كل المتهمين لكى لا يبقى من يفند قصته.

كثير من ردود الأفعال الإيطالية خاصة والغربية بصفة عامة تتعمد الارتكان لجانب التشكيك وتفضل تكذيب الرواية المصرية وكأن لها مصلحة فى إدانة مصر.

شخصيات إيطالية مرموقة ونواب برلمانيين لم يتكلفوا عناء الانتظار للإحاطة بكل التفاصيل بل سارعوا بإعلان موقفًا هجوميًا ضد مصر وتحريضيًا لحكومتهم يحذرونها من ابتلاع البيان الصادر عن الداخلية المصرية.

يحدث ذلك على الرغم من وجود فريق أمنى إيطالى يباشر التحقيقات مع الجانب المصرى ويفترض أنه يتابع أولاً بأول كل التطورات حتى انتهت إلى كشف النقاب عن مجموعة الأشقياء وفى منزل أحدهم متعلقات الضحية الإيطالى.

حتى الإعلام الغربي يلمز من قناة الأمن المصرى ويصر إلى الآن على اتهامه فى قصة التعذيب التى تعرض لها الضحية.

الراجح أن مصر ستظل تدفع سياسيًا فاتورة موروث من عدم الثقة من جهة والرغبة فى توريطها من جهة أخرى.

62 يوما ولم تصل خدمة الانترنت .. ابتسم أنت فى «اتصالات مصر»!!

بكامل قواي العقلية رفعت سماعة التليفون الأرضي للرد على اتصال ، كان على الطرف الآخر مندوبة مبيعات من شركة "اتصالات مصر" تعرض علي الاشتراك في خدمة الانترنت على الخط نفسه بعد أن ظهر أمامها أني فسخت التعاقد مع مزود خدمة آخر .

أخبرتها بداية أن الخط تحول من "نحاس" إلى "فايبر" وتساءلت : كم من الوقت يستغرق توصيل الخدمة ؟ أجابت من ٥ أيام إلى أسبوع. سألتها عن الأوراق المطلوبة أجابت صورة البطاقة ورقم إلغاء التعاقد مع مزود الخدمة السابق ، على الفور أرسلت المطلوب إلى رقم واتساب أعطته لي يوم ٢٤ يناير الماضي ، ثم أعدت الاتصال واخترت نوع الخدمة المطلوب (DSL بسرعة ٤ ميجا) أخبرتني بالسعر وبأنهم سيبيعون لي "راوتر بسعر ٢٠٠ جنيه" يتم خصمه من الفاتورة على ٤ شهور.

إلى هنا والأمور تسير بشكل جيد ، انتظرت مرور الأيام الخمسة ، مرت ٥ أيام ثم ٧ ثم ١٥ يوما ، مما أحدث شللا في الحياة ، لا استطيع متابعة عملي من المنزل كما اعتدت ، أو التواصل ، كما لم يستطع الأولاد متابعة دراستهم الجامعية التي تقوم في جزء كبير منها على إعداد أوراق عمل ومشاريع ، كما لم يتمكن ثالث أبنائي من التواصل مع جامعات أوروبية كان قد بدأ التواصل للحصول على منحة دراسية في احداها .

عاودت الاتصال بالشركة ، أحالوني لقسم التركيبات ، وبعد حوالي ١٠٠ اتصال ، استغرق كل منها مايزيد عن ٢٠ دقيقة ، بشروني بأن عاملا من قسم التركيبات سيأتي لتركيب الراوتر ، رحبت بشدة وقلت لنفسي أخيرا انفرجت الأزمة . في اليوم التالي (١٤ فبراير) شرف العامل فعلا ، وبعد التركيب أخبرني أن هناك مشكلة في سنترال الهرم سيتم حلها في اليوم التالي ، وخيرني بين ابقاء الراوتر وتحصيل ثمنه (٢٠٠ جنيه) وبين العودة به في اليوم التالي لتشغيل الخدمة. اخترت أن يعود في اليوم التالي على أن يشغل الخدمة خوفا من التسويف .

صباح اليوم التالي اتصل بي مهندس الدعم الفني بالشركة ، ولامني لأني لم أترك الراوتر مركبا ، حيث أنهم لا يستطيعون فعل شيء بدونه . بعد ساعات أتى عامل التركيبات وترك الراوتر بعد أن حصل ثمنه ، دون أن تصل الخدمة.

أجريت نحو ١٠٠ اتصال آخر استغرقت من وقتي مايقرب من ٥٠ ساعة على مدار أسبوعين ، أخبروني بعدها أن المشكلة تخص الشركة المصرية للاتصالات ، تحدثت تليفونيا إلى المهندس عماد القاضي مدير سنترالات منطقة الجيزة والهرم ، أبدى الرجل اهتماما بالغا ، ثم عاود الاتصال بي ليخبرني أن المشكلة تخص شركة "اتصالات" نفسها.

تحدثت مع أشرف مختار مسؤول الإعلام باتصالات مصر ، وحاولت الاتصال بالمهندس حازم متولي الرئيس التنفيذي للشركة إلا أن سيادته لايرد على التليفون ، فأرسلت له عدة رسائل ، وحررت شكوى في الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات منذ ١ مارس ، إلا أن كل ذلك لم يفد في توصيل خدمة الإنترنت . وفي خضم هذه الاتصالات عرضت الشركة أن أحصل على شريحة عليها باقة ٨ جيجا بايت حتى يتم حل المشكلة على أن يكون آخر موعد للحل هو ٢٣ مارس ، حصلت فعلا على الباقة الموعودة لكنها كانت قد انتهت بعد مرور ٢٤ ساعة فقط ، رغم أن مثل هذه الباقة يمكن أن يؤمن الاتصال بالانترنت اسبوعين على الأقل .. إلا أن الشركة يبدو أنها أدمنت الاحتيال في باقات "موبايل انترنت"



طلبت إلغاء التعاقد ، فأخبروني أن ذلك يتطلب دفع رسم إلغاء قيمته ١٩٩ جنيها ، وافقت بشرط أن تخصم رسوم الإلغاء من المبلغ الذي دفعته مقابل استلام الراوتر الذي قاموا بتركيبه . رفضت الشركة وأخبرتني أنهم سيتقاضون رسوم الإلغاء ، وبعد أن تنتهي اجراءات ربما تمتد لأسابيع سيعيدون لي جزءا من قيمة الراوتر.

المؤلم في الموضوع أنني اتلقى اتصلات تتكرر يوميا للسؤال عن جودة الخدمة ، دون أن أجد مسؤولا في الشركة أستطيع التحدث إليه ، فقسم المبيعات يحيلك لقسم التركيبات ، والتركيبات تحيلك للدعم الفني ، والدعم الفني يلقى باللائمة على المصرية للاتصالات ، والمصرية للاتصالات يقسم مسؤولوها أن المشكلة ليست عندهم ، والجهاز القومي لتنظيم الاتصالات يؤكد على مدى ٢٦ يوما أنه مازال يحقق في المشكلة التي تبدو بلا حل حتى هذه اللحظة.

كان يمكن أن يكون الأمر مقبولا لو حدثت مثل هذه المشكلة في مجاهل إفريقيا .. أما أن تحدث في قلب القاهرة ، فذلك هو الغريب .

ابتسم فأنت تتعامل مع "اتصالات مصر"

تجارب شخصية

المشهد

عزيزي القاري إذا كانت لديك تجربة شخصية ، تستحق النشر لارتباطها بشأن عام أو بحياة الناس يمكنك ارسالها للمشهد على الايميل

almash-had@yahoo.com

أو على صفحة المشهد بموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك ، وستجدها منشورة في هذه المساحة.

المبشرون علي أبواب العراق !



السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

أرجو ألا يساء فهم هذا المقال ، وهو علي أية حال ليس بقلمي ، وإن كنت لا أندهش مما جاء فيه ، فهو تأكيد لمعاني كثيرة سبق لي أن كتبتها ، والمقال التالي هو ترجمة حرفية لما نشرته صحيفة " الجارديان " قبل الغزو الأمريكي للعراق ، وللأسف لم أجد وسيلة إعلام عربية توافق علي نشر ترجمتي له في وقتها (عام ٢٠٠٣) ..

تحت عنوان : المبشرون الأمريكيون ينتظرون علي حدود العراق " وفيما يلي الترجمة ببعض التصرف :

الترجمة :

أن ذلك يمكن أن يحدث فقط مع غزو أمريكي ، حيث يقف المبشرون المسيحيون خلف القوات في إنتظار الإشارة بأن العراق آمنة بشكل كافي كي يبدأوا في العمل ، يحملون الطعام في يد والأنجيل في اليد الأخري .

أن كل هذه المجموعات يتم تمويلها بكرم من الأمريكيين الذين يترددون علي الكنائس ، ولا شك في أنهم سيقومون بعمل رائع في تقديم المياه والطعام والعون الطبي والنفسي للسكان المروعين ، ولكنهم يتسببون في إثارة الذعر بين المسلمين الذين يخشون من أن العراقيين الضعفاء سوف يتحولون عن دينهم ، كما أن هناك المسيحيين الذين يحذرون من أن هؤلاء المبشرين سوف يكونون أهدافاً أولية في العراق الذي لم يستقر بعد .

لقد تزايد خوف المسلمين لأن الرجل الذي يتولي مسؤلية القيادة في العراق هو الأب فرانكلين جراهام ، الذي سبق له أن ألقي كلمة الترحيب في إحتفال تولي الرئيس بوش للرئاسة ، كما أنه إبن بيلي جراهام ، ومن أشد منتقدي الإسلام ، فهو الذي وصف الإسلام بأنه دين شرير وعنيف ، وأن رب الإسلام يختلف عن رب المسيحية مثلما يختلف الضوء عن الظلام .

ذلك الرجل يدير منظمة تدعي Samaritan●s Purse التي يتواجد أعضاؤها في الأردن في إنتظار الإنتقال إلي العراق ، وهذه المنظمة لديها تاريخ كبير في المساعدات الإنسانية لمدة تزيد علي ثلاثين عاماً ، إلا أن هدفها واضح وهو : " أن المنظمة تخدم الكنيسة علي مستوي العالم من أجل خدمة رسالة الرب " .

ولقد تحاشي السيد جراهام مؤخراً إصدار تصريحات نارية ولم يشأ أن يتحدث إلي الجارديان ، ومع ذلك فقد كتب مقالاً لـ لوس أنجلوس تايمز أمس حاول فيها أن يخفف من الإنتقادات الموجهة إليه ، حيث أكد علي أن منظمته سوف تقدم المساعدة للشعب العراقي بدون صبغها بصبغة دينية ، وقال : " أنه في بعض الأحيان يكون أفضل تبشير يمكننا القيام به هو ببساطة أن نكون هناك بكوب من الماء البارد بما يعكس روح المسيح في خدمة الآخرين " .

أن الدافع الأساسي لهذه المجموعات هي تغيير الدين ، وهم يدربون العاملين تحت غطاء المساعدات كي يغيروا دين الناس ...ومن ناحية أخري يستعد لدخول العراق أيضاً مجموعة " Southern Baptist " وهي ثاني أكبر تنظيم ديني في أمريكا بعد الكاثوليك وأكثرها قوة في الحركة المسيحية المحافظة ، وهي أشدها في تأييد بوش والحرب ضد العراق وتأييد إسرائيل ، وقد أكد سام بورتر منسق هذه المجموعة في أوكلاهوما أن المساعدات الإنسانية هي الهدف الأول من تدخلهم في العراق ، وأنه يوجد لديهم ٢٥ ألف متطوع جاهزين للعمل في مناطق الكوارث في أمريكا وفي أي مكان آخر .

وقد حذر بعض المعلقين المسيحيين من أن إقحام المبشرين في دولة غير مستقرة ولا يعلمون عنها الشيئ الكثير سوف يعرضهم للخطر ، فقد تم قتل ثلاثة مبشرين في اليمن في ديسمبر الماضي (٢٠٠٢) بواسطة مسلم متعصب قال أنه قام بذلك لأنهم كانوا يبشرون بالمسيحية في بلد مسلم .

إلي هنا أنتهي المقال المذكور ، ولكنني لا أظن أن الموضوع ينتهي عند هذا الحد ، فلو أن ما جاء فيه أو بعضه كان صحيحاً ، فأن ذلك يعد مؤشراً آخر أشد خطورة من كل ما صحب واقعة العراق ، فهو يعني مثلاً أن شمال الكويت لم يشهد فقط حشداً للقوات والمدرعات والطائرات ، وإنما أحتشد فيه أيضاً بعض المتطرفين الدينيين الذين يستعدون للإنقضاض كي يلقوا بدلاً من القنابل الذكية بعض الزيت علي النار المشتعلة ، فمن المعروف أنه ليس صعباً إختراق الحدود وإحتلال الأراضي وتغيير الحكومات ، ولكن من الصعب إن لم يكن من المستحيل إختراق العقول وإحتلال الضمائر وتغيير العقائد الراسخة ، بل أن مجرد المحاولة قد تؤدي إلي إنفجار متعدد الشظايا قد يشمل المنطقة كلها ..

من المعروف أن هناك جهات كثيرة كانت تجتهد منذ سنوات عديدة كي تعبث في خطوط التماس الدينية والمذهبية والإثنية في محاولة " لبلقنة " المنطقة وإضعافها ، ولا شك في أن بروز التيار اليميني المحافظ وإحتلاله قمة السلطة في كل من أمريكا وإسرائيل قد أعطي دفعة كبيرة لهذه التوجه ، ومشكلة هذه المحاولات أنها لم تتعلم بعد من تجربة أفغانستان ، فخلال التواجد السوفييتي في هذا البلد المنكوب ، قامت أجهزة كثيرة بالعمل من أجل خلق ما أطلق عليه بعد ذلك بـ " المجاهدون " ، وكان الأساس هو تغذية الشعور الديني المتطرف وإستغلال عواطفه الجارفة من أجل مقاومة الوجود العسكري السوفييتي .. وكلنا نعرف ما ترتب علي ذلك حتي هذه اللحظة ، فقد يكون من السهل أن تخرج " العفريت " من القمقم ، ولكن من الصعب السيطرة عليه أو إعادته إلي مكانه مرة أخري ... ولقد دفع الذين قاموا بذلك أفدح الأثمان ، وليست واقعة الهجوم علي نيويورك وواشنطن هي آخر الوقائع ..